www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Email: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان

عربية دولية يومية مستقلة

AZZAMAN.COM



طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6756 Thursday 10/9/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6756 الخميس 22 من محرم 1442 هـ 10 من ايلول (سبتمبر) 2020م

شقيق شهيد يعتذر إلى فقيده جراء دموع ذرفها عند لقاء الكاظمي :

وعود رئيس الوزراء ذهبت مع الريح وأنا نادم لمقابلته

بغداد - عبد اللطيف الموسوي

أبدى ذوو شهداء التظاهرات استياءهم من عدم وفاء رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بوعوده التي قطعها اثناء مقابلته لهم ، مشيرين الى ان اللجنة التي شكلها لمتابعة قضايا الشهداء لم تقم بأعمالها، كما يجب. وقال شقيق الشهيد امجد الدهامات في مقطع فيديو تداولته مواقع التواصل الاجتماعي واطلعت عليه (الزمان) امس ان (الكاظمي استقبل ذوي الشهداء قبل اكثر من ثلاثة اشهر وتعهد لهم بحل جميع مشاكلهم ومنحهم الحقوق المقررة، بعد ان يؤلف لجنة قضائية مختصة لهذا الغرض)، مشيرا الى ان (الحاضرين ابلغوا رئيس الوزراء في حينه بمخاوفهم من ان تكون اللجنة كسابقتها التي ألفها سلفه عادل عبد المهدي، الا انه رد عليهم انتظروا وسترون، هل ستكون مثل لجنة عبد المهدي؟). واوضح المتحدث محمد في المقطع ان (اللجنة الرئيسة تشكلت فعلا من قضاة ثلاثة وعضو في الادعاء العام، كما تشكلت لجان فرعية في المحافظات لكننا لم نلمس اي فرق)، مضيفا انه اتصل باعضاء اللجنة الفرعية في محافظة ميسان، حيث يقيم فأخبروه بأنهم لم يتلقوا اي اتصال او مخاطبة من اللجنة الرئيسة في بغداد وانهم لم يباشروا عملهم الى الآن)، مؤكدا ان (شقيقه الشهيد لم تروج دائرته معاملة تقاعده منذ عشرة اشهر). وتابع ان (الكاظمي مستمع جيد الى درجة الملل، بحيث لم يقاطع اي متحدث حتى انه لم يبادر الى الاستفسار من المتحدثين عن الظلم الذي وقع عليهم، لكي يعمل على حل مشكلاتهم)، موضحا ان (احدى المتحدثات اشتكت من ظلم وقع عليها حتى انها اجهشت بالبكاء وانهمرت دموع الحاضرين جميعهم معها والغريب ان الكاظمي لم يحرك ساكنا)، بحسب قوله.وختم المتحدث المقطع بالقول انه (يأسف لأنه ذهب للقاء رئيس الوزراء فقد اتضح له انه لا يختلف عن غيره وانه استخدم اللقاء لاغراض دعائية)، مشيرا الى ان (رئيس الوزراء اتخذ النهج نفسه مع حالات مماثلة فلم يف بوعوده لعائلة الشهيد هشام الهاشمي وغيره. وقد تناهى الى سمعي مؤخرا ان القضية قد اغلقت)، مضيفا (اعتذر من اخي الشهيد لأنني ذهبت الى هذا اللقاء الذي كان عاطفيا للغاية وذرفت الدموع امام رئيس الوزراء).



محمد الدهامات

الى ذلك كشف المتحدث بأسم رئيس الوزراء عن توجيهات جديدة للحكومة لمعالجة واقع العقود 315 وتعيين حملة الشهادات العليا في الكليات والمعاهد واطلاق قروض لتشغيل العاطلين عن العمل ، فيما كشف عن تفاصيل توصلت اليها الجهات الامنية بشأن مطلقي الصواريخ. وقال احمد الملا طلال عقب جلسة مجلس الوزراء امس الاول ان (رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي وجه بالتحقيق في الاعتداء على القوات الامنية بآلات جارحة مع الالتزام بحماية التظاهر السلمي والسعي لتحقيق مطالب المتظاهرين والتعامل بحزم مع المتجاوزين على القوات الأمنية)، وأضاف أن (الكاظمي وجه باقتراح اسماء مديرين عامين يلتزمون بالنزاهة والكفاءة وروح القيادة، ووجه باستكمال مشروع الحكومة الإلكترونية في أسرع وقت ممكن)، وتابع أن (مجلس الوزراء أقر مقترحاً سيستوعب أكثر من 2500 شخص من حملة الشهادات العليا من خلال الجامعات والمعاهد الأهلية)، وأشار الى أن (هناك قروضا للشباب من أجل فتح مشاريع تحاول تحريك الإقتصاد وتقليل البطالة)، مبينا أن (هناك منحة من البنك المركزي توزع بين المصارف الأهلية تقدم كقروض للشباب)، موضحا أنه (سيبدأ تنفيذ مشروع لجباية الكهرباء يعتمد على التكنولوجيا الحديثة)، ولفت الملا طلال الى أن (مجلس الوزراء مستعد لتنفيذ أي قرار دستوري يصدر من البرلمان)، ومضى الى القول ان (موازنة 2021 ستعالج قضية المتعاقدين وفق قرار 315)، واتخذ مجلس الوزراء قرارات عدة منها يخص حملة الشهادات العليا. وقال مكتب الكاظمي في بيان امس إنه (تم خلال الجلسة مناقشة جملة من القضايا والموضوعات المدرجة ضمن جدول أعمالها وأصدرت عدة قرارات بشأنها)، مبينا أن (الكاظمي وجه بعقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء في مطلع الأسبوع المقبل تخصص لمناقشة موازنة 2020 ، كما وجّه الجهات المختصة بتعجيل العمل في مشروع الحكومة الألكترونية ومعالجة الإشكالات التي تواجهها بأسرع وقت ممكن، وإعداد تقرير متكامل عن الإجراءات المتخذة يقدم في الأسبوع المقبل، ومراحل العمل وتشخيص الوزارات المتلكئة بهذا الشأن وأسباب التلكؤ)، وأصدر المجلس قرارا بـ (الموافقة على قيام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة بتنفيذ المشروع الوطني لتشغيل الشباب من خلال الاستفادة من الدليل الاسترشادي الذي أعدته وزارة التخطيط)، مضيفا (وكذلك الموافقة على الشروط المالية بشأن قرضي الصندوق السعودي وتخويل ممثل عن وزارة المالية صلاحية التوقيع مع الجهات ذات العلاقة بشأن قرض مشروع إنشاء صومعة علال معدنية لخزن القمح في محافظة الديوانية، وقرض مشروع إنشاء مستشفى الصقلاوية في محافظة الأنبار)، واكد البيان ان (المجلس وافق على شروط القرض المتعلق بشركة الكهرباء الوطنية للاستيراد والتصدير وتخويل وزير المالية صلاحية التوقيع على اتفاقية قرض بين هيئة الحشد الشعبي وشركة الكهرباء الوطنية الصينية للاستيراد والتصدير)، ولفت الى ان (المجلس خول مدير عام سلطة الطيران المدني وكالة صلاحية التفاوض والتوقيع على مشروع اتفاقية النقل الجوي بين العراق ومملكة البحرين بصيغته المعدّلة مع قيام وزارة الخارجية بإعداد وثيقة التخويل اللازمة باسم العراق لمدير عام السلطة وفقا للسياقات المعتمدة، اضافة الى تسهيل تنفيذ قانون تشغيل حملة الشهادات العليا وإلزام الجامعات والكليات والمعاهد الأهلية بعدم زيادة نسبة المتقاعدين والاستفادة من الملاك الكلي للتدريسيين على الملاك).

إستجابة ضعيفة من المسؤولين حيال الطلبات تدفع إلى إصدار بيان ناري

الأطباء يواصلون تعليق العمل ويهدّدون بإضراب شامل يشلّ المستشفيات

بغداد - قصي منذر

اعلن الاطباء العراقيون المضربون عن العمل استمرارهم في تعليق العمل في جميع المستشفيات، ماعدا الردهات الحرجة لليوم الثاني على التوالي، مهددين بتعليق العمل بشكل شامل، ليشمل كل اقسام المستشفيات بلا استثناء، محذرين من ان هذا الامر سيجعل البلد يدخل وضعاً خطيرًا. وقالوا في بيان ناري تلقته (الزمان) امس مخاطبيين زملاءهم بالقول (اطباء العراق الاعزة، لا يخيف الجبناء شيء اكبر من شجاعتكم، ولا يخزي الاذلاء شيء اشد من كرامتكم، فتعسا لاعدائكم جبناء اذلاء، وبوركتم شجعانًا كرماء)، مضيفين (كنتم مثالا لوحدة الكلمة، وثبات الموقف، وقوة العزيمة، فرفعتم رؤوس قوم كانوا مستضعفين، واحرجتم بعض المسؤولين اللامسؤولين، فبينما تتهافتون لتخليد مواقفكم الشجاعة، كانوا يتسارعون للحفاظ على مناصبهم التي لم تنتج لهذا الوطن الا فشلا وفسادا، يهددون ويوعدون وهم اوهن من بيت العنكبوت). وتابعوا (اطباءنا الاعزة، اساتذتنا الكرام، زملاءنا من الاطباء الاختصاصيين، اعضاء نقابة الاطباء جميعا، مدراء الصحة العامين، رؤساء الاقسام، مديري المستشفيات... جميعا بلا استثناء، نحن واياكم في مركب واحد، ان غرق كنتم اول الغارقين، وان نجا كنتم اكبر الآمنين)، واردفوا (إن ضعفتم عن دعمنا ومساندتنا علنا، فأعينونا بسكوتكم، فسنقبل سكوتكم رضا وشجاعة، ولا تخذلونا ان تقفوا ضدنا، مهددين معاقبين، فقد اقسمنا على ان نحمي بعضنا، وان يقف كلنا لاحدنا، ولن نرى من يقف منكم ضدنا الا فاسدا منتفعا، ولن نرضى الا بمحاسبته وازالته، ونحن على عهدنا ابدا، فاحذروا صولة الكريم اذا اهين، ولا تدفعونا لتصعيد خطير، يصعب علينا صد سيله، واسكات هديره، والتنبؤ بعواقبه). واوضحوا انهم وجدوا في اليوم الاول من تعليق عملهم (استجابة - نراها ضعيفة- من اصحاب القرار، فقد التقى ممثلوكم بمستشار رئيس الوزراء ، ونقلنا له بكل صدق وشجاعة، كل ما لكم من حقوق، وكل ما نعيشه من ظروف عمل لا انسانية، على ان ينقلها بحقيقتها الى رئيس مجلس الوزراء، وسنكون بانتظار قراراته لإنصافنا)، منوهين الى ان (وزير الصحة ابدى تعاونا، وإن كان لا يلبي الطموح ،ويشوبه الكثير من الغموض والضبابية في بعض الحقوق المهمة).ومضوا قائلين (هنا يجب ان نصرح بوضوح، انه ليس لدينا حقوق مهمة وحقوق غير مهمة، فجميع حقوقنا بنفس الاهمية، وان هذا الحراك لا يستهدف حقًا دون آخر، فحقوقنا هي تراكم سنين بائسة من الاهمال والتعسف وسرقة الجهود)، مضيفين (وعلية فأننا نعلن استمرار تعليق العمل في مستشفيات العراق كافة ، وبضمنها مستشفيات العزل لليوم الثاني وسيشمل تعليق العمل الردهات الباردة حصرا، مستثنين من ذلك اقسام الطوارئ، والعناية المركزة، والانعاش القلبي والرئوي، وصالات الولادة، والعمليات الجراحية الطارئة، على امل ان يدرك اصحاب القرار حجم مسؤولياتهم، وان يفعلوا ما هو خير لنا ولهم ولكل المواطنين، خلال الثمانية والاربعين ساعة القادمة، وهو ما تبقى من المهلة المعلنة قبل تعليق العمل بشكل شامل، ليشمل كل اقسام المستشفيات بلا استثناء)، محذرين من ان هذا الامر سيجعل البلد (يدخل وضعاً خطيراً لا نأمله)، محملين (مسؤولية عواقبه وتبعاته كلها لاصحاب القرار الفاشلين الذي فشلوا بادارة مسؤولياتهم). وجددت ممثلية اطباء العراق التي وقعت البيان المطالبة بـ(تشكيل لجنة فورية برئاسة رئيس مجلس الوزراء ، وعضوية وزراء المالية والتعليم العالي والداخلية، وممثل عن الاطباء الشباب، لوضع حلول نهائية وعاجلة لملف الاطباء، وترك سياسة تبادل اللوم بين الوزارات)، مضيفة (اطباءنا الاعزة، وحدتكم تهيبهم، وثباتكم يرعبهم، وكرامتكم تخزيهم، وصبركم سيهزمهم وتنتصرون، ولا تراجع الا بكل الحقوق والكرامة)، على حد تعبير البيان.وكان الاطباء قد بدأوا بتعليق عملهم اول امس الثلاثاء في جميع الردهات عدا الحرجة - الطوارئ وردهات الانعاش - بشكل متواصل لثلاثة ايام احتجاجا على الواقع السيء للاطباء والاستهانة بمكانة الطبيب وعدم توفر الامان له واستمرار الاعتداءات التي يتعرض اليها الاطباء، وتجاهل وزير الصحة ووكلائه لتظاهراتهم امام باب الوزارة على حد قولهم.

اعتصام: اطباء في اعتصام امام مبنى وزارة الصحة احتجاجا على ظروف عملهم

التربية : الأحد المقبل مباشرة الهيئات التعليمية

تحديد الدور الثاني للصفوف غير المنتهية خارج العراق

بغداد - الزمان

حددت وزارة التربية 13من شهر أيلول الجاري، موعداً لمباشرة الهيئات التعليمية والتدريسية في المدارس للعام الدراسي الجديد 2020 – 2021وذلك من أجل وضع الخطط الكفيلة لتطوير النشاط التربوي، واتخاذ الإجراءات المناسبة لضمان انتظام الدراسة في موعدها المقرر . وقال المكتب الإعلامي للوزارة في بيان تلقته (الزمان)، إن (المديرية العامة للتعليم العام والأهلي والأجنبي وجهت المديريات العامة للتربية في المحافظات كافة عدا إقليم كردستان ، باعتماد يوم الأحد 13 من أيلول الجاري ، موعداً لمباشرة الملاكات التعليمية والتدريسية في المدارس ، مع الأخذ بضرورة مراعاة الالتزام بالتعليمات الوقائية والصحية ، وكذلك التقيد بالتباعد الاجتماعي). واكدت الوزارة ان (هذا القرار لا يشمل دوام الطلبة والتلاميذ في مدارسهم). وحددت الوزارة 14من أيلول الجاري موعداً لبدء امتحانات الدور الثاني للصفوف غير المنتهية للمراحل الابتدائية ، المتوسطة ، الإعدادية ، في مدارس خارج العراق للعام الدراسي الجاري. وقال المكتب الإعلامي للوزارة في بيان صحفي إن (المديرية العامة للتقويم والامتحانات وجهت المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الرصافة الأولى بأن امتحانات التلاميذ والطلبة للمراحل الدراسية الابتدائية و المتوسطة و الإعدادية في مدارس خارج العراق ستكون يوم الأثنين المصادف 14أيلول الجاري وتستمر لمدة خمسة عشر يوماً) . وأشار البيان إلى (انهُ سيتم تحديد الجدول الامتحاني من قبل إدارات المدارس مع التأكيد بأتباع كافة الاجراءات الوقائية للحفاظ على ارواح وسلامة ابنائنا الطلبة من وباء كورونا).

القضاء يعيد الدوام الكامل في المحاكم

بغداد - الزمان

قرر مجلس القضاء الأعلى، إعادة الدوام الرسمي في المحاكم إلى ما كان عليه قبل تفشي فايروس كورونا . وذكرت وثيقة صادرة عن المجلس حصلت عليها (الزمان) أنه (بالنظر إلى الحاجة الماسة لدوام منتسبي المجلس كافة ، تقرر إعادة الدوام الرسمي إلى ما كان عليه قبل جائحة كورونا وابتداء من الاحد المقبل). وكان المجلس قد اعلن عن افتتاح دار قضاء جديدة في الفاو بعد افتتاحها من قبل رئيس محكمة استئناف البصرة عادل عبد الرزاق واعضاء الحكومة المحلية.وأوضح البيان ان (دار القضاء في الفاو تم افتتاحها في ناحية الفاو ضمت مجمعا كاملا يشتمل على محاكم البداءة والاحوال الشخصية والجنح والتحقيق)، مبينا ان (البناية الجديدة تضم ستين غرفة منها للقضاة وقاعات للمرافعات وغرف للموظفين والمحامين وغيرها من الخدمات). بدوره اشار رئيس محكمة الاستئناف أن (هدف المجلس هو وجود محاكم وابنية تليق بهيبة القضاء والمواطن وتسهم في تقديم الخدمة القضائية باستخدام النظم الالكترونية والادارية والتحقيقية المميزة). وأصدرت محكمة الكرادة حكما بالحبس الشديد بحق ضباط ومنتسبين في وزارة الداخلية على خلفية الامتناع عن تنفيذ الاوامر.وبحسب وثيقة للمحكمة فإنه (تم اعتقال 39 عنصرا من قاطع الكندي في بغداد بينهم مدير المركز وثلاثة ضباط وتم الحكم عليهم من قبل المحكمة بالحبس سنة و ثلاث اشهر بسبب مخالفتهم الأوامر)، ولفت الى ان (المحكمة اصدرت حكمها حضوريا بحق العميد أ .ع. ك بالحبس البسيط لمدة تسعة أشهر لإهماله في إدارة ومتابعة منتسبيه وعدم حل مشاكلهم مما تسبب بالامتناع عن الخروج إلى الواجب الا بحضور مدير النجدة العام).

السماح لذوي ضحايا كورونا بنقل الجثامين إلى وادي السلام

الصحة تسجل أكثر من 4 آلاف إصابة وشفاء 3669

بغداد - الزمان
المحافظات - مراسلو (الزمان)

سجلت وزارة الصحة والبيئة اكثر من اربعة الاف اصابة جديدة بفايروس كورونا و 3669 حالة شفاء وبواقع وفيات 75 حالة، ضمن الموقف الوبائي ليوم امس الاربعاء. وقالت الوزارة في بيان تلقته (الزمان) امس انه (تم فحص 24378 نموذجا في مختبرات الوزارة ، التي سجلت 4243 اصابة جديدة وشفاء 3669 من كورونا وبواقع وفيات 75 حالة ضمن الموقف الوبائي ليوم امس). بدوره ، قال مدير الصحة العامة بالوزارة رياض عبد الامير إنه (برغم زيادة عدد الإصابات بكورونا منذ اسابيع، ولكن قابلتها زيادة في عدد المتعافين وصولا لأكثر من اربعة الاف حالة شفاء يوميا في بغداد والمحافظات، ما يشعر الوزارة بالاطمئنان)، واضاف أن (ارتفاع عدد حالات الاصابة يعود الى تصاعد عدد المسحات التي وصلت الى اكثر من 25الف مسحة يوميا)، مؤكدا ان (نسبة الحالات البسيطة التي لا تظهر عليها اعراض بلغت 80 بالمئة، و 5 بالمئة حالات خطرة، و15 بالمئة هي حالات رئوية تم تشخيصها من خلال اجهزة المفراس والتحاليل المختبرية)، أما بشأن ظهور الموجة الثانية للجائحة، فذكر عبد الأمير انها (تأتي حينما تنكسر الموجة الاولى ويصبح المنحني مسطحاً وينخفض الى مستوى معين ضمن معدلاته الطبيعية، وبالتالي تظهر موجة جديدة خلال شهر تشرين الاول المقبل وهي الموجة الخريفية التي قد تسبب ارتفاع معدلات الاصابة)، داعيا الى (الابتعاد عن الخوف والذعر ونشر الوعي الصحي بين المواطنين لحماية انفسهم وأسرهم). وقررت اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية الموافقة نقل جثامين ضحايا وباء كورونا إلى مقبرة وادي السلام في النجف. وقال الأمين العام لمجلس الوزراء حميد نعيم الغري، في وثيقة إن (اللجنة قررت في جلستها السابعة عشرة الموافقة على طلبات نقل جثامين المتوفين جراء جائحة كورونا، بإشراف لجان صحية مختصة ووفق جدول زمني تحدده الصحة بالتنسيق بينها والمحافظة المعنية مع مراعاة التعليمات الصحية والجوانب الشرعية).

رياض عبد الامير

فيما اعلن مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية، مظهر محمد صالح عن تعرض للإصابة بالفايروس وهو يخضع للعلاج المركز حالياً . وفي كردستان ، أعلنت وزارة الصحة في الاقليم عن تسجيل 19حالة وفاة، و 545 اصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال الساعات الـ 24 الماضية. وأفاد مصدر طبي في دائرة صحة محافظة ديالى بتسجيل حالة وفاة وأكثر من 130 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الماضية. وسجلت محافظة ذي قار 271 اصابة جديدة بالفايروس.وقال مصدر طبي ثان إن (دائرة ذي قار سجلت 271 اصابة جديدة بكورونا و5 وفيات).

ترامب يعلن سحباً للقوات الأمريكية من العراق

☐ واشنطن (أ ف ب) – أعلن مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية امس أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سيعلن قريبا عن سحب المزيد من القوات من العراق. وقال المسؤول للصحفيين الذين يسافرون مع الرئيس أن يتوقعوا إعلانا امس الأربعاء بخصوص سحب القوات المنتشرة في العراق.وأضاف المصدر نفسه أن الاعلان المتعلق بالعراق سيصدر في الأيام المقبلة.وكان الرئيس دونالد ترامب المرشح لولاية ثانية في تشرين الثاني أعلن سابقا انه يريد سحب الجنود المتمركزين في العراق.

وخلال لقاء في آب مع رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أشار الى هذا الاعلان لكن بدون تحديد موعد.وجاء اللقاء مع تزايد الهجمات ضد أهداف أمريكية، اضافة الى الدعوات التي تواجهها الحكومة العراقية لطرد 5آلاف جندي أمريكي منتشرين في البلاد في اطار جهود محاربة تنظيم داعش وانسحب الجيش الأمريكي من العراق نهاية 2011 وترك مهمة صغيرة فقط ملحقة بالسفارة الأمريكية. لكن قوات أمريكية أخرى نشرت في البلاد بعد سنوات بهدف دعم القوات العراقية في محاربة تنظيم داعش، الذي شن هجوما صيف عام 2014 .

وأعلن الجيش الألماني، الثلاثاء، أنه سيسحب جزءا من الجنود الألمان المنتشرين في العراق لمهمات تدريب. وأوضحت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الألمانية أن (الجنود الألمان المتمركزين في العراق سينتقلون إلى الأردن والكويت، بسبب التوتر في المنطقة)، واضافت انه (سيجري تخفيض عديد العاملين في الكتيبة الألمانية، ويبلغ عددهم 30 عسكرياً ينتشرون في بغداد وفي التاجي بشكل موقت). والقوات الألمانية الموجودة في العراق جزء من التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش ، لكن العدد الأكبر من قوات التحالف أمريكية. وعلق النائب عن تحالف الفتح كريم عليوي، على الانسحاب. وقال في تصريح امس إن (قرار مجلس النواب العراقي واضح، وهو إخراج كل القوات الاجنبية من العراق وعلى رأسها القوات الامريكية ويكون الانسحاب بشكل كلي وليس سحب أجزاء منها، والحكومة العراقية ملزمة في تطبيق القرار).

وأضاف أن (إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، سحب جزء من القوات الامريكية من العراق بين حين وآخر، هو دعاية انتخابية له). وتابع أن (ترامب يريد إيصال رسالة إلى الشعب الأمريكي بأنه غير راضٍ بالبقاء في العراق، لكن هو يسعى عكس ذلك ويريد بقاء طويل الأمد لتنفيذ المخططات في المنطقة).



دونالد ترامب

وزير المالية : العراق غارق بديون مقدارها 160 ترليون دينار

مباحثات بين بغداد وأربيل على حصة الإقليم في الموازنة والديمقراطي يصف الأجواء بالإيجابية

بغداد - الزمان

قال سمير هورامي المتحدث باسم نائب رئيس حكومة إقليم كردستان العراق ، إن وفد حكومة الإقليم اجتمع مع وفد الحكومة العراقية في العاصمة بغداد.

وأكد في تصريح صحفي امس،ان (الاجتماع الموسع بحث المشاكل العالقة ومسائل المستحقات المالية لإقليم كردستان وكيفية تثبيتها في مشروع قانون الموازنة العامة العراقية لعام 2021).

وأضاف انه (تقرر خلال الاجتماع تشكيل لجان خاصة وفرعية لتكثيف الحوار بشأن مسائل النفط والغاز والمستحقات المالية وملف الكهرباء والمنافذ الحدودية والديون).

عرض نتائج

وتوقع هورامي أن تقوم هذه اللجان بعرض المتابعات ونتائج الحوارات على ضوء المواد الدستورية أمام وفدي الطرفين كي يتم الاتفاق بشأنها. وأشار إلى أن (حكومة الإقليم أبدت استعدادها للاتفاق مع الحكومة الاتحادية بشأن مسائل الموارد النفطية وغير النفطية ومسائل المنافذ الحدودية). فيما أعلن وزير المالية علي عبد الأمير علاوي، الثلاثاء، تقديم ورقة الاصلاح الاولى نهاية الشهر الجاري، مشيراً إلى أنها (ستقدم بشكلها النهائي في منتصف الشهر المقبل).

وقال علاوي تضييفه في مجلس النواب إن (برنامج الاصلاح الاقتصادي بحاجة لوقت طويل لأن الوضع الاقتصادي في العراق يمر بحرج جراء تداعيات سياسات اقتصادية تراكمية سابقة مرت على الدولة العراقية منذ عقد الخمسينات في القرن الماضي وحتى الآن، وخاصة تشريع قانون الاصلاح الزراعي وقرارات الحزمة الاشتراكية اضافة الى فقدان الرؤية الاقتصادية التي اضعفت القطاع الخاص واصبحت جميع الموارد بيد الحكومات) . ودعا علاوي الى إعادة النظر في سعر الصرف من اجل دخول الاقتصاد العراقي ضمن دائرة التنافس، وأوضح أن(حجم الديون الخارجية تبلغ 160تريليون دينار) وقال إن (هناك ثلاثة انواع من القروض، منها التجارية التي ابتعدت عنها الحكومة العراقية، والاقتراض من الحكومات)، مبينا أن(النوع الثالث عن طريق الاقتراض من المؤسسات التنموية الدولية مثل البنك الدولي والصندوق العربي لغرض الاستثمار خاصة المتعلقة بمتطلبات تحسين قطاع الكهرباء من خلال تفعيل اتفاقات اقتصادية سابقة مع شركتي سيمينز وجنرال الكتريك) .

وأكد علاوي (اهمية اعادة النظر في سعر الصرف ليدخل الاقتصاد العراقي ضمن دائرة التنافس مع اهتمام صندق النقد الدولي بمسألة سعر الصرف)، منوهاً إلى (استلام الوزارة مبلغ 15 ترليون دينار بشكل كامل لسد احتياجات الرواتب).

وعقب النائب محمد الدراجي باستفساره عن الجدوى من اقتراض مبلغ 5 مليار دولار خارجي، برغم عدم الاستفادة من القروض السابقة في تلبية الاحتياجات، ومعرفة مدى الاستمرار بالقرض من الاحتياطي المركزي. وفي معرض رده، أشار وزير المالية إلى أن (الحاجة للاقتراض كان لدعم الموازنة العامة وسد العجز المالي دون ايلاء الدعم للمشاريع الاستثمارية)، موضحاً أن (التوجه الى الاقتراض من صندوق النقد الدولي يأتي لامتلاكه برامج معينة داعمة للدول التي تعاني ازمات مالية مثل العراق بواقع قروض لمدة ثلاث سنوات بشرط ان ترتبط بإصلاحات ادارية ومالية) .

ولفت علاوي الى (فتح الحكومة قنوات الاتصال مع صندوق النقد الدولي لكون العراق لا يملك مصدراً للاقتراض الداخلي سوى البنك المركزي العراقي ولانعدام وجود اسواق مالية معتمدة في العراق، اضافة الى أن المؤسسات المصرفية الحكومية متخمة بالديون للحكومة لتمويل العجز المالي في الموازنات والمصارف الاهلية ليس لها تمويل مالي كبير).

واضاف الوزير أن (اجراء اصلاحات اقتصادية ملموسة يحتاج الى 5 سنوات عبر ايجاد بدائل جديدة للإيرادات)، مشيرا الى أن (حجم الدين الكلي يشكل 80 الى 90 بالمئة من الناتج الوطني للعراقي، والبالغة من الديون الخارجية 160 تريليون دينار بضمنها ديون الكويت والسعودية البالغة 40 مليار دولار)، لافتا الى (عدم وجود امكانية لدى وزارة المالية بإحصاء الكتلة النقدية في العراق) .

شح الاوال

وأضاف أن (الحكومة الحالية تعاني من شح في الاموال، ما اضطرها الى الاقتراض الداخلي والخارجي ولا يمكنها تقديم الورقة ضمن المدة التي حددها القانون المصوت عليه) واشار علاوي إلى (تشكيل فريق مختص مكون من 40موظفا يعملون بشكل متواصل على اعداد وتقديم الورقة المطلوبة بالرغم من الظروف الصحية الحالية)، مبيناً أن (اسباب تأخير تقديمها فنية وتاريخية .«وحدد وزير المالية سقفاً لتقديم الحكومة لورقة الاصلاح الاولى القابلة للتداول بنهاية الشهر الحالي، فيما تقدم ورقة الاصلاحات بشكلها النهائي في منتصف الشهر المقبل.)

بدورة قال عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني شيرزاد قاسم، إن (هناك أجواء إيجابية في الحوار بين بغداد وأربيل، داعياً إلى حماية تلك الأجواء وما تفرزه من اتفاقيات إيجابية من الذين "يعتاشون على الأزمات ويريدون خلق فجوة بين بغداد وأربيل للحصول على "مادة دسمة للانتخابات). وأكد في تصريح امس إن (الوفد الحكومي من إقليم كردستان برئاسة الطالباني الذي وصل إلى بغداد، كان واجبه استكمال الحوارات السابقة التي أجرتها الوفود التي زارت بغداد)، مبيناً أن (هناك جملة من الأزمات والملفات العالقة من بينها ملف الموازنة والنفط والبيشمركة والمنافذ الحدودية والمادة 140وغيرها من الملفات المهمة بين الجانبين). وأضاف ان (الأجواء خلال الحوارات كانت إيجابية، ومن الممكن في ظل هكذا أجواء التوصل إلى حلول مرضية لجميع الأطراف).

مباحثات : جانب من المباحثات بين الحكومة الاتحادية ووفد اقليم كردستان

مفتش الداخلية : تشكيل اللجنة الدائمة للتحقيق في الفساد تجاوز على صلاحيات هيئة النزاهة

بغداد - الزمان

ابدى المفتش العام في وزارة الداخلية جمال الاسدي تحفظه على تشكيل اللجنة الدائمة للتحقيق في قضايا الفساد، مؤكدا ان قرار تشكيلها يتضمن مخالفات قانونية وتجاوزات على صلاحيات جهات اخرى. وأصدر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أمراً ديوانياً بتشكيل لجنة دائمة تحقق في قضايا الفساد والجرائم المهمة مرتبطة به. وجاء في الأمر الذي اطلعت عليه (الزمان) امس انه تقرر (تشكيل لجنة دائمة للتحقق في قضايا الفساد والجرائم المهمة التي تحال لهم من قبلنا وتعرض اللجنة نتائج أعمالها أمام أنظار رئيس مجلس الوزراء). واوضح ان اللجنة تتألف من الفريق الحقوقي أحمد طه هاشم - وزارة الداخلية - وممثل واحد عن كل من جهاز المخابرات الوطني العراقي وجهاز الأمن الوطني وهيئة النزاهة لا تقل درجتهم عن مدير عام. واضاف انه (من أجل قيام اللجنة بأعمالها بالشكل المطلوب، تخول اللجنة الصلاحيات الآتية: طلب أي أوليات أو معلومات تتعلق بالقضايا التي تنظرها من أي من الوزارات أو الجهات غير المرتبطة. استدعاء من تقتضي مجريات التحقيق استدعاءه بعد تحديد صفته ما عدا المتهمين فلا يتم احضارهم الا بناء على قرار من قاض التحقيق المختص. الاستعانة بمن تراه اللجنة من الملاكات والخبرات الفنية او التقنية لانجاز اعمالها) وتضمن الامر تنسيب 25محققاً و 15 موظفاً إدارياً من الجهات المذكورة لاسناد عمل اللجنة على ان يتولى جهاز مكافحة الارهاب تنفيذ القرارات الصادرة عن قضاة التحقيق او المحاكم المختصة المتعلقة بالقضايا التي تخص عمل هذه اللجنة وفقاً للقانون مع مفاتحة مجلس القضاء الأعلى لتسمية قاضي أو أكثر ونائب مدعي عام للاشراف على اجراءات التحقيق. وقال الاسدي في بيان تلقته (الزمان) امس معلقا على تشكيل اللجنة ان (قانونية الاجراءات سبيل لتحقيق الاهداف المرجوة)، مضيفا ان (صدور هذا الامر الديواني هو شيء استثنائي من ناحية الاجراء وكذلك التنفيذ باعتبار ان جهاز مكافحة الارهاب سيكون هو القائم بتنفيذ القرارات الصادرة من قضاة التحقيق في هذه المواضيع مما يعطيه زخماً وقوة اكبر) ، مستدركا ان (من اهم العوامل المؤثرة في تحقيق النتائج المرجوة هي وجود القاعدة القانونية الثابتة لنجاحها ، وان ترتكز الى اسس قانونية صحيحة حتى لا يتم الطعن بنتائجها لاحقا ، او لا تحقق الهدف المرجو منها). واستعرض الاسدي نقاطا قانونية بثلاثة محاور. وبشأن قانونية تشكيل اللجنة اوضح ان المادة / - 10البند أولا، من قانون انضباط موظفي الدولة والقطاع العام رقم 14لسنة 1991المعدل (ألزمت الوزير او رئيس الدائرة تأليف لجنة تحقيقية من رئيس وعضوين على ان يكون احدهم حاصلاً على شهادة جامعية أولية في القانون تتولى التحقيق مع الموظف المخالف المحال إليها)، موضحا ان (النص المذكور يعد من النظام العام فلا مجال للإدارة الاعراض عنه ، او تشكيل شيء يخالفه بتشكيل لجان خارج اطار العمل الاداري للوزارة).

تشكيل لجان

مشيرا الى ان محكمة قضاء الموظفين قضت بأن (تشكيل اللجنة التحقيقية من أربعة أشخاص او أكثر او عضوين او عدم وجود عضو حاصل على شهادة جامعية في القانون يعد مخالفة لأحكام م/ 10من قانون الانضباط ويؤدي إلى بطلان اجراءات اللجنة وتوصياتها لأن ما بني على باطل فهو باطل) وتابع ان المحكمة المذكورة قضت كذلك بأنه (لا يجوز تشكيل لجنة تدقيقية او تحقيقية من اربعة اعضاء او حتى مع وجود عضو رابع بصفة مراقب ، ويعتبر تشكيل اللجنة التحقيقية باطلا) . وتابع ان (توصيات هذه اللجنة التحقيقية لا تعد قرارا اداريا و ليس لها اثر قانوني ما لم يتم المصادقة عليها من الوزير المختص او رئيس الدائرة اما بالمصادقة عليها او تعديلها او عدم الاخذ بها ، وهذا يضعف اجراءات اللجنة المشكلة بالامر الديواني). وبحسب الاسدي فإن (تشكيل اللجان التحقيقية يكون داخل الوزارة المعنية بأمر التحقيق وبذلك فأن عمل اللجان التحقيقية ينحصر بالتحقيق مع منتسبي الوزارة المعنية والتي يتبع لها الموظف مالياً وإداريا وتنظيمياً). وفي ما يتعلق بالاختصاص الوظيفي قال ان (اجراء اي تحقيق في قضية فساد يدخل في باب الجرائم، والجرائم لا تبحث فيها اللجان ذات التشكيل الاداري لأنها من واجبات الجهات التحقيقية الخاصة في هيئة النزاهة) بحسب قانون هيئة النزاهة المعدل رقم 30لسنة 2011.

ولفت الى ان المادة 2من قانون النزاهة نصت على أن (الهيئة لها استقلالية في مجال اجراء التحقيقات ولا يجوز لاي جهة اخرى ان ترأس اجراءاتها او احد اعمالها الا وفق قانون الهيئة) واشار الى ان قانون هيئة النزاهة (يوضح بأن اي تحقيق جزائي فيه جنبة فساد هو من اختصاص الهيئة حصراً ، ولا يجوز لجهات اخرى التدخل في هذا الاختصاص الا من باب ارسال الشبهات او الاتهامات في التحقيق الاداري لهيئة النزاهة حتى تكمل اجراءاتها وفقاً لقانونها)، مضيفا ان قانون الهيئة يبيّن (العلوية بالاختصاص والترجيح لهيئة النزاهة على كل الجهات التحقيقية الاخرى، عسكرية اوامنية ، وهذا بخلاف ما اشار له الامر الديواني)وتابع ان المادة / 21خامساً من قانون النزاهة نصت على ان :الهيئة تعد الجهة التحقيقية المختصة من بين الجهات الثلاثة لاتخاذ الإجراءات التحقيقية الجزائية المناسبة بشأن التحقيق في قضايا الفساد. ورأى ان (هذا نصا واضحا وصريحا في الاختصاص الذي يحدد من هي الجهة المناط بها اجراء التحقيقات في قضايا الفساد) . وبشأن الجهة المختصة في التنفيذ اوضح الاسدي ان (قانون اصول المحاكم الجزائية المرقم 23لسنة 1971حدد الذين لهم سلطة القاء القبض على اي متهم سواء كان في جرائم الفساد او غيرها وهم الشرطة واعضاء الضبط القضائي) موضحا ان الامر (يتطلب من قاضي التحقيق المختص عند اصداره مذكرة قبض الاشارة الى الجهة المنفذة - جهاز مكافحة الارهاب- لان قانون اصول المحاكمات الجزائية لم يذكر الاجهزة العسكرية كقوة ضبط مثل الشرطة باعتبار ان واجباته تختلف وفقاً لنصوص قانونه)

شكر وتقدير

اتقدم بالشكر والتقدير لسعادة المستشارة

سلمى قدوري جابر

القائم بالاعمال المؤقت لسفارة العراق في دولة السودان

لامانتها واخلاصها ونزاهتها وجهودها المباركة في خدمة العراقيين الوافدين والمقيمين والزائرين.

الكاتب

عبد الكريم يحيى زيباري - دهوك

القيسي يتابع سير آلية الإمتحانات في عدد من مراكز الكرخ

الحكيم يبحث مع وزير التربية تطوير المناهج وتعزيز الرصانة

بغداد- ساري تحسين

استقبل رئيس كتلة عراقيون عمار الحكيم وزير التربية علي حميد مخلف ، لبحث الواقع التربوي في العراق والتحديات التي تواجه القطاع التعليمي في المرحلة القادمة في ظل جائحة كورونا، فضلا عن مناقشة المناهج التعليمية والارتقاء بالملاك التربوي عبر الدورات التخصصية. وأضاف الحكيم (شددنا على ضرورة الحفاظ على الرصانة العلمية في العراق من خلال تطوير المناهج التربوية بما يتناسب مع التطور الحاصل في العالم من ادخال للطرق الحديثة في التدريس والتربية، وضرورة توفير بيئة تربوية متكاملة من الادارة والمدرسة والمعلم والبنى التحتية والمناهج التربوية، ودعونا الى تكريس مفهوم الوطنية لدى الطلبة).

وفي السياق ذاته تحدث وزير التربية حول العام الدراسي المنصرم في ظل ازمة كورونا واهمية الحفاظ على السنة الدراسية والامتحانات مع مراعاة الشروط الصحية وكذلك الحلول المقترحة للعام الدراسي المقبل وطبيعة التخصيصات المالية التي تحتاجها الوزارة لتنفيذ برامجها وفق التحديات الصحية. وأكد مخلف (ابدينا دعمنا للمؤسسة التربوية في ايجاد البرامج القادرة على المضي بالعام الدراسي الجديد مع مراعاة شروط الصحة في التعقيم والتباعد الاجتماعي ودعونا الحكومة وجميع المؤسسات الى دعم الوزارة بما تحتاجه لتوفير متطلبات العام الدراسي الجديد) لافتا الى (ضرورة الاعتناء بالمدرسين والمعلمين والملاك التربوي من خلال توفير متطلباتهم وتكريم الاكفاء منهم عبر منحهم فرصا دراسية وما شابه).

مؤشرات تعليم

واستقبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي نبيل كاظم عبد الصاحب سفير الاتحاد الأوربي في العراق مارتن هوت ومديرة قسم المشاريع في البعثة باربارا ايغير وبحثا عملية التبادل العلمي والمعرفي بين الجامعات العراقية ونظيراتها في دول الاتحاد الأوروبي ومؤشرات التعليم في ظل جائحة كورونا.

وقال عبد الصاحب إن (الوزارة متواصلة مع منظمة اليونسكو بشأن تطوير برامج التنمية في مجال التعليم المهني والتقني لافتا الى أن الجامعات العراقية المختصة بالتعليم التقني مستعدة للتعاون مع الجامعات الرصينة في الدول الأوربية في مجال تطوير المهارات).

وأكد عبد الصاحب أن (التعاون مع دول الاتحاد الأوروبي يسهم بتطوير التعليم المهني والتقني في العراق ويعزز التخصصات والمهارات التي يتطلبها سوق العمل). ومن جهته قال سفير الاتحاد الأوربي مارتن هوت إن (دول الاتحاد ستعمل على تطوير التعاون الثنائي وزيادة التنسيق مع الجامعات العراقية لافتا الانتباه الى أن التعاون بين الاتحاد الأوربي والعراق في برامج التعليم العالي يستند الى تنسيق عال).

وأشار هوت الى أن (الاتحاد لديه برنامج عمل وزيارات لعدد من الجامعات المختصة بالتعليم القتني وسيتم العمل على إشراك أكثر عدد من الجامعات العراقية في هذا المجال).

وتواصلت المتابعة المباشرة واليومية للاطلاع على سير الامتحانات النهائية العامة لطلبة الصف السادس الاعدادي ، واشرف فلاح محمود القيسي مدير عام تربية الكرخ الاولى ولليوم السادس ، بشكل مباشر على آلية تسليم مغلفات الأسئلة على مدراء المراكز الامتحانية، بحضور مدير قسم الامتحانات عدنان الطائي .

توفير احتياجات

وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (المدير العام تفقد المراكز الامتحانية في المدارس ولاكثر من قطاع ، للاطلاع على سير الامتحانات ، متجولا فيها وملتقيا بالطلبة للاطمئنان على مدى توفير احتياجاتهم من المستلزمات الاساسية ، كالماء والكهرباء واتباع شروط السلامة بتطبيق التباعد الاجتماعي داخل القاعة ، متمنيا لهم النجاح والتوفيق وتحقيق مايطمحون اليه) . واكد القيسي أن (الامتحانات تسير على اكمل وجه مع الالتزام بالاجراءات الصحية والتعليمات الامتحانية من قبل الجميع)، وثمن (الدور الفعال الذي يقوم به جميع القائمين على العملية الامتحانية والجهات الساندة من الفرق الصحية وغيرها ، لتوفير الاجواء المناسبة للطلبة الممتحنين وفق الضوابط والتعليمات الامتحانية) . وتأتي الزيارة ضمن البرنامج اليومي لمتابعة المدير العام ، وبرفقته مدير قسم النشاط الرياضي والمدرسي الدكتور علاء جابر ، للاطلاع على سير العملية الامتحانية للتواصل المباشرة والمستمر مع الملاكات القائمة على العمل في المراكز الامتحانية .



استقبال: رئيس كتلة عراقيون عمار الحكيم خلال استقباله وزير التربية

الوهم الكبير

عندما تكون القضية تتعلق بمستقبل وطن.. علينا ان نعيش بيقظة وحذر ، ونعيش على حد السيف ، و قلق المصير ، وان لا تكون عواطفنا سريعة مؤقتة ، عابرة مرتبكة .

لا شي يساوي قلقنا المشروع ان لم نتبناه ، ويصبح على قيد التاريخ ، ولا شيء يمنعنا من ان نكون على قيد الانتظار ، فالقابض على الجمر .. في مثل هذه الظروف الصعبة والمعقدة ، يجد نفسه ، امام لحظات متوهجة قاسية ، وامام تساؤولات لا تنتهي ، وغموض لا ينجلي.. لكنها لحظات يتجلى بها الوطن بكل صوره ومعانيه .

مالذي يجعلنا .. نصدق او لا نصدق ، ان نتائج هذا الجهد الامني الواسع لجمع السلاح المنفلت ، والذي انتظرناه طويلا .. غير هذا الواقع المر ، من رصيد للفساد ، والعمالة ، والعبث الذي لا ينتهي ، وسلسلة من الوعودالكاذبة والمدمرة ، التي وعدنا بها من كان على راس السلطة التنفيذية قبل السيد مصطفى الكاظمي .

اليوم .. يريدون منا ان نصدق .. وان نطمئن مرة واحدة ، وان نقتنع ان عملية جمع السلاح المنفلت من مدن الجنوب ، ستكون بداية لنزع سلاح الميلشيات المنفلتة .. وستنهي معاناة العراقيين الى الابد .. وتطوى صفحة هيمنة اللادولة ، التي انهت كل الآمال في العيش بسلام و وئام ، وكا نت وما زالت ، العقبة الحقيقية ، لعودة الحياة الطبيعية الى الوطن والمواطن ، وعودة الاستثمار ، وازدهار الاقتصاد ، وتحقيق الامن الغذائي ، وايجاد الفرص الكبيرة لشبابنا الضائع .. بين احلام الهجرة ، وكوابيس اليقظة .. اكثر من مرة .. يصف لنا السيد رئيس مجلس الوزراء .. ان هناك من يريد ان يبقي العراق في حالة فوضى .. وهو بحق تشخيص سليم .. لكن بحسابات بسيطة ، وبفطنة الاجهزة الامنية الواعية ، يمكن القبض على الجناة في ليلة واحدة ، فالجميع يعرف من هم هؤلاء .. فردا، فردا ، وخلية ، خلية ، وحزبا ، حزبا.

اذن .. لماذا نذهب بعيدا حيث مدن الجنوب ، و بغداد مهددة ، والصواريخ تطلق بشكل يومي على المنطقة الخضراء .. وعلى المناطق المحيطة بالمطار .. وهل يعقل ان اجهزتنا الامنية ، بكل معداتها ، وتجهيزاتها ، ومصاريفها .. لا تستطيع القبض على مطلقي الصواريخ في العاصمة .. ثم تذهب الى عشائر الجنوب لنزع سلاحها ..؟

يا سيادة الرئيس .. انت تعرفهم حق المعرفة .. وكنت تشخصهم بدقة ، وفي كل مرة ، وكل مناسبة ، تكون لكم فرصة الحديث عن الواقع بحيرة الحيران .. الذي دمر البلاد والعباد ، فلماذا هذا اللف والدوران .. جميل انك .. بدأت بقوة القانون لجمع السلاح / لكن الخشية كل الخشية .. ان تكون محاولة جديدة لامتصاص غضب الشارع .. كما فعلت عند استقبالك لعوائل الشهداء ، (هناك فيديو انتشر على مواقع التواصل) .. لشقيق الشهيد امجد الدهمات .. يتهمك بالتسويف والمماطلة ، ومحاولة لامتصاص غضب وحزن عوائل الشهداء ، كما فعلت مع عائلة هشام الهاشمي ، وعائلة رهام .

اعترف .. اني من الذين قد زادتهم الحيرة في توجهاتك .. وتقلباتك ، والارتخاء الوطني الذي طوقك .. ولكم من الوقت اليسير امام حلول الذكرى الاولى لانتفاضة الشباب في الاول من تشرين .. وستعلوا صيحاتهم ، وتلتهب حناجرهم .. و مازال الجميع بانتظارك لكي تضرب بقوة القانون اعداء الوطن.. وتنتقل من حالة التسويف والتزيف ، الى حالة تنقذك من الخوف والتخويف .

فكن رئيسا مهابا لايام افضل من ان تحكم طويلا بلا هيبة ، وبلا عنوان.




كاظم المقدادي

اسطنبول

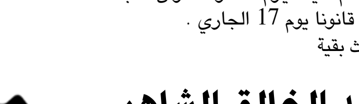
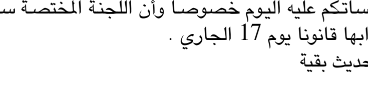
عاجل جداً للسيد محمد الحلبوسي ولكل النواب الشرفاء (ج 1)

السلام عليكم ورحمة منه وبركات

التاريخ ايتها السيدات والسادة متشدد لا يرحم ولا يتفاهم (قافل) كجماعات الكاتيوشا ، ولمن يؤمن بالله منكم ولمن لا يخاف الا هو ويهمه رضاه ورضا الشعب من خلال رفع الحيف عن اصدقاء الله (الارامل والايتام) فأن عليه ان لا يتصفح المقال ويرميه جانبا خوفا من جهة متشددة او كسلا وقلة اهتمام .. سيجيبني البعض من قرائي الاحبة كعادتهم (لا حياة لمن تنادي) وأجيبهم دوما ليس لدي الا السلطة الرابعة ومن لديه خيار آخر فليرشدني اليه فتتراكم علي المكالمات من نواب متبرعين وغير ذلك دون جدوى .

تعرفون جيداً ايها الاخوة ان القوانين الاربعة التي تناقشونها اليوم ليس بأهمية انصاف المشمولين بالقانون 72 وهناك اليوم 2000 عائلة اي 12000 الف انسان بقدر عدد المغيبين قسرا .. لم تقدم اعتراضا على حجز اموالهم خلال الفترة القانونية التي حددت بسنة واحدة استولت المساءلة والعدالة على اقل من شهر منها تبعتها بمنع المشمولين الذين في الخارج من توكيل محامي لا كثر من سنة والدستور يا حماة الدستور يقول ((حق التقاضي مكفول)) واستولى مجلس الوزراء ومجلس الدولة على (4) اشهر من تلك السنة ، واستولى ضعف الموقع الالكتروني وتوقفاته الغريبة فضلا عن غموض القانون على فترة ليست بالقصيرة بعد جهود مضنية مع اللجنة المعنية قام مجلس الوزراء برفع مقترح اضافة فترة للاعتراض وتمديد عمل اللجنة .. تمت القراءة الاولى وتصدى الثوريون الحريصون على الضحايا وطالبوا بعدم انصافهم فاضطر السيد الحلبوسي الى احالته للجنتين القانونية والمالية ، وعرفت حينها ان القراءة الثانية لن تتم لأن التنازل كان واضحا انصاف 12000 ممن لم تسنح لهم فرصة الاعتراض بتمديد شهرين فقط مع الغاء امر المساءلة في عدم منح المشمولين في الخارج وكالاتهم وتهيئة مواقع انترنيت موثوقة ومراقبة . لهو بتقديري اهم من قانون الاندية الرياضية الذي تعقدون جلساتكم عليه اليوم خصوصا وأن اللجنة المختصة ستغلق ابوابها قانونا يوم 17 الجاري .

وللحديث بقية

عبد الخالق الشاهر

اربيل

حياة مستوردة

قراءة سريعة لمفردات حياة الفرد العراقي وسيناريوه اليومي سنكتشف من دون جهد إن حياته عبارة عن بضاعة وأفكار ومعتقدات مستوردة.. وحتى سلطة حاكمة مستوردة ,وكأن العراق ميناء لتصريف البضائع التالفة لبقية المجتمعات ,فمن الواضح جدا إن روح الابتكار والصناعة وتبني الآراء وتحليل الأحداث ليس صناعة وطنية بالمرة; فقد نجحت الأيدولوجية السياسية بتشكيل الوعي الزائف ,ومن هنا فإننا على مستوى الأفراد إن حاولنا أن ننهض بوعينا فلابد من أن نخضع لعملية غسيل دماغي لدفع السموم وليس لإفراغه من محتواه الفكري المحايد.

يتطلب كشف الحقائق دائما لجهود استثنائية ,وتحرر فكري وليس كما تنساق الدلالة في مجتمعنا معصوبة العينين إلى مصطلح (التحرر ومرادفه الأخلاقي) أي تضارب الفكر بالنظم الاجتماعية والأعراف; أبدا.. كل ما في الأمر إننا بحاجة إلى صناعة حقيقية وشاملة لكل أبجديات الواقع... بدءا من التعليم ومرورا بالصناعة والتكنولوجيا والفن والسياسة... إلخ ,وسبيلا للعودة على الأقل إلى جذورنا التاريخية التي تؤكد على إن حضارة وادي الرافدين كانت رافدا معرفيا لا يضاهى يرفد البشرية بتطورات تجعل من الانسان كائنا منتجا قبل أن يكون مستهلكا كسولا كما يتسم العراقي بخموله وانقياده اليوم ,واستنساخه للتجارب عوضا عن الشروع بمحاولات جادة لإثبات قدرته على التجربة في كل الميادين للخروج بنتائج ربما تعيد مجده المنصرم. لنأخذ أنموذجا معينا لنقيس عليه فكرة الاستيراد بأبعاده السلبية ,المحتوى الإعلامي مثلا.. إخباريا, ثقافيا ,فنيا ,رياضيا..

كل جوانب الإعلام باتت أداة تكرر ما يبثه الإعلام العربي والعالمي; لأنه تشظى وأضاع هويته فكان لابد من التعلق بتجارب أخرى وتوجهات ربما تتقاطع مع طبيعة المجتمع العراقي وخصوصيته ككيان مستقل لا يقبل القسمة حتى على نفسه! ومن هذا المنطلق وحتى لا نبتعد عن مضمون العنوان (الحياة المستوردة) علينا أن نراجع ما تبقى لدينا من بقايا فرص مفقودة نسبيا لنتخذ موضع قدم في المستقبل للتفكير بجدية باستقلالنا الفكري والإبداعي ونبذ ثقافة التقليد الأعمى ومهزلة التلقين وفداحة الفكر الجمعي.. والشروع بتقديم أفكار مبتكرة على طاولة التداول التخصصي والمجازفة بالتفكير بمعزل عن البرمجة إن صح التفكير. فالأحداث الراهنة ليست مقلقة بقدر ما هي مفزعة على كافة الأصعدة..

وليس غريبا ان استشرفنا مستقبل العراق على المدى القريب وتخمين انحسار الكفاءات والإمكانيات أكثر وأكثر إلى أن يصل لمستوى أسوء مما عليه اليوم ,ونفقد حتى الحلم بالاكتفاء نصف الذاتي من كل شيء.

واستنادا على المعطيات الحالية فإننا مازلنا نملك الورقة الرابحة; لكنها ممزقة لمجموعة من الأجزاء في جهات متفرقة; ومتى ما جمعنا أشلاء هذه الورقة ,وحاولنا إصلاحها وإعادة تماسكها بمادة لاصقة (الحوار) ربما حينها يتضح ولو بنسبة ضبابية الرقم الحقيقي لتسلسل مكانة العراق حضاريًا وتاريخيًا وعالميًا.

إيمان كاظم

النجف

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 - 4 - 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية) - الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة) - الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق
شركة التوزيع في الاردن - عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد - البتاويين - محلة 101 - زقاق 71 - مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرة
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله
- نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

الغانمي يوجّه بتسهيل إجراءات دخول الشاحنات في السيطرات

المرور يتوعّد مخالفي قواعد السير بالحجز والغرامة

بغداد - قصي منذر

قررت مديرية المرور العامة منع سير المركبات العسكرية والمدنية والحكومية بعكس اتجاه السير،متوعدة المخالفين بحجز المركبة 5 أيام،وفرض غرامة قدرها 200 ألف دينار. وقال مدير المرور العام اللواء زهير عبادة الخفاجي في بيان تلقته (الزمان) امس،إنه (استناداً لأحكام الفقرة ثانياً من المادة 47 من قانون المرور رقم 8لسنة 2019 وبناءاً على توجيه وزير الداخلية ،قررنا منع سير جميع المركبات سواء كانت عسكرية ام مدنية ام حكومية بعكس اتجاه السير)،واضاف ان (المخالف يعاقب بحجز المركبة مدة لاتزيد على 5 أيام استناداً للمادة 28 /سادساً من القانون مع فرض غرامة 200 الف دينار أستناداً للمادة 25/اولاً/هـ من القانون). وكان الخفاجي قد كشف عن اخر احصائية للسيارات التي تتجول في البلاد.

وذكر ان (عدد السيارات في العراق 5 ملايين و300 الف سيارة ونحو مليوني سيارة تتجول حالياً في بغداد)،ولفت الى ان (340 الف سيارة كانت تتجول بلوحات ورقية في العراق ونصدر من 600 الى 800لوحة سيارة يوميا)، وتابع ان (قرار الفردي والزوجي غير منصف لكثرة الاستثناءات واقترحنا عدد من المشاريع لاستحداث شوارع وانفاق من اجل تخفيف الاختناقات المرورية). وباشرت مديرية مرور البصرة بالعمل بنظام النافذة الواحدة في مراجعة المواطنين لدوائر المرور بالمحافظة كافة.

وقال مدير المرور عادل فياض محمد إن (نظام النافذة الواحدة يشمل وجود جميع المسؤولين بضمنهم المدير في مكاتب النافذة)، مبينا أن (النظام سيساعد المراجعين والمسؤولين عن الأقسام المختصة باختزال إنجاز المعاملات المرورية بالوقت المحدد،فضلا عن منع التلامس بين الطرفين المواطن والشرطة مع الالتزام بإجراءات الوقاية الصحية)، وتابع ان (هذا النظام أعطى أولوية للمراجعين من المرضى والقوات الأمنية والصحة والصحفيين لإنجاز معاملاتهم).

ووجه وزير الداخلية عثمان الغانمي السبت الماضي بحجز جميع العجلات المظللة التي لا تحمل لوحات تسجيل في جميع المحافظات.

مؤتمر تخصصي

وذكر مكتبه الإعلامي في بيان أن (الغانمي ترأس المؤتمر التخصصي لعمل مديرية شرطة المرور الذي إقامته وكالة شؤون الشرطة بحضور العديد من الضباط والمنتسبين)، وأكد الغانمي خلال المؤتمر أن (رجال الداخلية هم رجال القانون ويجب علينا أن نفرضه وان عمل شرطة المرور جزء من فرضه، وان الداخلية لابد أن تكون بيضاء اللون كزي رجل شرطة المرور لكي نكسب ثقة المواطنين،ومن المهم ان يكون شعارنا لا مكان للمفسدين بين الشرفاء)،ووجه الغانمي بـ(ضرورة تسهيل إنجاز جميع معاملات المواطنين وتذليل العقبات،وبحجز جميع العجلات المظللة التي لا تحمل لوحات تسجيل في جميع المحافظات)،مشددا على انه (لا مجاملة على حساب العراقيين)،مطالبا بأن (تكون هناك نتائج جيدة لعمل شرطة المرور خلال الأيام المقبلة)،واوصى الغانمي بـ(الاستمرار في الإجراءات الوقائية للمنتسبين). في تطور لاحق ،امر الغانمي بتبسيط جميع اجراءات دخول الشاحنات من السيطرات على الطرق الخارجية.

اجتماع: وزير الداخلية يترأس اجتماعاً تخصصياً

وقال مدير الاعلام سعد معن لـ(الزمان) امس ان (الغانمي امر مدير السيطرات بتسهيل مرور الشاحنات وعدم تأخيرها). وكانت مواقع التواصل الاجتماعي قد تداولت مقطع فيديو يظهر شكوى سواق الشاحنات من تعمد بعض سيطرات مداخل المدن وغلق منافذ مرورها لمدة ثلاثة ايام،مما تسبب بتذمر السواق وتلف الشحنات وتأخر وصولها وقطع ارزاق التجار والجهات المستوردة. وكشفت خلية الاعلام الأمني عن تفاصيل انفجار على طريق سريع الشعلة وخسائره.

انفجار عبوة

وقالت الخلية في بيان تلقته (الزمان) امس إن (عبوة ناسفة انفجرت على رتل يحمل حاويات لإحدى شركات الدعم اللوجستي المنسحبة من معسكر التاجي بداية طريق سريع الشعلة)،لافتا الانتباه الى ان (الانفجار ادى الى أضرار بزجاج إحدى عجلات حماية الرتل). وفي كركوك ،أقدم انتحاري على تفجير نفسه بعد محاصرته من قبل القوات الامنية. وقال بيان امس إن (القوات الأمنية في محافظة كركوك حاصرت انتحاريا،مما دفعه الى تفجير نفسه في وادي ابو شحة بناحية الرشاد)، مؤكدا ان (الحادث أدى إلى إصابة منتسبين إثنين من الشرطة الاتحادية). واعتقلت وكالة الاستخبارات مسؤول العبوات الناسفة بمايسمى ديوان الجند/ ولاية دجلة في كركوك بعد ورود معلومات استخباراتية. كما اعلنت الوكالة عن القبض على (8) متهمين مطلوبين وفق المادة 4/ارهاب (دكة عشائرية) في بغداد وذي قار خلال توجيهات الجهات الامنية المختصة،بصدد القضاء على مظاهر العنف والحفاظ على امن واستقرار البلاد.

وأعلنت قيادة عمليات البصرة عن نجاح العمليات الامنية لمصادرة الاسلحة.وقال قائد عمليات البصرة اكرم صدام،إن (العمليات موفقة والنتائج إيجابية حيث تم القاء القبض على 52 مطلوباً وفق مواد جنائية مختلفة)،مبينا ان (العمليات توقفت واستمرارها يعتمد على تقدير الموقف العام)،واشار الى انه (من واجب القوات الأمنية حصر السلاح بيد الدولة والحد من النزاعات العشائرية وايجاد البيئة الآمنة للمواطنين)،لافتاً النظر الى ان (المعلومة الاستخبارية هي التي أدت الى نجاح عملية امس)،مؤكدا ان (القوات الامنية كانت على مستوى جيد من المهنية في تأدية واجباتها الأمنية والتعامل الإنساني مع المواطنين)،وتابع انه (تمت مصادرة أسلحة خفيفة وأخرى متوسطة واعتدة مختلفة الأنواع خلال العمليات).

وافاد الإعلام الأمني بنتائج العملية التي نفذتها قوات الامن في محافظة ميسان. واوضح بيان امس إن (القوات الأمنية في محافظة ميسان وخلال الواجب الذي نفذ لتعزيز الأمن والاستقرار والقاء القبض على المطلوبين وضبط الأسلحة غير المرخصة،تمكنت من العثور على رشاشة ثقيلة أحادية 12,7 ملم ورشاشة متوسطة نوع BKC وبندقية وعجلة لا تحمل مستمسكات رسمية في ناحية العزير،وقد اتخذت الاجراءات القانونية وفقاً للسياقات).

إعادة عمل الحافلات الحمر في العاصمة لخدمة المواطنين

فرض إجراءات مشدّدة لمنع ظاهرة النقل الجائر بالديوانية

بغداد –الزمان

اعلنت الشركة العامة لأدارة النقل الخاص عن استمرارها باتخاذ سلسلة اجراءات مشددة لمنع ظاهرة النقل الجائر في محافظة الديوانية.

واوضح مدير عام الشركة كريم الجابري في بيان تلقته (الزمان) امس انه (حسب توجيهات وزير النقل ناصر حسين الشبلي واصل قسم الديوانية التابع للشركة من خلال عمل مفارزه بكافة صنوفه تنظيم حركة سير المركبات بالتنسيق المشترك مع دوائر المرور والقوات الامنية بهدف توفير اقصى درجات الخدمة ومنع النقل الجائر لتحسين مستوى اداء الشركة بما يخدم سائقي مركبات النقل الخاص وأنسيابية دخولها وخروجها الى المحافظة وفق الأطر القانونية والادارية) وأكد الجابري ان (عمل كوادر قسم القادسية لم تقتصر على مركز المحافظة بل المشاركة بتسهيل عملية النقل في عموم المحافظة لاسيما الاقضية والنواحي للمساهمة بتقديم فضلى الخدمات يذكر ان قسم الديوانية التابع للنقل الخاص يتكون من 12 مرآبا وأربعة ساحات بواقع 35 خطا تقدم خدمة متكاملة لابناء المحافظة).

اعادة تيسير

واعلنت الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود عن اعادة تسيير حافلاتها الحمر ذات الطابقين والطابق الواحد داخل بغداد للعمل على خدمة المواطنين بين مناطق واحياء العاصمة ضمن خطوطها المنتظمة وبنفس اسعارها الرمزية المعمول بها سابقا. وبين مدير عام الشركة كريم كاظم حسين في بيان تلقته (الزمان) امس انه (تماشيا مع توجيهات وزير النقل ناصر حسين الشبلي باشرت باصات النقل الداخلي للشركة عملها اول امس الموافق 8 ايلول الجاري لخدمة ونقل المواطنين الكرام بين مناطق واحياء العاصمة مع الالتزام بتعليمات وشروط الصحة والسلامة من تعفير الباصات بشكل مستمر والتثقيف لارتداء الكمامات والقفازات داخل الحافلات). واوضح حسين ان (المسافرين والوفود من المؤسسات الخدمية التي تسعى لتفعيل المزيد من خدمات النقل المتطورة للمواطنين وفق خطة عمل تنسجم مع الواقع الموجود للتخفيف عن كاهل المجتمع)، مشيرا الى انه (سيكون خلال الفترة المقبلة تطبيق جملة من المشاريع والخدمات والتي توفر شبكة نقل متطورة تغطي اغلب الشوراع والمناطق في العاصمة بغداد والمحافظات العراقية الاخرى)، يذكر ان الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود احد تشكيلات وزارة النقل اعلنت عن ايقاف عمل حافلات النقل الداخلي في عموم البلاد منذ اكثر من ستة اشهر التزاماً بتعليمات الجهات الصحية والجهات المعنية وحظر التجوال والتوصيات الخاصة بايقاف النقل الجماعي حفاظاً على صحة وسلامة المواطنين الكرام . وبحثت الشركة العامة للنقل البري مع مديرية مرور محافظة البصرة شمول شاحنات فرع البصرة بالمشروع الوطني الخاص باستبدال سنويات الشاحنات عن طريق مديرية مرور المحافظة. وبين معاون مدير الشركة أحمد شنون انه (تنفيذا لتوجيهات الشبلي في تذليل الصعوبات التي تواجه عمل الشركة وانسيابية حركة الشاحنات تم اجراء زيارة الى مقر مديرية المرور في المحافظة لبحث امكانية شمول شاحنات فرع البصرة باستبدال سنويات الشاحنات في المحافظة دون الرجوع الى بغداد من اجل اختزال الوقت والجهد المبذول). من جانبه أبدى العميد عادل السوداني رغبته بالتعاون مع ادارة الشركة لانجاز هذه المهمة باسرع وقت ، مشيدا بجهود إسطول النقل في البصرة ومواقفه الانسانية بنقل الدواء ومستلزمات العلاج للمصابين بفايروس كورونا لصالح دائرة صحة البصرة



مرآب: الحافلات الحمر في مرآب الشركة

السوداني يشيد بالقرار

الكاظمي يقيل عضوين من مجلس مفوضي الإعلام والإتصالات

بغداد - عبد اللطيف الموسوي

أصدر رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي أمراً يقضي بإنهاء تكليف عضوين في مجلس المفوضين بهيئة الاعلام والاتصالات وتعيين آخرين بالمنصب نفسه في ثاني تغيير يجريه بمجلس المفوضين خلال شهرين.

وتضمنت وثيقة رسمية صادرة عن مكتب رئيس مجلس الوزراء اطلعت عليها (الزمان) امس انهاء تكليف عضوي مجلس مفوضي الهيئة سركوت نامق عبد الله وسالم ضياء نوري مشكور واحالتهما الى التقاعد.وافادت الوثيقة بتكليف امير عريان خضير البياتي ومجاهد ابو الهيل بدر وآفا فائق نادر بعضوية المجلس .

وكان الكاظمي قد عيّن في اواخر حزيران الماضي بسام سالم حسن رئيسا لمجلس المفوضين في الهيئة بدلاً عن أشرف الدهان كما انهى تكليف صفاء ربيع، وخليل الطيار من عضوية المجلس وتعيين محمد عبد السادة، وعادل سلمان بدلا عنهما.

وقال النائب محمد شياع السوداني أنَّ صدور الأمر الديواني 33 بإحالة مشكور ونامق الى التقاعد مبادرة تصحيح لحالة قانونية غير سليمة إنتهجتها الهيئة لأكثَر من عامين بابقائها أعضاء خارج المدة القانونية؛ وبحسب ما قدمناه من وجود مخالفة قانونية في عريضة الدعوى ضد قرار التجديد ولوائحنا الجوابية على التظلم على الأمر الولائي ما يعدُّ اقراراً واعترافاً واضحاً من رئاسة مجلس الوزراء بمخالفة الأمر 65 لسنة 2004 وهو دليل إثبات قوي يعزز الدعوى إذ أنَّ تجديد عقود الترخيص يخالف نص الفقرة هـ ، 1(مجلس المفوضين) من القسم 4 الهيكلية التنظيمية للمفوضية. وقال السوداني في بيان تلقته (البزمان) امس (نشيد بهذا القرار لتصحيح مسار مجلس الامناء ونأمل من الحكومة أن تتدارك الخطأ عبر إلغاء قرار تجديد عقود تراخيص الهاتف النقال الذي اتخذه مجلس الامناء 2020،ق،23 في 2020،7،6– وذلك بحسب محضر الإجتماع بوجود العضوين المُحالين الى التقاعد والذي كان وجودهما غير قانوني بسبب إنتهاء مدة عضويتيهما منذ أكثر من عامين ووفقا للقاعدة القانونية فإنَّ ما بني على باطل فهو باطل) لافتا النظر إلى (أنّ قرار التجديد وما تبعه من قرار مجلس الوزراء بالعدد 50 لسنة 2020 بهذا الشأن يعدُّ باطلا والجميع ينتظر الغاءه والعمل بموجب القانون مشيرا بقوله إلى اننا نسعى حثيثا ليكون مطلبُنارخصةً رابعةً يستثمرها أبناء الوطن وتعود بالفائدة الاقتصادية على الجميع).

عبر التظاهرات أمام مراكز الإقتراع

ثوار تشرين يضعون 13 شرطاً للمشاركة في الإنتخابات ويهدّدون بعرقلتها

بغداد - الزمان

وضع ثوار الانتفاضة التشرينية والقوى السياسية المدنية 13 شرطا للمشاركة في الانتخابات المقبلة .

وقالت في بيان تلقته (الزمان) امس ان شروطها للمشاركة في الانتخابات المقبلة تتمثل بما يأتي حظر مشاركة القوات المسلحة والقوات الأمنية كافة من التصويت (لأنها محسومة الولاء مسبقاً لبعض الأحزاب والشخصيات السياسية) وإلغاء التصويت في الخارج نهائياً لأنه (الباب الواسع للفساد المالي والاداري وهدر المال العام والتلاعب بنتائج الانتخابات عن طريق التزوير الواسع) واعتماد الفرز اليدوي حصراً لإعلان النتائج النهائية لكل مركز انتخابي وعدم العمل بالفرز البارومتري الذي يعد وسيلة فاعلة في التزوير وإسبدال مجلس المفوضين الحالي بمجلس جديد من القضاة والاساتذة الجامعيين المتقاعدين حصراً وذلك لإبعادهم عن دوائر التأثير كافة.

وحصر أسماء المواطنين الذ ين يرغبون بالمشاركة في العملية الانتخابية لكل مركز انتخابي او دائرة انتخابية بتاريخ آخر يوم قبل البدء في الدعاية الانتخابية لكل مركز او دائرة انتخابية وغلق السجل نهائياً.

وإستبعاد كل شخص طبيعي او معنوي من المشاركة بالمنافسة الانتخابية من مرتكبي جرائم القتل الطائفي والجرائم التي تخل بالوظيفة العامة وكذلك جرائم الفساد المالي والاداري.

ذمة مالية

وعلى المتقدم للمنافسة والترشيح تقديم ذمته المالية سواء كان شخصاً طبيعياً ام معنوياً وان تتعهد الحكومة بحصر السلاح المنفلت بيدها وإبعاد كل ما يؤثر على سير العملية الديمقراطية وعدالتها ونزاهتها وشفافيتها وحمايتها من التدخلات كافة .

وتقديم قتلة المتظاهرين والمحتجين في ساحات الاحتجاج كافة وكذلك الكشف عن القوى والدوائر التي مارست الخطف والقتل والجرح والملاحقة والترهيب والتغييب للناشطين المدنيين والسياسيين المعارضين لسياسة الفساد والجريمة الى القضاء لينالوا جزاءهم العادل.

وتقديم حيتان الفساد وسراق المال العام فوراً للجهات التحقيقية والقضاء العادل وإسترجاع اموال الشعب العراقي منهم ومنعهم جميعاً من المشاركة في الانتخابات افراداً كانوا او احزابا، والاستعانة بجهود وخبرات الامم المتحدة والاتحاد الاوربي والجامعة العربية ومنظمات حقوق الانسان و منظمات المجتمع المدني المحلية والاقليمية والدولية كافة التي لها صلة بالعملية الانتخابية للاشراف على الانتخابات وضمان عدالتها ونزاهتها وشفافيتها.

والمشاركة الفاعلة للقوى الوطنية السياسية المدنية غير الممثلة في المجلس النيابي الحالي وخصوصاً ثوار الساحات وابناء انتفاضة تشرين ومنظمات المجتمع المدني الفاعلة في اختيار مجلس المفوضين الجديد والاشراف والمتابعة للعملية الانتخابية القادمة وكذلك في تعديل قانون الاحزاب وتشكيل مجلس جديد للخدمة العامة بعد حل المجلس الحالي الذي شكل عن طريق المحاصصة الحزبية المقيتة.واعادة العمل بمجلس الإعمار فوراً وتفعيل قانون من اين لك هذا من خلال تشكيل محكمة عليا من القضاة المتقاعدين لمكافحة الفساد المالي والاداري وتكون غير مرتبطة بمجلس القضاء على غرار المحكمة الجنائية العراقية العليا التي أجرت محاكمات النظام السابق – قضاة تحقيق وإدعاء عام وقضاة جنايات وقضاة تمييز بتشكيلة المحكمة نفسها .



اتخاذ قرار

وخلصت الرسالة الى القول انه (في حالة عدم الاستجابة لهذه الطلبات لا سمح الله فأننا سنتخذ قرارا بعدم المشاركة في الانتخابات القادمة وسندعو الشارع العراقي الى عدم المشاركة فيها بل سنعمل جاهدين على عدم اجرائها من خلال التظاهرات والاحتجاجات السلمية امام المراكز والدوائر الانتخابية كافة في اليوم المعد لإجرائها وسنعمل على تشكيل مجلس وحكومة إنقاذ من خلال مرحلة انتقالية جديدة) .

نبض القلم

هل تكون الفوضى حلاً ؟

سؤال قد يبدو غريبا ، وجوابه محال أن يكون بالايجاب ، لان الفوضى بكل اشكالها لا يمكن أن تكون حلا ..

يقول سوفوكليس في مسرحية (أو ديب ملكا) (ليس هناك من شر أكثر ايلاما وخوفا من الفوضى) ...

أن الفوضى بمختلف مسمياتها .. سياسية ، أمنية ، تربوية ، إجتماعة ، اقتصادية ، ديمقراطية ، سيادية ، أخلاقية ، أو خلاقة ، هي مدمرة ، وتقتل الحياة بكل مجالاتها ..

فكم من السنوات تمر ، وكم من كؤوس المعاناة نتجرع لنثبت ذلك..؟

من يتابع الاخبار يصاب (بالهلع ، والدوار ، والشرود الذهني ، والاكتئاب ، والعصبية) ، فأينما يحلق في (الفضاء) متنقلا بين القنوات الفضائية بضغطة إصبع على (الماوس) يصاب (بالغثيان العقلي) ، و (الصداع الفكري) و(الزغللة السياسية) وكأن الانسانية تعيش عصر (الجاهلية السياسية ، لما يشاهده من فوضى وخراب ودمار وقتل واضطهاد وتمييز وفقر ومرض ، وجهل ، ومآس وكوارث تفوق المألوف والمتصور، تكون الحلقات الاضعف (الطفل والشيخ والمرأة) كانسان ، والنامية كدول ، هي الأكثر تضررا فيها...

الحياة ليست أبدية .. مرة واحدة .. فكيف للانسان أن يفرط بهذه الفرصة ما دامت على هذا الوصف الثمين ، ولن تتكرر ؟.. وكيف يقبل أن يعيشها بفوضى وحرمان وبؤس وشقاء وذل وهي على هذه الدرجة من الأهمية ، أو يسمح لآخر أن يصادرها منه ، بظلم ، أو إهمال ،أو عدم كفاءة وإستحقاق ، عنوة أو غفلة ، أو تحت أي مسمى مرفوض ..

ومما يثير الريبة والشك أن الازمات عندما تنشب تستمر في التعقيد ، والتصاعد والتراكم لتصل الى الفوضى ، بقدرة من صنعها ، وليس برغبة من يكتوي بها ، دون أن تجد الحل ..

ولدينا شواهد كثيرة أقربها الينا ما تعيشه منطقتنا من صراعات وحروب وأزمات فقد مضت سنوات طويلة عليها دون أن يلوح في الافق أمل للخلاص منها ..

لماذا تكون حياة الشعوب تجارب لمدارس في الحروب والنزاعات والصراعات ، ومختبرات لاسلحة ، بكل انواعها .. المحرمة وغير المحرمة ، ووسيلة للثراء وجمع المال بطرق غير مشروعة على حساب حق آخرين في هذه الحياة ، وأخطر ما في هذه التجارب أن تتحول الحياة الى تجارب لاثبات صحة نظريات في السياسة ..

فهل للفوضى مثلا أن تصنع الحياة ، أو تبني مستقبلا على انقاض دمار خلقته وإن حاولوا تزيين صورتها القبيحة بمساحيق الديمقراطية والحرية وحق الشعوب والمساواة والعدالة والتحرر والانسانية ؟!!!

واذا كانت (نبوءة) من صنع (الفوضى الخلاقة) أنها ظرفية وستحقق هدفها وتعطي أُكلها بعد حين و سيعقب هذا الاضطراب والفلتان والفوضى والموت والخراب ، نظام وتنظيم ، وحياة مستقرة ، ورخاء وبناء وتطور، فهل من زمن محدد لها لكي يصبر الانسان على أمل ان ينعم بعدها بحياة (وردية) ونظام (مثالي) ، وتقدم كبير يستحق تلك التضحيات والمعاناة .. ؟..

الفوضى الخلاقة مصطلح برز من جديد بعد احتلال العراق لتبرير الفوضى والخراب والدمار والقتل على أمل أن يتحقق (الحلم الجميل !!) .. فليس من المعقول أن تستمر الحال لعقود في استنزاف الارواح والثروات والحريات بدون نتيجة مثمرة آنية ، أو تكون على حساب شعوب أخرى ، أو تصادر حق جيل لصالح جيل أخر من إجل إثبات صحة تلك النظرية...

إذاً..

ليس في الامر غرابة عندما يقولون أن التدميرهو من أجل البناء ، والموت من أجل الحياة ، والخوف من عبوة أو مفخخة أو كاتم هو الحرية ، والتفكك والتشرذم يعني الوحدة ، والتقسيم يضمن حقوق المكونات ، والمحاصصة تحقق العدالة بينها ، وفتح الحدود لمن هب ودب يضمن السيادة ، والاحتلال يعني التحرر والاستقلال؟!!!!!...

تلك هي الفوضى الخلاقة ..

سنوات .. ونحن نتجرع نتائج الاحتلال وأخطاء الفوضى الخلاقة ومرارة الفشل...فكم من السنوات والمعاناة تمر لكي نثبت فشل هذه النظرية ..؟

ولكن ..

عندما تقلب صفحات التاريخ ، وترجع قليلا الى الوراء ، الى الحرب في فيتنام مثلا لا تجد غرابة أيضا ، أو يأخذك العجب مما يحصل اليوم أو يستمر كل هذا الوقت على حساب الانسان وكرامته وحياته ، فعندما (سأل جندي أحد الضباط عن سبب إبادته لقرية برمتها) فقال (من أجل أهلها) ..

وعلى ذمة من نقل هذه الحادثة (أنه بعد أن عاد هذا الجندي الى امريكا قضى ما تبقى من حياته في أحدى المستشفيات العقلية)...

الحرية والاستعباد ..

الفضيلة والرذيلة ..

الفساد والنزاهة ..

الامانة والخيانة ..

الفوضى والنظام ..

التخريب والبناء .

متناقضات وخطوط مستقيمة لا تلتقي ..

والتجربة والعلم يؤكدان أن الخطين المستقيمين لا يلتقيان إلا إذا حصل انحراف في أحدهما أو في الاثنين معا ..أو يكون الالتقاء في اللانهاية .. وتلك من المسلمات في الهندسة والرياضيات..

فهل لها أن تلتقي في البداية ، وقبل خط النهاية خلافا لتلك المسلمة الرياضية ؟ وأين ؟ ..

– نعم ... في التجارب الفاشلة ، لانها قامت على نظرية خاطئة .

– وذلك هو الاحتلال في فوضاه المدمرة ...!

وواهم من يثق بمحتل ..

فهل من متعظ ..؟!.

واذا ما وُجد .. فمتى يتعظ ؟؟

000000000000000000000000000000

كلام مفيد :

اذا عرفنا كيف فشلنا نفهم كيف ننجح .. (أرنست همنغواي)

طالب سعدون

بغداد

الكاظمي بين مطرقة الغرب وسندان الأحزاب

منذ تولي السيد مصطفى الكاظمي لرئاسة الوزراء في نيسان الماضي بعد عملية عسيرة نتجت تشكيله للحكومة والتي طال انتظارها بعد استقالة حكومة السيد عادل عبد المهدي مطلع شهر كانون الأول من العام الماضي ،والتي وضع الجمهور الآمال عليها في تغيير الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للبلاد، وتجد الحلول الناجعة للمشاكل التي يمر بها البلد، وتبدأ مرحلة تدشين لمرحلة جديدة في الاستقرار السياسي ،والبدء بعمليات أصلاحية فعلية في جميع أركان الدولة وتنقية الأجواء بين المكونات كافة ،إلى جانب إيجاد الأرضية المناسبة للتهدئة في المنطقة عموما"، خصوصا" مع حالة الصراع السائدة والتي ألهبتها وجعلتها مشتعلة دائما"، فمع وجود الصراع في سوريا واليمن وتمسك القوات الأمريكية بقواعدها في العراق، يبقى الوضع متوترا وغير مستقر، وتصاعد الخطاب المتوتر بين واشنطن وطهران مما جعل الأوضاع تسير بالتصاعد في التوتر ،لذلك تنهض أمام حكومة السيد الكاظمي تحديات كبيرة وأهمها السيادة الوطنية ، فما تزال المواجهة المتصاعدة بشكل دوري بين الولايات المتحدة وإيران والتي تشكل التحدي الرئيسي للكاظمي ،وان لا يكون العراق ساحة حرب للصراع القادم بين هذه القوى، لذلك يسعى رئيس الوزراء إلى إبعاد العراق عن أي تماس في صراع قادم ،على أن يكون للعراق دورا رئيسي في إي عملية تهدئة قادمة ،لذلك يسعى إلى إيجاد المشتركات وتهدئة التوتر سواء في داخل العراق ومنع أي تماس مع القوات الأمريكية التي تغير أي هجمات صاروخية على قواعدها وسفارتها في العراق تهديدا" مباشرا" لها.

التحديات التي تواجه السيد الكاظمي خصوصا بعد زيارته لواشنطن والتي كانت ناجحة بشكل كبير بالنسبة له، ولكنها في الوقت ذاته مثلت خيبة وتأمراً على بعض قوى الحشد الشعبي، والتي اعتبرتها اصطفاف ضدها وضد مشروعها المناهض للولايات المتحدة ، والتي تحاول بشتى الطرق إنهاء أي دور للحشد في العراق، ليكون ذات أرضية سهلة لأي تنظيم إرهابي قادم ، إلى جانب تهيئة الأرضية المناسبة لأي صراع مذهبي أو قومي فيه ، لذلك فأن واشنطن تعتبر الحشد الشعبي ومن قبله المرجعية الدينية أهم العقبات أمامه ، لذلك عملت على تهيئة جيوشها الالكترونية من خلال إبعاد الجمهور عن هذه المرجعية وتسفيه دورها ومكانتها بين المجتمع،إلى جانب إيجاد الذرائع المناسبة للهجوم على القوى الحشدية، وإيجاد التهم ضدها من خلال الذرائع والإشاعات التي تنال منه،وتعتبره مشروع إيراني في العراق .

أن التطورات المقبلة ستعتمد الى حد كبير على مدى طموحات السيد الكاظمي، خصوصاً وانه يمتلك حساً أمنياً قادراً على التعامل مع الأحزاب،وذو خبرة وثقافة سياسية ومقبولية تؤهله بأن يقود المرحلة الانتقالية القادمة، ويهيأ البلاد لانتخابات له دور فيها،لذلك فأنه يعد نفسه ليكون ذو دور سياسي مستقل للمساهمة الجدية في إخراج العملية السياسية برمتها، أو البلاد من بوتقة التخندق الطائفي،وإنقاذها من أزمات خطيرة يمكن لها أن تدمر ما تبقى منه،لذلك ربما سيعمد السيد الكاظمي إلى تعزيز قوته وتشكيل تكتل سياسي تكون التظاهرات القاعدة له،ويدور في رحاه، وليكون هو بيضة القبان للمرحلة القادمة،بعيداً عن تأثير القوى السياسية برمتها، الأمر الذي يجعل مشاريعه ناضجة خصوصاً مع علاقاته المتميزة مع واشنطن وطهران على حد سواء،كما سيكون خلف جمهوره من ساحات التظاهر التي ستكون هي ساحة حربه الانتخابية القادمة .



محمد حسن الساعدي

بغداد

سايكولوجية : يابط يابط الإنتماء الحزبي أنموذجاً

أتهم رجل رجل آخر بأنه قد سرق عدد من طيور البط التي كان يملكها فذهب للقاضي ليرفع دعوة ضد ذلك الرجل فوافق القاضي بحضور الاثنيين لاجراء المكاشفة بينهم في المحكمة فعقدت جلسة في المحكمة في موعد محدد واذن القاضي للرجل صاحب البط ان يبدأ بالحديث فتحدث وقال كان لي عدد من البط .بالحدود خمس بطات ,وكان لون البط ابيض ,والبط كان يومياً تبيض عدد من البيض ,واحياناً تفقص البيضات وتخرج صغار من البط ,والبط له اصوات جميلة يومياً نستمتع بها صباحاً ومساءاً والبط يحبني واحبه ,واحيانا نذبح منها وناكل اللحم الطيب من البط .

ثم أذن القاضي بالرجل الثاني للحديث قبل لا يتحدث الرجل وعند دخول القاضي لغرفة المحكمة الرجل اوشى باذن القاضي وادخل يدة في جيب القاضي ووضع كمية من الذهب الخالص في جيب القاضي .

فبدأ الرجل المتهم يتحدث وقال انا ليس لدي أية علاقة بهذا الرجل ولا اعرفة والا اعرف شئ عن البط لم اراه او اسمع به ولم اسرق انتهى.

قرار القاضي: ان الرجل الثاني المتهم كلامة من ذهب وان كلام الرجل الاول اتبطبط لم افهم منه شيئاً. فالقرار ان الرجل الثاني لم يسرق شئياً .اعترض الرجل الاول بصوت عالي عند القاضي فقال له القاضي اخرج خارج ان كلامك كله اتبطبط لم نفهم منه شيئاً وكلام الرجل الاخر من ذهب.

الانتماء السياسي ليس لة دين وهذا معروف من زمن بعيد .فاما تنفصل السياسة عن الدين من أجل الحفاظ على هيبة رجل الدين والدين وقدسية الدين او دخول رجل الدين للسياسة وهو يحمل كلمة الحق لا يتنازل عنها ولا تتبدل مثلما فعل اسلافنا الاوائل في بداية ظهور الاسلام ولنا أسوة حسنه برسول الله محمد صل الله عليه وسلم وكذلك أسوة حسنة بالامام علي بن ابي طالب وئريتهم من اهل البيت عليهم السلام .

اما من يخالف ذلك فليس منا اهل البيت وقال الرسول صل الله عليه وسلم بحق سلمان الفارسي سلمان منا اهل البيت وذلك تكريما لصدقة وايمانه الثابت والراسخ واخلاقة المحمدية,كذلك قال الامام جعفر الصادق" كونوا زيناً لنا ولا تكونوا شيناً علينا " بهذه الاقوال علينا ان نلتزم بالاخلاق المحمدية وان ننصر هذه الاخلاق لكي ينصرنا الله بكل المواقف وهو دين محمد صل الله عليه وسلم .

ما لاحظ اليوم ان الاحزاب التي تدخل السياسة يظهر عليها الكذب في افعالها وسلوكياتها وهذا خلاف للدين المحمدي والقيم السماوية .والاحزاب تختار عناصرها ليس على اساس الكفاءة والاخلاق العالية والعلم لا بل تختار عناصرها على اساس العنصر من يجلب المال بطريقة الحرام او الاحلال ويدافع عن الحزب بصدق او كذب المهم من يجلب الفائدة للحزب وينتفع منه ذلك الحزب فالمثاليات لا تشترى ولا تباع لديهم والعناصر الجيدة والكفاءة العالية لا تنفع بصدقها ومبادئها ذلك الحزب ,المهم تختار عناصر على اساس (من يحوش النار للخبزة) لهذا السبب نرى الكفاءات الشريفة خارج تغطية الاحزاب السياسية عندما تكون في السلطة .عناصرهم يتميزون بصفات خاصة فارغة من المحتوى العلمي والنظري فقط لسان طويل وقلة حياء لا تعرف معنى الكرامة هم المنتفعين والمتملقين والوصوليين . هولاء بيدهم قرار ومصير المجتمع السياسي و العلمي والاقتصادي والاجتماعي والزراعي والثقافي والديني وهذا ما لاحظ على مصير المجتمعات العربية من تخلف ورجعية عكس الدول المتقدمة التي تتميز بالرقي والتقدم بكل مجالات الحياة.





جبار فريح شريدة

بغداد

ليأخذ كل حزب خروفه المشوي

حين قرأت خبرا في التلفزيون يتحدث عن اضراب سائقي سيارات الاسعاف لان مخصصات الخطورة البالغة 100 بالمئة لم استغرب ان يقع هذا الاضراب,ولا غيره.لماذا لأن سياسة هذه الايام تعتمد على مذهب غريب جدا.واذا كان المذهب السياسي غريبا فهذا يعني ان حياة الناس ستكون هي الاخرى غريبة ايضا. ففقهاء مذهبنا السياسي يؤمنون بنظرية اخذ الامتيازات كاملة دون ان يكون هناك مراجعة حقيقية لدراسة هذه الامتيازات.والان بدأت نية مراجعة رواتب الرفحاويين,وازدواجية الراتب تظهر الى العلن.المهم صارت الحياة السياسية مشغولة بتقسيم الحصص والمناصب,والحديث عن امبراطوريات مالية كبيرة,مع بروز شهوة كبيرة للسلطة,واستغلال النفوذ السياسي في ابسط الاشياء. هذا الجو غير سليم,ولا يجعل وعي الانسان سليما.لذا يشعر اي شخص يراجع دائرة رسمية بفساد اخلاقي لبعض موظفي الدائرة.انا اتحدث هنا عن دائرة وجدت للخدمة المدنية مثلا.اما اذا تحدثنا عن علاقة الانسان وطنه فسنكون امام حالة غامضة الى ابعد الحدود.فالانسان في هذه الايام يعاني من فقدان الاحساس المشترك بالوطن.والشخص الذي يريد ان يخدم بلده يجد نفسه خارج الدائرة,ومتهما,ولا احد يفكر فيه. لماذا حدث هذا المزاج المدمن على الفساد,وانعدام فكرة المشاركة الوطنية في بناء واقع افضل,وكذلك هذا الخوف من فكرة الغد,وكأن الناس يعيشون على منحدر خطير سيهوي بهم الى القاع حيث الموت المحتوم.؟ حدث كل هذا بسبب ان السياسيين فكروا بمصالحهم,وامتيازاتهم.الاحزاب السياسية في العراق انطلقت في ماراثون المصلحة,وتقسيم عوائد النفط عليها دون الاهتمام بنظرية بناء الدولة. بنت الاحزاب نفسها باسلوب عدم ترك الفرصة للاخرين من غير المنتمين للحزب السياسي الذي يحكم.باختصار:فكر السياسي,وزعيم الكتلة باخذ الخروف المشوي كله ثم تحويل هذا السلوك الى منهج سياسي يفرض على البلد كله. لنعد الى اضراب سائقي سيارات الاسعاف او غيرهم من الموظفين في قطاعات الدولة الاخرى.كيف نفسر ما يفعلونه؟هل نقول مثلا ان سائقي سيارات الاسعاف جشعون يطالبون بحقوق مالية في هذه الضائقة المالية بعد انخفاض اسعار النفط,وما خلفته جائحة كورونا من اعباء مالية على الميزانية. في الظاهر يبدو ان تصرف سائقي سيارات الاسعاف غريبا,وهو غريب بالفعل لكن ان وضعنا اضراب سائقي سيارات الاسعاف داخل المشهد السياسي العام فسنفهم هدف هذا الاضراب,وسنعرف ان المسألة تتعلق بحفلة الشواء اليومية التي يقيمها السياسيون,وياخذ كل سياسي خروفه المشوي بالكامل على حساب الاخرين. لقد قتل هذا المنهج السياسي فكرة القدوة في حياة الناس,وجعل منهم عبيدا امام حاجاتهم اليومية.واصبحت فكرة المواطنة تعني نوعا من الخضوع المرهق لتوفير متطلبات العيش اليومي.وحدثت الفجوة بين حياة الطبقة السياسية,وبين حياة الناس في صورة سائقي سيارات الاسعاف المضربين عن العمل. الطبقة السياسية تجد نفسها حرة قوية تتفتح شهيتها يوما بعد يوم.تكسر القانون ان شاءت,وتمنع الطائرات من الطيران,وتحصل على ما تريد بلا تعب.بمعنى ادق:السياسيون بعد 2003يتمتعون بشهوة مرضية غير منطقية.هذا كله صنع مزاج الناس والشعب.اسهم فساد السياسيين في جعلنا منزعجين من ادارة سيئة للموارد.وصار الفقر شبحا يطارد الناس جميعا.وبدأت تتكون لدينا قناعة غبية ان الامان كله يوجد في حفلات الشواء التي تقام خلف اسوار قصور السياسيين.هناك حيث تختفي الخراف المشوية,وتحصر الامتيازات لتأمين احفاد زعيم الكتلة والحزب.وكما يخاف المواطن العادي من الفقر فيقوم بالاضراب عن العمل يقوم زعيم الكتلة بأخذ كل شيء ليشعر بالامان وقتل فكرة الخوف من الغد.انه يصنع لابنه وحفيده عالمهما الجديد.امبراطورية المال الموضوع في حسابهما.يدرب زعيم الحزب في السلطة ابنه على رؤية الخروف المشوي يؤخذ بالكامل,وامام انظار الجميع.



نوزاد حسن

بغداد

اللقاح الروسي يظهر إستجابة مناعية ضد الفايروس

آسترازينيكا تعلّق التجارب السريرية وتجري مراجعة للبيانات



صناعة: مقر مجموعة آسترازينيكا للصناعات الدوائية في ماكليسفيلد في بريطانيا

□ واشنطن) ,أ ف ب) - أعلنت مجموعة "آسترازينيكا" للصناعات الدوائية الثلاثاء أنّها قرّرت "طواعية تعليق" التجارب السريرية التي تجريها حول العالم على لقاح تجريبي ضدّ مرض كوفيد- 19طورّته شريكتها جامعة أوكسفورد، وذلك بعد إصابة أحد المشاركين في هذه التجارب بـ"مرض محتمل غير مبرّر".وقالت المجموعة في بيان إنّه "في إطار التجارب السريرية العشوائية العالمية للقاح أوكسفورد المضادّ لفيروس كورونا، تم تفعيل عملية التقييم القياسية لدينا وعلّقنا طواعية عمليات التلقيح للسماح بإجراء عملية مراجعة لبيانات السلامة من قبل لجنة مستقلّة".

مرحلة ثالثة

و"آسترازينيكا" هي الشريك الصناعي لجامعة أكسفورد البريطانية، ولقاحها هو أحد أكثر المشاريع الغربية تقدّماً، إذ جرى اختباره على عشرات آلاف المتطوعين في بريطانيا والبرازيل وجنوب إفريقيا، ومنذ 31آب في الولايات المتحدة، وذلك في إطار المرحلة الثالثة والنهائية من التجارب السريرية الرامية للتحقّق من سلامة اللّقاح وفعاليّته.ولفتت المجموعة الدوائية في بيانها إلى أنّ تعليق التجارب السريرية هو "إجراء روتيني مطلوب بمجرد ظهور مرض محتمل غير مبرّر في إحدى التجارب، أثناء التحقيق، بهدف ضمان نزاهة التجارب".ولم يوضح البيان طبيعة المرض الذي استدعى هذا الإجراء ولا مدى خطورته، لكنّ موقع ستاتنيوز الإلكتروني أفاد أنّ الشخص الذي أصيب بهذا المرض يتعافى ومن المتوقع أن يتماثل للشفاء.وهذه أول عملية تعليق لتجارب سريرية على لقاح لكوفيد- 19يتمّ الإعلان عنها.وإذا طال أمد التحقيق الذي ستجريه اللجنة المستقلّة فإنّ استئناف التجارب السريرية سيطول ممّا سينعكس تأخيراً على الجدول الزمني الضيّق لتطوير اللقاح.وكان وزير الصحّة البريطاني قال الإثنين إنّه يأمل في الحصول على نتائج من تجارب "آسترازينيكا" بحلول نهاية هذا العام أو مطلع العام المقبل.وحجزت بلدان عدّة منذ الآن مئات ملايين الجرعات من لقاح آسترازينيكا لشرائه إذا ما أثبت فعاليته ضدّ الفيروس الفتّاك. ونشر علماء روس التقرير الأول بشأن نتائج لقاح كورونا وقالوا إنه أظهر استجابة مناعية لمن حقن به.وجاء في التقرير، الذي نشر في دورية (لانسيت) الطبيّة أن كلّ شخص تناول اللّقاح طوّر أجساماً مضادة لمحاربة الفيروس دون التعرّض لأي آثار جانبية خطيرة.ومنحت روسيا الرخصة لاستخدام اللقاح محلياً في شهر آب الماضي لتكون الدولة الأولى التي تقوم بهذه الخطوة.ويقول الخبراء إن التجارب كانت أصغر من أن تثبت فعاليتها وسلامتها). لكنّ موسكو أشادت بالنتائج ردّا على الانتقادات.وأبدى بعض الخبراء الغربيين قلقهم من سرعة عمل الروس، ورجحوا أن الباحثين اختصروا الطريق أثناء عملهم.وقال الرئيس فلاديمير بوتين الشهر الماضي إن (اللقاح تجاوز جميع التجارب المطلوبة وإنه أعطاه لواحدة من بناته). وتحدثت صحيفة لانسيت عن حدوث تجربتين للقاح يدعى سبوتنيك- في ما بين شهري حزيران وتموز. وشارك في كل تجربة 38 متطوعاً سليماً، تتراوح أعمارهم بين 18و 60عاماً. تمّ إعطاؤهم جرعة من اللقاح، تبعها جرعة أخرى بعد ثلاثة أسابيع. وخضع المشاركون إلى المراقبة خلال 42يوماً، وطوروا جميعاً أجساماً مضادة خلال ثلاثة أسابيع. وكانت آلام الرأس وألم المفاصل أبرز الآثار الجانبية التي ظهرت لدى المشاركين. وذكر التقرير أنّ هناك (حاجة إلى تجارب واسعة وطويلة الأمد، تتضمن المزيد من المراقبة لإثبات سلامة وفعالية اللقاح على المدى الطويل للوقاية من عدوى كوفيد- .(19وذكرت الصحيفة أن (المرحلة الثالثة من الاختبارات ستشمل 40ألف متطوّع من متخلف الفئات العمرية والفئات المهددة بمخاطر (صحية).ويستخدم اللقاح الروسي سلالات معدّلة من الفيروس الغدي، الذي يسبب عادة نزلات البرد المألوفة، لتحفيز استجابة المناعة. وقال كيريل ديميترييف ، رئيس صندوق استثمار روسي في صنع اللقاح، خلال مؤتمر صحفي إن التقرير كان (ردّا قويا على المشككين الذين انتقدوا اللقاح الروسي دون مبرّر). وتحدث عن ضمّ 3000شخص للمرحلة التالية من الاختبارات. وقال وزير الصحة الروسي ميخائيل موراشكو إن البلاد ستبدأ باستخدام اللقاح بدءاً من تشرين الثاني أو كانون الأول المقبلين، مع التركيز على الفئات المعرضة للخطر.لكن الخبراء حذروا من أنه لا يزال هناك طريق طويل يجب عبوره قبل دخول القاح إلى السوق.وقال بريندن وين، أستاذ في أمراض الميكروبات في كليّة الصحة وطب المناطق الاستوائية في لندن، في حديث صحفي إن (التقرير يوضع في خانة "جيّد جداً حتى الآن). ووفقا لمنظمة الصحة العالمية ، العمل جار على تطوير 176لقاحًا محتملاً في جميع أنحاء العالم. ويجري اختبار 34من بينها على الأشخاص مع تقدّم ثمانية منها إلى المرحلة الثالثة. وقالت منظمة الصحة العالمية الجمعة إنها لا تتوقع حملات تلقيح واسعة النطاق ضد فيروس كورونا المستجد حتى منتصف عام 2021 مبددة الأمل بالتوصل للقاح سريع، في وقت كشفت أبحاث نتائج مشجعة مبكرة للقاح روسي. والفيروس الذي أودى بنحو 870ألف شخص في انحاء العالم، يواصل تفشيه. وأصبح رئيس الوزراء الإيطالي الاسبق سيلفيو برلوسكوني المعروف بحبه لحياة البذخ آخر المشاهير المصابين به وقد أدخل المستشفى بعدما جاءت نتائج الفحوص التي أجريت للتأكد من إصابته بكوفيد- 19إيجابية. في أنحاء العالم تأمل الحكومات الإعلان عن توفير لقاح للفيروس الذي أصاب أكثر من 26مليون شخص، وقلَب حياة الملايين وعاث الفوضى بالاقتصاد العالمي. ورحبت منظمة الصحة التابعة للأمم المتحدة بحقيقة أن "عددا كبيرا" من اللقاحات التجريبية دخلت الآن المراحل التجريبية الأخيرة التي عادة ما تشمل عشرات آلاف الأشخاص.

ولكن "في ما يتعلق بجدول زمني واقعي، لا نتوقع حقًا أن نرى اللقاح يُعطى على نطاق واسع حتى منتصف العام المقبل" بحسب ما أعلنت المتحدثة باسم المنظمة مارغريت هاريس. وقال مدير المنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس إن الوكالة لن تعتمد أي لقاح ما لم يكن فعالا وآمنا.

وافقت روسيا بالفعل على لقاح أفادت دراسة بشأنه نشرت في مجلة ذا لانسيت الطبية الجمعة أن المرضى المشاركين في الاختبارات المبكرة طوروا أجساما مضادة "بدون أي آثار سلبية خطيرة". لكن العلماء حذروا من أن هذه التجارب محدودة لإثبات سلامة اللقاح التجريبي وفعاليته، إذ لم تشمل سوى 76مشاركًا.

كما حثت واشنطن مختلف الولايات الأميركية على الاستعداد لبدء إعطاء لقاح مرتقب بحلول الأول من تشرين الثاني، مما أثار مخاوف من أن إدارة الرئيس دونالد ترامب تسارع لبدء توزيع لقاح قبل انتخابات 3تشرين الثاني. وفي ظل الإجراءات العادية، على الباحثين الانتظار لأشهر أو سنوات للتحقق من أن اللقاحات المرشحة آمنة وفعالة.

ولكن كان هناك ضغط هائل لطرح لقاح بسرعة مع استمرار الوباء في التسبب بخسائر بشرية واقتصادية.

لم يوفر الفيروس منذ ظهوره في الصين أواخر العام الماضي، مشاهير وشخصيات بارزة كان آخرها برلوسكوني.

وبين مشاهير المصابين ثلاثة لاعبين في فريق باريس سان جرمان لكرة القدم من بينهم البرازيلي نيمار.

وتضم اللائحة الممثل توم هانكس ومؤخرا روبرت باتنسون الذي ذكرت مجلة معنية بقطاع السينما، أنه أصيب بالفيروس خلال تصوير آخر أفلام باتمان (الرجل الوطواط) في بريطانيا. وأمضى برلوسكوني الليل في مستشفى في ميلانو حيث يعالج من التهاب رئوي لكن قيل أن وضعه "مشجع".

فرض اجراءات

وقد ثبتت إصابة الملياردير البالغ 83 عاما بالفيروس في وقت سابق هذا الأسبوع بعد العودة من إجازة في سردينيا في فيلته الفاخرة.

في كافة أنحاء العالم يقوم أصحاب الأعمال والموظفون بإحصاء كلفة الجائحة فيما يجبر تزايد الإصابات الحكومات على فرض إجراءات إغلاق. وحتى في أماكن خففت فيها تدابير الإغلاق، فإن الموظفين القادرين على العمل من المنزل، يفضلون الاستمرار في ذلك بدلا من العودة إلى المكتب. في وسط لندن الصاخب عادة، فإن المطاعم التي دائما ما كانت تكتظ بالرواد باتت تعاني. ويقول مدير أحد المطاعم التركية بيرات إن "الناس رأوا أن بإمكانهم العمل من المنزل ... لا يمكننا توفير الخدمة إلى المنزل". والمطعم القريب من كاتدرائية سانت بول، يرتاده فقط 15بالمئة من عدد زبائنه المعتادين. وتسعى حكومة رئيس الوزراء بوريس جونسون لتشجيع البريطانيين على العودة إلى المكاتب، لكن قول ذلك أسهل من الفعل.

أما مجموعة النفط العملاقة بريتش بتروليوم (بي.بي) التي أعلنت إلغاء عشرة آلاف وظيفة بعد أن سدد الوباء ضربة للطلب على الطاقة وللأسعار، فإنها تشجع الموظفين غير الأساسيين على العمل من المنزل.

وبالنسبة للمصارف باركليز وإتش إس بي سي ولويدز، فإن عددا كبير من موظفيها يعملون من بعد.

ولكن ليست كل الأخبار سيئة. فالاقتصادان الأميركي والكندي أعلنا عن خلق وظائف في آب/أغسطس، في مؤشر موقت الى انتعاش من الوباء.

وبالنسبة للأنشطة التجارية في قطاعات معينة مثل لوازم الحماية الشخصية، فإن كوفيد- 19قد تسبب بارتفاع كبير على الطلب، ولا تزال تلك الأنشطة تبذل جهودا لتلبية الطلبات.

وقالت شركة تصنيع القفازات الماليزية "توب غلوف" إنها تتلقى طلبات ل 11 إلى 12مليار شهريا، مقارنة ب4,5 مليارات قبل الوباء.

في المقابل، على الزبائن الانتظار 600 يوم تقريبا لتسلم طلباتهم، مقارنة بفترة تسليم عادية من 30إلى 40 يوما، بحسب المدير التنفيذي ليم ووي تشاي.

وإضافة إلى ذلك هناك نقص في المواد الأولية، فضلا عن ارتفاع اسعار الانتاج.

طيران الإمارات يعيد 1,4 مليار دولار لزبائنه على خلفية أزمة الفايروس

مطار الملكة علياء الدولي في الأردن يستأنف الرحلات المنتظمة

□ عمان (أ. ف . ب) استأنف مطار الملكة علياء الدولي في عمان امس استقبال الرحلات الدولية المنتظمة بعد توقف لنحو ستة أشهر بسبب أزمة فيروس كورونا المستجد. وحطت طائرة لشركة "فلاي جوردن" للطيران تقل 141مسافرا من اسطنبول على مدرج المطار (نحو 35كلم جنوب عمان) ، كأول رحلة تجارية منتظمة، وفقا للموقع الإلكتروني للمطار. ومن المقرر بحسب السلطات ألا يتجاوز عدد الرحلات الدولية المنتظمة ثلاثا يوميا في الاسبوع الأول يرتفع الى ست في الاسبوع الثاني. وتفقد الملك عبد الله الثاني ورئيس الوزراء عمر الرزاز الإثنين المطار للاطلاع على الاستعدادات. وقال الرزاز في تصريحات إن "إعادة فتح المطار جاءت بعد تحقيق عدة متطلبات أساسية، أبرزها مراعاة شروط الصحة والسلامة للمسافرين القادمين والمغادرين". وأضاف أنه تم "فصل المسارات للمسافرين بين الدول المصنفة وبائيا خضراء وصفراء وحمراء، وستكون مخالطة العاملين في المطار مع المسافرين بالحد الأدنى واتخاذ كل إجراءات الوقاية". وزود المطار أجهزة طبية تتضمن ماسحات حرارية، ومختبرات. وصنفت عمان الدول التي ستستقبل منها رحلات جوية تبعا للحالة الوبائية فيها بين خضراء (أقل خطورة) وصفراء (معتدلة الخطورة) وحمراء (الأشد خطورة). ويشترط على القادمين من دول مصنفة خضراء أن يكون المسافر أمضى آخر 14يوما قبل السفر فيها ولديه فحص +بي سي آر+ (لكشف الاصابة بفيروس كورونا) قبل 72 ساعة من موعد السفر "نتيجته سلبية". ويجري القادمون فحصا جديدا لدى وصولهم، وفي حال كانت نتيجته سلبية يخضعون فقط لحجر منزلي لأسبوع.

تصنيف دول

ويخضع القادمون من دول مصنفة صفراء ودول مصنفة حمراء للشروط نفسها اضافة الى وجوب خضوعهم لحجر صحي في اماكن الحجر المعدة من قبل السلطات لمدة اسبوع يعاد فحصهم بعدها، واذا كانت نتيجة الفحص سلبية يحجر المسافر فقط لأسبوع آخر منزليا، مع الزام القادم من دولة مصنفة حمراء في هذه الحال بوضع سوار الكتروني لتتبع موقعه. وكانت السلطات اعلنت في الرابع من أغسطس تأجيل فتح المطار المغلق أمام الرحلات المنتظمة منذ أشهر بعدما كان مقررا استئنافها مع 22دولة صنفتها الحكومة "خضراء" اعتبارا من الخامس من اغسطس الماضي. وقد علقت السلطات في 17مارس الماضي الرحلات الدولية وأغلقت المطارات بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد. ومنذ ذلك الحين سيرت المملكة رحلات استثنائية لإعادة عشرات آلاف الاردنيين ممن كانوا عالقين في الخارج. وما زال الأردن بمنأى نسبيا من تفش واسع للوباء مع تسجيله حتى الآن 2581إصابة مؤكدة بالفيروس و 19حالة وفاة، بحسب الأرقام الرسمية لوزارة الصحة. وأعادت مجموعة "طيران الإمارات" مبالغ بقيمة نحو 1,4مليار دولار لزبائنها بين آذار الماضي وحزيران/يونيو على خلفية إلغاء حجوزات بسبب فيروس كورونا المستجد، في وقت تسعى لزيادة وجهاتها بشكل تصاعدي لتخطي تبعات الأزمة.وقالت المجموعة التي تسيّر حاليا رحلات إلى 80وجهة من أصل أكثر من 140انّها أنجزت "تسوية أكثر من 1,4مليون طلب استرداد" وهو ما يمثل " 90بالمئة من مجموعة المطالبات".وأوضحت أنّ قيمة طلبات الاسترداد التي أنجزتها بلغت ما يزيد على 5مليارات درهم (1,4 مليار دولار).وكانت الشركة أعلنت في أيار الماضي عن تحقيق أرباح في السنة المنتهية في آذاربقيمة 288 مليون دولار، ما يشير إلى احتمال تسجيل خسائر في السنة الحالية التي تنتهي في آذار المقبل وذلك لأول مرة منذ أكثر من ثلاثة عقود.وقبل تفشي الفيروس، كانت أكبر شركة طيران في الشرق الأوسط تنقل عشرات ملايين المسافرين سنويا من وإلى دبي التي تشكّل السياحة فيها شريان حياة منذ أكثر من عقدين، واستقبلت أكثر من 16,7مليون زائر العام الماضي.لكن الوباء تسبّب في تعليق رحلاتها لأسابيع ثم تقليص وجهاتها بشكل كبير.وتسيّر "طيران الإمارات" حاليا رحلات إلى أكثر من 80وجهة، لكنها تعمل على إعادة خدمة " 100بالمئة" من وجهاتها بحلول صيف 2021رغم أن فيروس كورونا المستجد يواصل انتشاره في العالم ما يتسبب بفرض قيود على حركة السفر في عدة دول.ودفعت الإجراءات المرتبطة بفيروس كورونا المستجد الشركة إلى تسريح نحو تسعة آلاف من موظفيها بحسب رئيس مجلس الإدارة تيم كلارك. وتوظّف المجموعة 60ألف شخص بينهم 4300طيار.وقال كلارك إنّ الشركة تحتاج إلى أربع سنوات لتعود الأمور إلى طبيعتها "إلى حد ما".و"طيران الإمارات" أكبر مشغّل لطائرات "ايرباص "380الضخمة. وكانت المجموعة أعلنت في السابق عن خطط لبدء تنويع اسطولها وشراء طائرات أصغر حجما. وأكّدت السعودية امس الأربعاء أنّها وافقت على السماح لكافة الرحلات الجوية القادمة لدولة الإمارات والمغادرة منها بعبور أجوائها، وذلك بعد رحلة تجارية إسرائيلية لأبوظبي عبرت في سماء المملكة مطلع الأسبوع.وأعلنت هيئة الطيران المدني السعودية في تغريدة "الموافقة على الطلب الإماراتي بالسماح بعبور أجواء المملكة للرحلات الجوية القادمة إليها والمغادرة منها إلى كافة الدول". وهذا أول تأكيد رسمي سعودي على السماح للطائرات من كافة الدول وبينها إسرائيل بعبور أجوائها من وإلى الإمارات، بعدما كان مستشار الرئيس الأميركي وصهره جاريد كوشنر كشف عن ذلك الاثنين في أبوظبي لدى وصوله مع وفد إسرائيلي في أول زيارة من نوعها لدولة خليجية.



مسافرين في مطار الملكة علياء

حريق ضخم يلتهم أكبر مخيّم لاجئين في اليونان وفرار الآلاف

□ جزيرة ليسبوس (اليونان) (أ ف ب) - اندلع حريق ضخم فجر امس الأربعاء في أكبر مخيم للاجئين في اليونان الذي يأوي أكثر من 12ألف مهاجر على جزيرة ليسبوس وتجري عملية إنقاذ واسعة النطاق كما أعلن رجال الإطفاء.وفر آلاف الاشخاص وسط ذعر من الحاويات والخيم الى حقول الزيتون المجاورة فيما دمرت النيران القسم الأكبر من هذا المخيم المكتظ.وذكرت وكالة الانباء اليونانية الرسمية أن النيران قد تكون اشتعلت إثر تمرد بعض طالبي اللجوء على قرار عزلهم بعدما تبينت إصابتهم بفيروس كورونا المستجد أو من المقربين من شخص جاءت نتيجته إيجابية، تفاديا لانتشار الوباء في مخيم موريا المكتظ.وذكرت فرق الاطفاء ان المخيم دمر كليا تقريبا، وحاليا "لا ضحايا بل جرحى اصيبوا بمشاكل تنفسية جراء الدخان".وبحسب مصور وكالة فرانس برس في المكان فان "النيران مشتعلة في كل المخيم تقريبا، في داخله وفي الخيم الموجودة في الخارج في حقل الزيتون".وفر عدد كبير من طالبي اللجوء سيرا على الأقدام ليلا إلى ميناء ميتيلين لكن سيارات قوات الأمن قطعت عليهم الطريق. ولجأ آخرون الى التلال القريبة من المخيم.وبعد ساعات على اندلاع الحريق استمر تصاعد سحابة من الدخان الاسود من المخيم الأكبر في اليونان والذي يؤوي حالياً ما يقارب 12,700طالب لجوء أي ما يفوق بمعدل أربعة أضعاف قدرته الاستيعابية.واعلن رئيس نقابة رجال الاطفاء في ليسبوس يورغوس دينوس صباح الاربعاء ان "المخيم احترق بنسبة %99ولا يزال مشتعلا".واعلن المتحدث باسم الحكومة اليونانية ستيليوس بيتساس لتلفزيون "اي ار تي" العام ان "جزيرة ليسبوس في حال طوارىء".ويتوقع ان يعقد اجتماع حكومي برئاسة رئيس الوزراء ورئيس الاركان صباح الاربعاء "للبحث في الوضع في موريا والتدابير التي ستتخذ".كما ارسلت تعزيزات من قوات مكافحة الشغب الى المكان.وقال ستيليوس بيتساس لقناة "اي ار تي" ان "هناك 35حالة ايجابية ويجب ان يعزلوا (...) لمنع تفشي الوباء".واضاف "منع كل اللاجئين من مغادرة الجزيرة".ووفقا لموقع "ليسفوسبوت" الاعلامي المحلي احرقت اكثر من 3آلاف خيمة وآلاف الحاويات ومكاتب ادارية وعيادة داخل المخيم.واكدت فرق الاطفاء في بيانها انها "منعت من الدخول الى المخيم لاخماد الحريق" من قبل مجموعات من اللاجئين لدى وصولهم الى المخيم واضطرت الى طلب تدخل من قوات الامن.وقالت جمعية "ستاند باي ليسفوس" لدعم اللاجئين، على تويتر انها تلقت تقارير بان السكان المحليين اليونانيين في الجزيرة منعوا طالبي اللجوء الفارين من التوجه الى قرية مجاورة.

قوة الرياح

وأضافت على صفحتها على فيسبوك "منذ ساعات المخيم كله مشتعل، كل شيء يشتعل بسبب قوة الرياح السنة اللهب تنتشر بسرعة".وتابعت ان "المنطقة تدفع ثمن اللامبالاة والاهمال" داعية السلطات الى التحرك بسرعة لإيجاد حل لإيواء طالبي اللجوء.والأسبوع الماضي رصدت السلطات اليونانية أول حالة فيروس كورونا المستجد في مخيم موريا في جزيرة ليسبوس اليونانية وفرضت عزلا على المخيم ل 15يوما.وبعد اجراء ألفي فحص، تبينت إصابة 35شخصا بكوفيد- 19في موريا.وصباح الاربعاء ذكر مصدر اكني في ليسبوس انه "مع الحريق تفرق المهاجرون واختلط المصابون بالاشخاص الآخرين".ومنذ منتصف آذار فرضت تدابير صارمة للتنقل في مخيمات المهاجرين.ولم ترفع الحكومة هذه القيود بتاتا رغم انتقادات منظمات غير حكومية تعنى الدفاع عن حقوق الانسان والتي اعتبرتها "تمييزية" في حين اتخذ قرار رفع العزل في البلاد مطلع أيار/مايو.وتدين هذه المنظمات حجز طالبي اللجوء في هذه المخيمات غير الملائمة لتطبيق تدابير الوقاية اللازمة لمنع تفشي فيروس كورونا.وقدرة مخيم موريا الاستيعابية اصلا هي 2800 شخص لكن في السنوات الاخيرة بات يتعرض للانتقاد من المنظمات غير الحكومية لاكتظاظه وعدم احترام المعايير الصحية فيه التي تدعو السلطات اليونانية الى نقل طالبي اللجوء الاكثر عرضة الى اليونان.وباتت الاضطرابات والشجارات شبه يومية في المخيم.وبين كانون الثاني ونهاية آب طعن خمسة اشخاص في اكثر من 15هجوما.

وفي آذار قضت فتاة في احتراق حاوية. وفي ايلول 2019قضى شخصان في حريق.

جزيرة : الدخان يتصاعد من الخيم المشتعلة في مخيم موريا في جزيرة ليسبوس اليونانية

Issue 6756 Thursday 10/9/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6756 الخميس 22 من محرم 1442 هـ 10 من ايلول (سبتمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

مع الدكتور جورج جبور .. حين يكون المفكّر رجل دولة (1)

تداعيات قرار أممي يدعو لمكافحة الصهيونية

عبد الحسين شعبان

بيروت

I

تمهيد

فاجأني الدكتور جورج جبور المستشار السابق للرئيس حافظ الأسد والمفكر وصاحب المبادرات والمشاريع الحقوقية المتنوّعة، حين أهداني كتابه الأخير " مذكرات إلى رئيس مجلس الوزراء السوري 1990-1998 مذيّلاً بالإهداء التالي " الصديق العزيز القديم المفكر الدكتور عبد الحسين شعبان حفظه الله: يكتسب هذا الكتاب أهمية إضافية، لأنه يدعم ترشيحك لجائزة نوبل للسلام"، وكما قال أن واحداً من أصقاع الدنيا البعيدة طلب تأييده للحصول على جائزة نوبل، ولكن شتّان بين من يطلب الولاية وبين من يرشحه آخرون وهو معرض عنها، كما يقول.

وكان الوزير د. عصام نعمان وسماحة الشيخ حسين شحادة ود جورج جبور وبحماسة من الكاتب والباحث سركيس أبو زيد قد أعلنوا عن ترشيحي لجائزة نوبل للسلام على هامش ندوة ناقشت كتابي " الإمام الحسني البغدادي – مقاربات في سسيولوجيا الدين والتديّن" التأمت في بيروت (منتدى تحولات – مركز الألف)، وذلك تقديراً لجهودي في مجال الدفاع عن الحقوق والحريات ونشر ثقافة التسامح والسلم واللّاعنف وقيم حقوق الإنسان والديمقراطية في العالم العربي وعلى الصعيد العالمي، وظلّ سركيس أبو زيد يلاحقني بضرورة تشكيل لجنة لاستكمال المستلزمات الضرورية وتأمين الشروط الفنية للتقدّم لنيل الجائزة، وكان آخرها اللقاء في إهدن، حيث طلب خريطة طريق للتحرّك بمعزل عني وعن تحفّظي على الفكرة ذاتها والجائزة ككل، لأسباب موضوعية وذاتية.

ولعلّ هذا الاستطراد لإهداء جبور له علاقة بالفقرة التي دوّنها كإهداء للكتاب الذي أقوم بتقريضه، وقد سبق أن قدمت مطالعة استذكارية عنه عند تكريمه في بيروت لبلوغه الثمانين بكلمة عنونتها : جورج جبور : دخل القصر الجمهوري بكتاب وخرج منه بكتاب، وهي قصة لها دلالاتها، خصوصاً وأن شخصاً مثله يمتلك مؤهلات عديدة ولغات عديدة ومنتج أفكار وصاحب مبادرات ومشاريع كثيرة وكتب متنوّعة حاول أن يضخّها من خلال الدولة وهو ما يستحق الوقوف عنده والبحث فيه كوسيلة لخدمة وطنه وأمته، وحسناً فعل بنشره هذا الكتاب الذي احتوى مذكرات رسمية بينه وبين رئيس الوزراء وعدد من الجهات الدولية والإقليمية، تلك التي تعكس حرصه من جهة وتنظيمه من جهة ثانية ودقته من جهة ثالثة ورغبته في إطلاع القارئ على مسارات الدولة من أعلى مستوياتها من جهة رابعة.

ارتبطت مع جورج جبور بصداقة خاصة أساسها الكتب، وزمالة متميزة مظلتها الفكر، ورفقة حميمة أفقها مشاريع ومبادرات، وصحبة متواصلة عنوانها الكلمة، ولعلّ تلك أجمل الصداقات وأوثقها وأعزّ الزمالات وأرقاها، وأفضل الرفقات وأعمقها، خصوصاً بالتكامل والتفاعل وليس بالمنافسة والتفاضل، لاسيّما إذا اتّسمت بمودّة واحترام وعلاقة عائلية مديدة، وكم ظلّت والدتي نجاة شعبان تتذكّر حين عاشت بالشام لبضعة أشهر قبل أن استقدمها إلى لندن، عدد المرّات التي اتصل بها ليسأل عن أحوالها وأحوال من معها (أختي سميرة وزوجها وأولادها) والمرّات التي زارهم فيها وصندوق التفاح الذي حمله إليهم في حي المزّة – الشيخ سعد حيث بقي المنزل بعهدتي لأكثر من 17عاماً حتى بعد مغادرتي دمشق لسنوات عديدة.

قال لي جبور مرّة في أواخر الثمانينات ليس بالضرورة أن ننجح أنا وأنت، فأنا حاولت أن أبث فكري من خلال الدولة ومؤسساتها وأنت حاولت أن تضخ فكرك من خارجها وفي نقدها، وإنْ كانت الدولة صماء أحياناً، وكان جوابي إن كل شيء يحصل بالتراكم حتى وإن كان ببطء شديد وغير منظور غالباً، لكن التأثير والتغيير يحتاج إلى تنوير دائم وتواصل وتدرّج وزمن وهو ما أصبحت أميل إليه أكثر من السابق .


مع جورج جبور والسيد محمد باقر الحكيم

II

صورة المفكر

جورج جبور ليس مفكراً متعالياً يجلس في برج عاجي حتى وإن كان في أعلى المواقع، بل هو مفكر حركي ربط الفكرة بالممارسة (البراكسيس) والغاية بالوسيلة فلا غاية شريفة دون وسيلة شريفة ولا غاية نبيلة وعادلة بوسائل خسيسة وظالمة ، لأن الوسيلة جزء من الغاية، وإذا كانت الوسائل ملموسة ومنظورة ، فالغايات بعيدة ومتخيّلة أحياناً، لذلك اقتضى مثل هذا التلازم بين الغاية والوسيلة ، وحسب المهاتما غاندي ، فالوسيلة إلى الغاية مثل البذرة إلى الشجرة لا يمكن الفصل بينهما، لأنهما يرتبطان بوثاق عضوي يصعب فكّه أو تقطيعه.

وجورج جبور مفكر رؤيوي واستشرافي وهو ما لمسته خلال علاقتنا التي تمتد إلى نحو أربعة عقود من الزمان، خصوصاً خلال عملنا في إطار منظمة حقوقية لثلاث سنوات ومن حضورنا ومشاركتنا في ندوات ومؤتمرات وورش عمل في الشام وبيروت والقاهرة وعمان والخليج وفينا وطهران وديربن (جنوب أفريقيا) وغيرها، وكذلك ما تابعته لكل ما كتبه خلال هذه الفترة، ناهيك عن مطارحاتنا المستمرة المباشرة والكتابية ، وهو ما عبّرت عنه في أكثر من مناسبة ونص مثلما ساهم هو الآخر في الكتابة عني بمناسبة تكريمي في القاهرة ونيلي جائزة أبرز مناضل لحقوق الإنسان في العالم العربي (العام 2003) حين وصفني " بالصادق الأمين" وفي تكريمي بتونس قال جورج جبور : شعبان: اسم مشرّف في سوريا (2016).

وسأترك موضوع المبادرة المشتركة بُعيد الأزمة السورية ووجهها الآخر ما تبنّاه مركز دراسات الوحدة العربية إلى مناسبة أخرى، حيث يطول الحديث فيها.

III

القرار 3379

كنّا المبادرين إلى تأسيس " اللجنة العربية لدعم قرار الأمم المتحدة 3379 وقد اختير " رئيساً" لها وتم اختياري "أميناً عاماً" للجنة، والحديث عن القرار هو حديث ذو شجون ، وهو القرار الذي ساوى الصهيونية بالعنصرية وكان قد صدر في 10 تشرين الثاني (نوفمبر) 1975 عن الجمعية العامة للأمم المتحدة ، وكان نصراً عربياً كبيراً بلا أدنى شك على المستوى الدبلوماسي والقانوني والحقوقي والدولي، فضلاً عن المستوى السياسي والإعلامي ، لكن العرب الذين حصلوا عليه بلا جهد كبير ظلّوا يقدّمون خطوة ويؤخرون أخرى حتى حصل المحذور.

لقد عدّ المراقبون والدبلوماسيون والمحللون السياسيون الكبار على المستوى العالمي القرار ضربة موجعة للصهيونية العقيدة السياسية لإسرائيل والتي تشكّك بشرعية وجودها القانوني والأخلاقي ، وحين استفاقت الحركة الصهيونية من هول تلك الصدمة التي ترافقت مع طائفة من القرارات لصالح الشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره ودعماً لممثله الوحيد والشرعي منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت .ف) ، حرّكت ماكنتها الإعلامية والسياسية والمالية والفنية والدبلوماسية لتنظيم حملة مضادة لإلغاء القرار والتشكيك بمحتواه.

وشملت الحملة الصهيونية كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة وقتها، خصوصاً حين ترشيحه لرئاسة النمسا في العام 1986 وعلى الرغم من شراسة الحملة ضدّه بزعم ماضيه النازي (لخدمته العسكرية خلال الحرب العالمية الثانية)، لكنه فاز في الانتخابات ليمكث في كرسي الرئاسة لغاية العام 1992 وكان قد وقّع على إلغاء قرار الأمم المتحدة 3379 نحو 800 شخصية سياسية بينهم رؤساء دول سابقين ووزراء وشخصيات عامة وثقافية وفنية وإعلامية ومالية وكان هذا في العام 1986.

وفي العام ذاته دعانا اتحاد الصحافيين والكتاب الفلسطينيين الذي منحني عضوية شرف لعملي المتواصل لدعم القضية الفلسطينية إلى ندوة حول "الوجود العسكري الإمبريالي في الشرق الأوسط" انعقدت في مقر اتحاد الكتاب العرب (بالمزّة)، وقدّم كل من موقعه اقتراحاً بتشكيل هيأة للدفاع عن القرار، وكنت قد نشرت نص القرار في كتابي "الصهيونية المعاصرة والقانون الدولي" ، دار الجليل، دمشق، 1984 وبعد بضعة أيام التقينا جورج جبور وكاتب السطور لنضع اللمسات الأولى على انبثاق هذه اللجنة التي ضمّت شخصيات مرموقة دعوناها للاجتماع بينها: انعام رعد (لبنان) وناجي علوش (فلسطين) وسعيد سيف (عبد الرحمن النعيمي) (البحرين) وسعدالله مزرعاني (لبنان) وعبد الفتاح ادريس وغطاس أبو عيطه وعبد الهادي النشاش وصابر محي الدين وغازي حسين (فلسطين)، إضافة إلى جورج جبور (الرئيس – سوريا) وعبد الحسين شعبان (الأمين العام- العراق) وأجرت اللجنة اتصالات مصرية وأردنية ومغاربية وخليجية لتوسيع شبكتها مع مراعاة القوانين والأنظمة النافذة في كل بلد.

وفي حينها التقينا عدداً من القيادات الفلسطينية والعربية والسورية واستقبلنا نائب أمين سر القطر لحزب البعث عبدالله الأحمر، كما كان لي شرف مخاطبة الرئيس السوري حافظ الأسد، والطلب منه الإيعاز إلى الوفد السوري لتبنّي مشروع قرار يصدر عن المؤتمر الإسلامي المنعقد في الكويت (1987) والقاضي بإدانة الصهيونية واعتبارها شكلاً من أشكال العنصرية والتمييز العنصري وقد صدر فعلاً عن المؤتمر وبالنص المقترح من طرفنا، وذلك توافقاً مع القرار 3379 واعتراضاً على الحملة الصهيونية لإعدامه، وهو ما جرى بالفعل في 16 كانون الثاني (يناير) 1991 وذلك بعد تغييرات حصلت في ميزان القوى الدولي وانحلال الكتلة الاشتراكية وتصدّع الحد الأدنى من التضامن العربي بسبب غزو القوات العراقية للكويت في 2 آب (أغسطس) 1990.

وقد استمرت اللجنة في عملها وتغيّر اسمها إلى " اللجنة العربية لمناهضة الصهيونية والعنصرية" برئاسة إنعام رعد ، لكن الأوضاع العربية والدولية أضعفت من نشاطاتها، الأمر الذي جرت محاولات عديدة لإعادة الحياة إليها بصيغتها القديمة أو بصيغ جديدة كان من دعاتها إضافة إلى جورج جبور وكاتب السطور، أحمد بهاء الدين شعبان وحلمي شعراوي من مصر وعدد من الشخصيات في الأردن ولبنان والخليج والمغرب العربي، وهو ما تزداد الحاجة إليه اليوم أكثر من السابق بسبب المشاريع الامبريالية المشبوهة، ابتداءً من صفقة القرن وتمهيداتها سايكس – بيكو جديدة ومروراً بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس وإهداء الإدارة الأمريكية الجولان السوري إلى »إسرائيل «بزعم الأمر الواقع ، إضافة إلى محاولة »إسرائيل «إعادة احتلال الضفة الغربية ووضع اليد على غور الأردن وشمال البحر الميت، ناهيك عن حصار غزة المستمر منذ العام 2007والعدوان المتكرر عليها.

جدير بالذكر أن المؤتمر القومي العربي اتخذ قراراً في حزيران (يونيو) 2018 (الدورة 29)يدعو فيه لإحياء قرار الأمم المتحدة 3379اعتماداً على أن قانون الهويّة اليهودية لـ "إسرائيل" الذي اتخذه الكنيست بما يكسب محاولة الإحياء أهمية جديدة للوقوف ضد نظام الأبرتايد.

VI

فاروق الشرع وبثينة شعبان

لقد اعتبرنا جورج جبور وكاتب السطور أن قضية القرار 3379 تشكل ركناً مهماً من أركان مكافحة الصهيونية ، باعتبارها عقيدة رجعية وعنصرية بالمطلق، والأمر لا علاقة له بالموقف من اليهود واليهودية ، علماً بأننا كنّا نشدّد أن الصراع مع الصهيونية لا علاقة له بالدين والأديان، وإنما هو صراع ضد آيديولوجية الاستيطان واغتصاب الأراضي وتشريد الشعب الفلسطيني وإجلائه من دياره، والصهيونية فكرة سياسية بالأساس حتى وإن حاولت الاستناد إلى خلفية لاهوتية ، لكن الصراع معها ينبغي أن يكون على أساس سياسي وقانوني وحقوقي أولاً وقبل كل شيء.

ولم يوفّر جورج جبور مناسبة إلّا وجاء بها على هذا القرار وحتى حين قرّض كتابيْ فاروق الشرع (نائب رئيس الجمهورية العربية السورية الأسبق ووزير الخارجية الأسبق وكتاب الدكتورة بثينة شعبان (المترجم عن الإنكليزية) الوزيرة السابقة والمستشارة الحالية للرئيس بشار الأسد) وهما كتابان مهمان اقتنص الفرصة ليتحدّث عن القرار 3379) المستقبل العربي ، العدد 439 سبتمبر،2015) مشيراً إلى أنه ورد ذكره مرتين في كتاب الشرع، وخصوصاً حين تبدّل موقف الاتحاد السوفيتي من تأييد قرار الأمم المتحدة إلى تأييد إلغائه (ص 150) حيث تبين كما يذكر الشرع أن الضغوط الأمريكية "الإسرائيلية" لا تقف عند حدود المهاجرين السوفييت، بل تتجاوزها إلى حدود الضغط لإلغاء القرار 3379.

أما كتاب بثينة شعبان فيرد ذكر القرار بالنص والعنوان مرّة واحدة (خلال زيارة الرئيس حافظ الأسد في 13 آذار/مارس1991) ولقائه مع بيكر وتلميح الأخير إلى إجراءات بناء الثقة بإشارته إلى "إلغاء" القرار 3379 لكن ذلك لم يحرز أي تقدم (ص 46) ولكن ما ورد ما يشير إلى القرار دون ذكر اسمه أكثر من مرّة في كتاب شعبان ، باعتباره قرار الأمم المتحدة الذي دمغ الصهيونية بالعنصرية واعتبرها شكلاً من أشكال العنصرية والتمييز العنصري.

V

يسيل من قلمه عطر العروبة

قد يستغرب القارئ حين يقرأ في كتاب جبور مذكرات موجهة منه إلى رئيس الوزراء ومن رئيس الوزراء إليه مخاطبات رسمية مختلفة وهي تمثّل جزءًا من عمله لوظيفي والإداري، بعد نقله من رئاسة الجمهورية إلى رئاسة الوزراء، ولكن ما إن يتوغّل في قراءة النصوص سيكتشف أن المذكرات ذات قيمة ليست لصاحبها فحسب كجزء من تاريخه الشخصي، بل لأنها تخص الحياة العامة والمواقف الرسمية للدولة منها، وهي مكتوبة بقلم مثقف يسيل من حبره عطر العروبة ورؤية مفكر مدني وسلمي ومجتهد وحقوقي مؤمن بقيم التسامح والحوار والتواصل الحضاري، دون إهمال الجوانب القانونية والأكاديمية بنظر الاعتبار ، إضافة إلى التزامه الوطني في متابعة القضايا صغيرها وكبيرها لوضعها أمام أصحاب القرار، أولاً بهدف تجسير الفجوة بينهم وبين المفكرين والباحثين؛

وثانياً رفع مسؤولية المثقف والباحث والمفكر ، لاسيّما حين يحتل موقعاً إدارياً في الدولة ليعبّر عن رجحان نظره ويقدّم المقترحات ويبسط أفكاره ليختار منها صاحب القرار أو على الأقل ليستأنس بها، سواء أخذ بها أم لم يأخذ، ومن هو أجدر من جورج جبور بذلك،

وثالثاً ما تعكسه المذكرات من صدقية وتوثيق وحرارة قلب وبرودة عقل أيضاً، وبهذا المعنى فهي مذكرات تاريخية ، ينبغي أن تُقرأ بسياقها التاريخي وأن تؤخذ منها العبرة والدلالة والفائدة.

ورابعا حرص المثقف على أن يتمتع بقدر من الاستقلالية حين يعكس وجهات نظره لصاحب القرار، وقد يرضى عليه أو يغضب، لكنه بكل الأحوال يريد أن يمارس دوره ويتمتع بحقه وعليه أن يختار ما هو مناسب من لغة المخاطبة ليس باستخدام لغة التفوق والأستاذية، مثلما ليس باستخدام لغة الخنوع والتملّق، بل باحترام الحدود والنظر إلى الموقع والتراتب بمسؤولية.

المذكرات توثيق دقيق ليس لما قام به جورج جبور فحسب، بل للدولة السورية بأعلى مستوياتها وأرفع مراتبها الإدارية، ناهيك عن المخاطبات مع جهات ومنظمات وهيئات دولية، كلّها يعرضها جبور أمام صاحب القرار ويقدّم معها رؤيته، وهي تصلح أن تدرّس في المعاهد الإدارية والسياسية لعلاقة الموظف بمرؤوسيه ، لاسيّما الاحتفاظ بقدر من الاستقلالية والاجتهاد من جهة، وبقدر من المسؤولية والانضباط من جهة أخرى.

وحين نقرأ النصوص التي مضى على بعضها ثلاث عقود من الزمان نلاحظ كم كان جبور مكافحاً ومنافحاً يحاول أن يجد فرصة لخدمة بلده والأمة العربية من خلال عمله الوظيفي والإداري الذي يطعمه دائماً بفكره التنويري الحداثي المتطوّر.

موضوع أساسي آخر شغل جبور في مذكراته الإدارية وهو موضوع فكري بالأساس حين ربط قضية فلسطين بحقوق الإنسان، ولاسيّما حين يسلط الضوء على جهوده وجهود نخبة متميّزة ومشتركة بموضوع القرار 3379.

ماري روبنسون وديربن

وأتذكر يوم حضرنا إلى مؤتمر ديربن (جنوب أفريقيا) العام 2001 كان جبور قد حضر ضمن الوفد العربي السوري الرسمي برئاسة فاروق الشرع، وكنت قد حضرت ضمن وفد عربي للمجتمع المدني حيث كنت عضواً في اللجنة التحضيرية له، وشاركت في مؤتمر عمان الأول الذي اقترحت فيه "وضع عنصرية الصهيونية" ضمن جدول الأعمال والقرار 3379 وهو ما دعانا لإقناع طهران بقبول اجتماع تحضره المنظمات غير الحكومية لكي لا تُدعى إليه إسرائيل والا فإن المؤتمر سينعقد في النيبال وحينها ستكون إسرائيل حاضرة، وكان سبب تحفظ طهران خشيتها من استغلال بعض المعارضين ، فضلاً عن ظهور النساء بما يخالف القوانين والأنظمة المتبعة بما فيها الحجاب .وكان لي شرف إلقاء كلمة المنطقة العربية باسم 13 منظمة عربية، بينها اتحاد المحامين العرب ومنظمة التضامن الأفرو آسيوي، أشرت فيها إلى قضيتين عنصريتين تشغلان عالمنا العربي: عنصرية الصهيونية وقرار الأمم المتحدة 3379 الذي أُلغي، والحصار الدولي الجائر المفروض على العراق (حسبما يسمح الوقت/ 5دقائق وكان قد تحدث في الجلسة ذاتها مندوب كل من الصين واليابان والهند وجنوب شرقي آسيا، إضافة إلى كلمتنا) ونجحنا في أن يصدر مؤتمر طهران قراراً لـ إدانة للصهيونية باعتبارها "شكلاً من أشكال العنصرية والتمييز العنصري".

جدير بالذكر أن الأمم المتحدة رفضت في البداية عقد اجتماع عربي واقترحت أن يحضر عرب آسيا في الاجتماعات الآسيوية وعرب أفريقيا في الاجتماعات الأفريقية ، لكننا نجحنا وبضغوط عديدة بإقناع السيّدة ماري روبنسون رئيسة إيرلندا السابقة ومفوضية حقوق الإنسان حينها على تخصيص اجتماع عربي بتمويل محدود لكي تطرح عنصرية الصهيونية.

مع أوجار

ونسقنا جورج جبور ومحمد أوجار وزير حقوق الإنسان المغربي والعدل لاحقاً عن الجانب الرسمي وأنا ومجموعة المنظمات غير الحكومية عن المجتمع المدني، حيث كنّا قد صغنا قراراً يتضمن إدانة إسرائيل ودمغ ممارساتها بالعنصرية والتمييز العنصري، وأيدته ثلاثة آلاف منظمة غير حكومية وبدعم خاص من جنوب أفريقيا دولة ومجتمعاً مدنياً، الأمر الذي كان هزيمة حقيقية للصهيونية، ولقي ذلك ترحيب عمر موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية، إضافة إلى الوفود العربية الرسمية، وسط صدمة وسخط الولايات المتحدة و»إسرائيل «وبعض المتواطئين معها بمن فيهم إحدى موظفات الأمم المتحدة الكبار، التي اكتشفنا وجود شقيقتها مع الوفد الإسرائيلي، وهو موضوع سأتناوله في وقت لاحق.

الدكتور جورج جبّور
مستشار رئاسي سابق
رئيس الرابطة السورية للأمم المتحدة
رئيس الجمعية السورية للعلوم السياسية (قيد التأسيس)

مذكرات
إلى رئيس مجلس الوزراء السوري
(1990 – 1998م)

دمشق - بيروت
كانون الثاني - يناير - 2020

غلاف الكتاب

عبد الحسين شعبان مع نايف حواتمة

بطولات لا تنسى

-1-

ملفُ الثورة الحسينية الخالدة يشتمل على أوراق ثمينة، ومواقف لا تُنسى ...

انها مواقف الأبطال الذين آثروا نصرة الحسين حتى آخر قطرة من دمائهم، ولم يُرهبهم جبروت الطاغوت وسطوته واجهزته القمعية الشرسة على الاطلاق .

-2-

وهؤلاء الابطال :

منهم من استشهد قبل يوم عاشوراء كمسلم بن عقيل وقيس بن مسمر الصيداوي وعبد الله يقطر.

ومنهم من استشهد يوم عاشوراء وهم الأكثر

ومنهم مَنْ استشهد بعد يوم عاشوراء ومن هؤلاء عبد الله بن عفيف الأزدي وعبد الله بن يقطر .

-3-

وفي هذه المقالة الوجيزة نريد ان نتحدث عن الشهيد (عبد الله بن يقطر) وهذا البطل كان قد أرسله الامام الحسين (ع) الى الكوفة مع مسلم بن عقيل (ع)

وقد كلفّه مسلم بن عقيل بايصال رسالة الى الامام الحسين (ع) :

مفادها التخاذل عن نصرته والنكوص عن المضي عما عاهدوه عليه .

وكان ابن زياد –والي الكوفة العنيد –قد أَحْكَمَ السيطرة على الطرقات كلها

فلا يخرجُ من الكوفةِ أحد دون ان يمر بالجلاوزة الموكلين بالرقابة على الطريق .

ولا يدخلُ الكوفةَ احدٌ الاّ بعد معرفتهم به .

وحين وصل عبد الله بن يقطر اليهم وهو خارج من الكوفة متوجها الى الامام الحسين (ع) أُلقِيَ القبضُ عليه وارسل الى ابن زياد فقال له ابن زياد :

أصعد فوق القصر وألْعَنْ الكذّاب ، ابن الكذاب ثم انزل حتى أرى فيك رأيي

فصعد عبد الله بن يقطر فوق القصر ،

وأشرف على الناس ،

فَلَعَنَ عبيد الله بن زياد ، وأباه ،

ودعا الناس الى نصرة الحسين (ع)

فأمر (ابن زياد) ان يُلقي من أعلى القصر، فسقط مضمخاً بدم الشهادة رضوان الله عليه .

والملاحظ هنا :

انّ الشهيد البطل تظاهر بقبول ما فرضه الطاغية ابن زياد عليه، ولكنه اعدّ نفسه لمهمة اخرى تتباين كليّا مع ما أراده الطاغية منه،

انه استثمر الفرصة وخطب في الناس يدعوهم الى نصرة الامام الحسين (ع) القادم اليهم ولم يكتف بذلك بل لعن الكذّاب ابن الكذّاب عبيد الله بن زياد غير وَجِلٍ ولا هياب .

وهو بذلك يعلن :

ان من يحارب سيد شباب اهل الجنة وريحانة الرسول (ص) هو الذي يستحق اللعن والذم .

وهنا تكمن البطولة .

لقد اختار الشهادة لنصرة الحسين (ع) وأصر على الوفاء، ولم يعبأ بكل ما رآه من اعدائه من طغيان وتنمر ووحشية .

وهكذا يكون الابطال الذين ينتصرون لمبادئهم ،ولا يفكرون بذواتهم ومصالحهم على الاطلاق .

(والجودُ بالنفس أقصى غايةِ الجودِ)

ان قوافل الابطال لم تنقطع يوماً مضيّاً على النهج المرسوم لهم مَنْ قبل الامام الحسين (ع)،

فسلام الله على الحسين ، وعلى الشهداء الذين جاهدوا بين يديه ، والذين مضوا على نهجه مضحين بارواحهم من اجل إعلاء راية الحق وانقاذ الانسانية المعذبة.

حسين الصدر
Husseinalsadr2011@yahoo.com

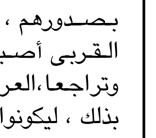
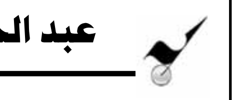
التغيير والسلاح المنفلت

أيُ سلاح خارج سلطة الدولة وترخيصها يعتبر سلاح جريمة ، فالدولة هي الجهة الوحيدة التي يحق لها تملك السلاح ، وأي فصيل أو فريق أو شخص أو جماعة ، ينضم قانونا الى الدولة وتسري عليه قوانينها ، فانما يكون تحت امرتها ، بل إن أيّ فعل مسلح يمارس في البلاد دون علم الحكومة فهو امام احتمالين . اما يكون الفعل قد صدرَ من جهة هي جزء من الدولة وهذا يعتبر تمرداً ، أو انه صدر من جهة ليست جزءا منها وهذا يعتبر جريمة ضد القانون ، وفي الحالتين على الدولة القصاص من هذا الجهة ، المتمردة التابعة لها ، أو المارقة التي تعمل خارج قوانينها ، ليس هذا الموضوع حصرا في العراق ، بل هو العرف والقانون وفسلفة الدولة ومؤسسساتها في كل العالم . الحصانة الامنية للمؤسسة والأفراد كفيلة بطاعة الدولة والحكومة التي تمثلها .

خلاف ذلك ، فان أي جهد إصلاحي أو أجراء أو تعديل يعتبر ترقيعاً مؤقتا سيبتلعه السلاح المنفلت في البلاد ، العجيبِ أن كلمة السلاح المنفلت اخذت تستفز جهات محددة ربما لم تسمّ بالاسم ، وكأننا اصبحنا نختلف على مبدأ الانفلات و قداسة الانفلات من عدمها . في وقت تمثل هذه الرؤى منطق العقل والعدالة في البلاد ، ولذلك نسمع أصواتا هنا وهناك بأنّ نتائج الانتخابات المبكرة لن تغيّر من الأمر شيئا ، وأن الإجراءت المتخذه بشأن الحدود والكمارك وبعض المؤسسات الفاسدة لن تؤثر ولن تغير شيئا ، وهذه الطروحات صادقة في حقيقتها ، صادقة لأن عدم معالجة السلاح المنفلت ، وتهديد المجتمع لن يغيّر في موازين القوى الاجتماعية وحتى السياسية شيئا.

ماتحدّث به رئيس مجلس النواب بشأن السلاح المنفلت ، يعمد البعضُ لقياسه بمسطرة المكونات،(هم) و(نحن) وكأن هناك سلاحا للقتل وسلاحاً للزينة ، وهو في الواقع حديث عراقي صريح يجب الاستماع اليه ، الدولة ومجلس النواب في مقدمتها مقبلون على دعم المرحلة المقبلة والعمل على تغييرات اصلاحية وأولها الانتخابات ، وان مصلحية الجميع هو استتباب الأمن والانطلاق في بناء الدولة ، ومايحدث من عملية تصفيات واحتراب وقتل للمتظاهرين او المدنيين واصحاب الراي ، أمر يعطل هذه الاصلاحات جميعها ، فماذا تريدون بالضبط ، دولة مخربة منتهكة متخلفة مريضة ، هذا ما لا نسمح به ، دولة متقدمة تراجع مسيرتها ويصحح المخطئون من سلوكهم ، وزج وجوه شابة لبنائها ، هذه هي مسؤوليتنا كنخب وكجهود لابد وان توظف لخدمة بلادنا وشعبنا .

هذه هي الخلاصة ، خارج جميع التحليلات والطروحات التي تتحايل على المنطق الذي اصبح معروفا للجميع ، حقوق الجميع يجب ان تكون مضمونة طالما توافقت مع مصلحة الشعب والوحدة الوطنية واستقلال القرار ، لغة الحوار والتفاهمات غير المنفعلة لابد ان تسود الحوار السياسي ، تواضع الاقوياء بالسلاح أمام ارادة الشعب ومستقبل الدولة العراقية ، هو الكفيل بانتاج بلد يمكن أنْ يبحث عن مصالحه مع الآخرين ، أمّا أن نمضي الى الانتحار ونطالب الآخرين بحماية حياتنا فهذا أبعد من الحماقة . لايمكن أن يحدث شيء من ذلك تحت سلطة السلاح ، وهو سلاح تحداه الشباب بصدورهم ، بل إن الاستشهاد بسلاح ذوي القربى أصبح سمة وامتيازاً وليس خوفا وتراجعا،العراق يتغير وعلى الجميع الاعتراف بذلك ، ليكونوا مساهمين في التغيير وليس طرفاً في النزاع الخاسر معه.

عبد الحميد الصائح
لندن





عبد الرحيم: لا أستطيع الإنتظار حتى إنطلاق الممتاز

بغداد - الزمان

اكد مهاجم نادي الزوراء مهند عبد الرحيم، انه لا يستطيع الانتظار حتى انطلاق الموسم الجديد من الدوري الممتاز لكرة القدم.

وقال عبد الرحيم في حديث صحفي، إن فترة التوقف كانت طويلة جداً على جميع اللاعبين العراقيين فنحن لم نمر بهذا الوضع ولم نعتد عليه.

وأوضح ان قرار استئناف الأنشطة الرياضية قرار رائع جداً وقد يكون متأخراً بعض الشيء، لكن الأهم هو عودة النشاط الرياضي الى البلاد.

واكد مهاجم الزوراء لا أستطيع الانتظار حتى ينطلق الدوري الممتاز، اشعر بشغف كبير والنوارس جاهزون لتحديات الموسم الجديد ونأمل بتحقيق المأمول منا.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6756 Thrusday 10/9/2020



الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6756 الخميس 22 من محرم 1442 هـ 10 من ايلول (سبتمبر) 2020م

الرياضة النيابية: قانون الأندية في طريقه إلى التصويت

بغداد- الزمان

أعلنت لجنة الشباب والرياضة النيابية أن قانون الاندية الرياضية أصبح في الخطوات الأخيرة لاقراره في مجلس النواب.وقالت اللجنة، في بيان صحفي اكملنا القراءة الثانية لقانون الاندية الرياضية وبذلك اصبح القانون في طريقه للخطوة الأخيرة وهو التصويت وقد أخذت لجنتنا بنظر الاعتبار المقترحات التي ارسلت للجنة اما عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي او عن طريق البريد الخاص باللجنة.وأضافت أنه تم عقد جلسات افتراضية مع مختصين بالشأن الرياضي واكاديمين وغيرهم من الشخصيات التي بذلت جهودا في تقديم مقترحاتهم واراءهم بشأن القانون؟" مشيرة الى أنه "سنكثف الجهود في قادم الايام من اجل اكمال جميع الاجراءات التي تسهم في أنجاز قانون ينتظره الشارع الرياضي بلهفة.وأكدت اللجنة المضي بتشريع القوانين الرياضية بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة من اجل أنهاء ملف القوانين الرياضية.



جانب من احدى اجتماعات البرلمان للتصويت على القوانين الرياضية

لجنة الصالات تحدّد إنطلاق الموسم الجديد

لقطة لاحدى منافسات كرة الصالات

بغداد- الزمان

أعلنت لجنة كرة الصالات في الهيئة التطبيعية للاتحاد العراقي لكرة القدم موعداً مبدئياً لانطلاق الموسم الجديد.

وقال نائب رئيس اللجنة محمد الجبوري في تصريح صحفي إن لجنة كرة الصالات في الهيئة التطبيعية حددت الثالث عشر من شهر تشرين الثاني موعداً لانطلاق الموسم الجديد.

وأوضح أن الموعد أعلاه ليس نهائياً وسيكون قابلاً للتغير بحسب الظروف التي تمر بها البلاد في ظل جائحة كورونا وكذلك للسماح بالأندية من اجل الاستعداد الأمثل.

يذكر ان اللجنة العليا للصحة والسلامة، قررت استئناف النشاط الرياضي في الـ 12 من شهر أيلول الجاري.

شكوى ضد التطبيعية لدى فيفا بسبب التدخل الحكومي

بغداد- الزمان

تقدم المحامي السابق للاتحاد العراقي لكرة القدم نزار احمد، بشكوى ضد الهيئة التطبيعية لدى الاتحاد الدولي فيفا بسبب التدخلات الحكومية بحسب قوله.

وقال احمد في تصريح صحفي إنه بعثت رسالة الى فيفا، اشكو من خلالها الهيئة التطبيعية لاتحاد الكرة بسب التدخل الحكومي في عملها.

وأوضح أن الرسالة تم تقديمها الى فيفا باسم 14عضواً في الهيئة العامة مرفقة بوكالات تخويل اصولية ولم يكن من بين هذه الوكالات او اعضاء الهيئة العامة كل من نادي النفط والصناعات الكهربائية والحدود والاتحاد الفرعي للموصل.

وأضاف استغرب كيف ان يصل الجهل ببعض الناس بالظهور بوسائل الاعلام واتهامي بتقديم رسالة باسمهم بدون ان يطلعون على نص ومرفقات الرسالة ووكالات التخويل المرفقة معها ويعتمدون بتصريحاتهم على اقاويل وافتراءات الهيئة التطبيعية ويسمحون لانفسهم ان يقادون بهذه الطريقة.

دكتوراه تناقش تأثير المجمّعات في تعليم المهارات الهجومية بكرة السلة

بغداد- ساري تحسين

ناقشت كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بغداد اطروحة دكتوراه للطالبة شريفة عبد عبدالله ، تحت عنوان تأثير اسلوبي المجمعات التعليمية والمجاميع الصغيرة في تعليم بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة لطلاب الثاني المتوسط .

وهدفت الاطروحة التعرف على تأثير استخدام أسلوب المجمعات التعليمية في تعليم بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة لطلاب الثاني المتوسط، و تأثير استخدام أسلوب المجاميع الصغيرة في تعليم بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة لطلاب الثاني المتوسط، وعلى اي المجاميع الثلاثة افضل في تعليم بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة لطلاب الثاني المتوسط .

وتوصلت الاطروحة الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها حدوث تأثير للأساليب التدريسية وبشكل متباين في تعليم المهارات الاساسية بكرة السلة بين المجاميع التجريبية الثلاث ولصالح المجاميع المتجانسة بالمرتبة الأولى واسلوب المجمعات التعليمية بالمرتبة الثانية واسلوب المجاميع غير المتجانسة بالمرتبة الثالثة.

واوصت الباحثة بالإفادة من استخدام المنهاج التعليمي باستخدام الاساليب التعليمية قيد البحث و ضرورة اعتماد المجاميع المتجانسة في تعلم مهارات كرة السلة.

مناقشة: اطروحة دكتوراه في التربية الرياضية تناقش مهارات كرة السلة

رونالدو يمزّق شباك السويد ويضمن صدارة البرتغال

فوز فرنسي بنكهة مونديالية على كرواتيا في دوري الأمم الأوربية







فوز: المنتخب الفرنسي يقلب تاخره الى فوز على نظيره كرواتيا

روما- وكالات

واصل المنتخب الفرنسي تألقه في بطولة دوري الأمم الأوروبية، فحقق الفوز الثاني تواليا، على حساب ضيفه المنتخب الكرواتي بنتيجة 2-4 ضمن المجموعة الثالثة بالمستوى الأول.

وسجل لفرنسا، أنطوان جريزمان (43) والحارس الكرواتي دومينيك ليفاكوفيتش (1+45بالخطأ في مرماه) ودالوت أوباميكانو (65) وأوليفييه جيرو (77 من ركلة جزاء)، فيما أحرز هدفي كرواتيا، ديان لوفرين (16) وجوسيب بريكالو (55).و كان المنتخبان قد التقيا في المباراة النهائية لكأس العالم 2018 في روسيا، وانتهت المباراة بفوز الفرنسيين بالنتيجة ذاتها.

لكن المنتخب الفرنسي بقي في المركز الثاني بالمجموعة برصيد 6 نقاط، بفارق الأهداف وراء المنتخب البرتغالي، الذي هزم السويد 2-0 في التوقيت ذاته.

خطة اللعب

واعتمد مدرب المنتخب الفرنسي ديدييه ديشامب، على طريقة اللعب 3-4-3 فتواجد دايوت أوباميكانو إلى جانب كليمينت لانجليه ولوكاس هرنانديز في الخط الخلفي، ووقف موسى سيسوكو وفيرلان مندي على الطرفين، فيما تمركز نجولو كانتي وستيفن نزونزي في وسط الملعب، خلف ثلاثي الهجوم جريزمان ومارسيال ووسام بن يدر. في الطرف المقابل، لجأ المنتخب الكرواتي إلى طريقة اللعب 3-3-4 فتكون الخط الخلفي من الرباعي فيليب أوريموفيتش ودوجي كاليتا-كار وديان لوفرين وداريو ميلنياك، وقام مارسيلو بروزوفيتش بدور لاعب الارتكاز بإسناد من ماتيو كوفاسيتش، مقابل تحرك نيكولا فلاسيتش، وراء الثلاثي الهجومي أنتي ريبيتش وأندري كراماريتش وإيفان بيريسيتش.وكاد المنتخب المضيف، أن يفتتح التسجيل في الدقيقة التاسعة، لكن تمريرة جريزمان لم تصل إلى بن يدر بعدما أبعدها الدفاع.

افتتاح التسجيل

وعلى عكس المجريات، تمكنت كرواتيا من افتتاح التسجيل في الدقيقة 16 عندما وصلت كرة إثر ركنية إلى لوفرين الذي تخلص من رقيبه قبل أن يسدد نحو القائم البعيد لمرمى فرنسا.

وحاول الفرنسيون الرد سريعا، ورفع سيسوكو الكرة من فوق المدافعين نحو جريزمان الذي قطع المدافع كاليتا-كار تمريرته أمام المرمى باقتدار في الدقيقة 21.وأبعد لانجليه شبح الهدف الثاني لكرواتيا في الدقيقة 25 عندما قطع كرة عرضية مرسلة من ميلنياك، ورد الكرواتيون بعدها بدقيقتين، عندما ارتدت الكرة من ركلة ركنية لتصل إلى بروزوفيتش الذي حاول خداع الحارس هوجو لوريس، لكن الأخير تدارك الموقف. وانفرد جريزمان بالمرمى الكرواتي، بعد تمريرة قصيرة ماكرة من مارسيال، لكن الحارس ليفاكوفيتش كان لمحاولة الأخير بالمرصاد في الدقيقة 33.

معادلة الكفة

وفي وقت ظن فيه الكرواتيون أنهم سينهون الشوط الأول متقدمين، تمكنت فرنسا من معادلة الكفة في الدقيقة 43 إثر لعبة مشتركة بين ثلاثي الهجوم، مرر على إثرها مارسيال الكرة أمام جريزمان الذي تابعها سريعة في الشباك.

وسرعان ما أضاف الفرنسيون الهدف الثاني في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع، عندما انطلق بن يدر بهجمة سريعة وأرسل كرة طويلة أمام المرمى تابعها مارسيال لترتد من القائم، ثم رأس الحارس قبل أن تستقر في الشباك.وأجرت كرواتيا تبديلا بين الشوطين خرج على إثره ريبيتش ليدخل مكانه جوسيب بريكالو، الذي سجل هدف كرواتيا الثاني في الدقيقة 55 عندما مرر إليه كوفاسيتش الكرة ليراوغ مندي داخل منطقة الجزاء ويضع الكرة بعيدا عن متناول لوريس.

التبديل المزدوج

وأجرى المنتخب الفرنسي تبديلا مزدوجا، فخرج بن يدر وكانتي ودخل أوليفييه جيرو وإدواردو كامافينجا، ثم استعاد الفريق تقدمه في الدقيقة 65 بعدما نفذ جريزمان ركلة ركنية تابعها أوباميكانو برأسه في المرمى.

وكاد كامافينجا يسجل هدفا في الدقيقة 71 عندما انطلق من الناحية اليمنى، مستغلا تفريغ جريزمان له، ليطلق كرة قوية، تصدى لها الحارس ليفاكوفيتش.

وانطلق جريزمان بهجمة مرتدة ليمرر إلى مارسيال الذي تصدى الحارس لانفراده بالدقيقة 74 قبل أن يحتسب الحكم ركلة جزاء لفرنسا بعد لمسة يد على بروزوفيتش، سجل منها جيرو الهدف الرابع في الدقيقة 77.

ومال اللعب إلى الهدوء في الدقائق المتبقية، وانطلق كامافينجا من الناحية اليسرى، قبل أن يمرر إلى مارسيال الذي ارتدت محاولته من الدفاع إلى ركنية لم تثمر في الدقيقة 84 ورد فلاسيتش بتسديدة أرضية في القائم بالدقيقة 89. وفي ذات الجولة فاز منتخب البرتغال على مضيفه السويدي، بهدفين دون رد، في إطار منافسات الجولة الثانية من دوري الأمم الأوروبية.أحرز كريستيانو رونالدو، قائد المنتخب البرتغالي، هدفي بلاده في الدقيقتين 45 و72.وبهذا الفوز، تصدر منتخب البرتغال، المجموعة الثالثة برصيد 6نقاط، متساويا مع فرنسا بالرصيد ومتقدما عليها بفارق الأهداف، بينما يقبع المنتخب السويدي في المركز الثالث دون نقاط.

هدف مبكر

المنتخب السويدي كاد يسجل هدفًا مبكرًا في الدقيقة الثانية، عندما م=رر يانسن، الكرة إلى ماركوس بيرج الذي سدد رأسية مرت بجوار القائم الأيسر.وفي الدقيقة 22 أجرى فرناندو سانتوس مدرب البرتغال، تبديل أول اضطراري، بخروج برناردو سيلفا بسبب الإصابة، ودفع بجونزالو جويديس.وكاد رونالدو في أول تهديد برتغالي على الخشبات الثلاث، أن يسجل الهدف الأول، بعدما استقبل ركلة ركنية وقابلها بتسديدة قوية، تمكن الحارس السويدي أولسين في إبعادها ببراعة.وفي الدقيقة 36 أطلق كريستوفر أولسون، تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء، تصدى لها لوبيز حارس البرتغال، ورد دانيلو بصاروخية.وعاد الدون بتسديدة جديدة في الدقيقة 39 بعد كرة طولية من دانيلو، انفرد منها رونالدو، ليسدد الكرة على يسار أولسين الذي تصدى للكرة وأبعدها.وفي الدقيقة 43 حصل سفينسون لاعب السويد، على البطاقة الصفراء الثانية، ليطرد ويكمل المنتخب السويدي، اللقاء بعشرة لاعبين.وتمكن كريستيانو من تسجيل الهدف الأول بالدقيقة 45 بعدما سدد ركلة حرة ثابتة بطريقة رائعة، فشل الحارس في التعامل معها، لتسكن الشباك.

ضغط البرتغال

مع بداية الشوط الثاني، ضغط المنتخب البرتغالي بقوة على دفاع السويد، وسط رغبة من رونالدو ورفاقه لزيادة غلة الأهداف واستغلال النقص العددي.وكاد برونو فرنانديز أن يعزز تقدم منتخب بلاده بطريقة جميلة، لكنه سدد في العارضة، لتخرج الكرة إلى ضربة مرمى.وحاول المنتخب السويدي، تعديل النتيجة في الدقيقة 65 وسدد فورسبيرج من مسافة بعيدة، لكن الكرة مرت بجوار مرمى البرتغال.وفي الدقيقة 72 ضاعف كريستيانو، النتيجة للبرتغال، بعدما سدد كرة قوية من خارج منطقة الجزاء تجاه المرمى، في زاوية صعبة على الحارس، لتسكن الشباك.وأطلق جواو فيليكس، تصويبة أرضية قوية من خارج المنطقة، تألق معها أولسين، الذي أبعد الكرة بأطراف أصابعه، لتنتهي المباراة بفوز البرتغال.

كرستيانو رونالدو

هل العنكوشية

فلسفة رياضية جديدة

بعد سنوات من العمل المؤسساتي في اغلب انديتنا الاستهلاكية والمتهاكلة التي اعتمدت على الدعم والمال الحكومي دون ان تحقق الأهداف الكبرى المتعلقة بفلسفة الدولة في دعمها لقطاع الرياضي الذي لا يتوقف بتحقيق الإنتصارات الرقمية في كرة القدم على حساب بقية الألعاب والفئات العمرية سيما هنالك جملة اهداف كبرى تخص البلد والمجتمع والفرد على المستوى التربوي والبدني والصحي والثقافي فضلا عن المهاري الانجازي ..

وهذه الاهداف تبدو اشبه بعصية التحقيق او ملغاة عن الوعي الجمعي والفردي لاغلب مؤسساتنا التي ذهب بعضها للتستر خلف فوز كروي بائس لارضاء مجموعة معينة دون الخوض بتفاصيل الجدوى من المؤسسة ومدى تحقيقها لنسب معينة للاهداق الوطنية الكبرى التي تتعلق ببناء الانسان أولا ومن ثم والوطن ... قبل أي شيء آخر ... ثم المنافسة مع رياضي المجتمع الدولي والتباهي بتقديم نماذج مهارية عالية التنظيم والانضباط وهذا ما يسمى بالانجاز العالي الذي بالتاكيد لا يكون هدف نهائي واسمى .. اذ انه هدف جماهيري ترويحي يأتي ضمنا وتحصيل حاصل لعمل المؤسسة ككل .

في سنوات خلت صرفت أموال كثيرة في الرياضة عامة والأندية خاصة لكن النتيجة وفقا لاي إحصائية منصفة ستكن كارثية مخجلة اذا ما تم تطبيق معايير الجودة والجدوى فضلا عن تطبيق فلسفة الدولة .. وهنا ينبغي ان لا يمر هذا السوء دون دراسة الأسباب والنتائج والتداعيات والبحث عن علاجات ناجعة بعد ان شمل التدهور كل شيء – تقريبا – على مستوى التخطيط والوعي والبنية التحتية والالتزام الانضباطي وكذا انخفاض المستوى الفني الى درجات غير مسبوقة مع ما رافقها من تخلي شبه تام عن النشيء الجديد وما عانوه جراء عمليات التلاعب الكبرى بالبيانات الرسمية وتغييرها لصالح البعض على حساب الكل ...

في الديوانية ظهرت دعوة إصلاحية رياضية تبدو نهضوية تحت اسم (العنكوشية) نسبة لمؤسسها الأستاذ حسين العنكوشي رجل المال والاعمال العراقي – حسب ما عبر عنه في اغلب المتداولات – اذ يقال انه اخذ على عاتقه مهام إعادة الروح للنشاط الرياضي في محافظة الديوانية عامة وناديها الام خاصة . مستفيدا من تجربة وثقافة احترافية ممكنة التطبيق على ارض الواقع العراقي وتتطلع اليها الأنظار من كل صوب ليس لغرض نجاح العنكوشية في الديوانية فحسب ... بل للتعمم – اذا ما أنجزت بتروي ومهنية وجدية وهدفية واضحة – لتكون قدوة لبقية المؤسسات والمحافظات للخوض بغمار تجارب احترافية سواء عبر تأسيس اندية جديدة وتوظيف المال لخدمتها كبنيان شامخ يبدا من الأساس ... او عبر التوافق على قيادة اندية عريقة ومحاولة إصلاحها إداريا وبنيويا ...

ومن ثم فنيا ..بهذا الجانب فاننا نعتقد ان هناك أسماء عراقية كثيرة في عالم رياضتنا ولديها القدرة والامكانية على الأرض ممن لديهم إمكانية تاسيس اندية احترافية جديدة او قيادة اندية عريقة بعد التوافق والتفاهم مع الهيئات العامة الخاصة بها لانتشالها مما هي فيه وفق خطط يكون بناء الاسنان والوطن أولا ... ثم البقية تأتي .. والله ولي التوفيق ..

حسين الذكر

الزمان
الرياضي
AZZAMAN SPORT



برشلونة تتخلص من سواريز وفيدال بسيناريو راكيتيتش

□ مدريد– وكالات – كشف تقرير صحفي إسباني، عن اقتراب برشلونة من التخلص من الثنائي لويس سواريز وأرتورو فيدال، خلال الانتقالات الصيفية الحالية.

وبحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، فإن برشلونة طلب من سواريز وفيدال التدريب بشكل منفصل عن باقي الفريق.

وأفادت عدة تقارير، أن سواريز توصل لاتفاق مع يوفنتوس، حيث سيوقع على عقد لمدة عامين بقيمة 10 ملايين يورو لكل موسم كراتب صاف، بينما اقترب فيدال من الانتقال لصفوف إنتر ميلان.

وأضافت الصحيفة: "المشكلة المتبقية هي كيفية الرحيل عن برشلونة، حيث لن يكون فسخ العقد خطوة إلى الأمام، وبدلا من ذلك من المرجح أن يقبل البارسا رسوماً رمزية مماثلة لما حدث في صفقة انتقال إيفان راكيتيتش إلى إشبيلية مقابل 1.5 مليون يورو".

ويعمل سواريز للحصول على جواز سفر إيطالي، والذي يحق له لأن زوجته من أصول إيطالية، ومع ذلك يجب عليه أولا إجراء اختبار اللغة الإيطالية والذي قام بحجزه الأسبوع المقبل.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6756 Thursday 10/9/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6756 الخميس 22 من محرم 1442 هـ 10 من ايلول (سبتمبر) 2020م

أخبار النجوم

سيبايوس : لم أتردّد لحظة في قراري

□ لندن– وكالات – أبدى الإسباني داني سيبايوس لاعب خط وسط ريال مدريد، المُعار لنادي آرسنال الإنجليزي، سعادته باللعب لموسم آخر في صفوف الجانرز.

وقال سيبايوس، خلال تصريحاته لموقع آرسنال الرسمي: "أنا فخور بأن النادي والمدرب والجماهير أرادوا مني البقاء، ولم أتردد لحظة في قراري، وكنا نتفاوض طوال الوقت، لكنني سعيد جدًا بالعودة إلى هنا واللعب لآرسنال عام آخر".

وأضاف: "عندما يطلب منك المدرب والنادي واللاعبون والجميع البقاء لعام آخر، فإنك تدرك أنهم يرونك زميلا ولاعبًا جيدًا، والجميع شهد ما حدث الموسم الماضي، فمنذ اللحظة التي وصلت فيها كنت دائمًا أبذل أفضل ما لدي داخل وخارج الملعب".

وأتم: "الجماهير أظهرت لي الكثير من الحب، وعندما كنت في المنزل كانوا يرسلون لي رسائل يطلبون مني العودة، وأعتقد أنهم سيكونون سُعداء مثلي بالعودة، وأنا واثق من أننا سنقدم عاما رائعًا".

رئيس الوزراء الإيطالي يصدم الجماهير

□ روما– وكالات – بدد رئيس الوزراء الإيطالي، جوزيبي كونتي، آمال السماح للجماهير بحضور مباريات كرة القدم، اعتبارا من بداية الموسم الجديد، قائلا إن ذلك لن يكون مناسبا في الوقت الحالي.ونجحت إيطاليا، وهي واحدة من الدول الأوروبية الأكثر تضررا من تفشي فيروس كورونا المستجد، في احتواء العدوى بعد وصول الوفيات إلى الذروة في مارس آذار وأبريل نيسان.لكن عدد الحالات الجديدة ارتفع في أغسطس آب، وألقى خبراء باللوم على التجمعات المرتبطة بالإجازات، والحياة الليلية. وقال كونتي، على هامش حدث من تنظيم صحيفة "إل فاتو كوتيديانو" "وجود (الجماهير) في الاستادات والمناسبات، التي من المحتم أن تشهد تجمعات ضخمة، ليس فقط في المدرجات، بل أيضا في مرحلة الدخول والخروج، شيء غير ملائم على الإطلاق".وينطلق الموسم الجديد لدوري الدرجة الأولى الإيطالي، في 19 سبتمبر أيلول الجاري.لكن بعض الأحداث أقيمت في وجود جماهير الشهر الماضي، وسيسمح لبارما بحضور ألف مشجع خلال مباراة ودية ضد إمبولي، بعد قرار من الحكومة المحلية.كما خاض نابولي وسامبدوريا مباريات ودية، أمام عدد قليل من الجماهير.

سان جيرمان يربط حارس إشبيلية بعقد دائم

□ باريس– وكالات -قال باريس سان جيرمان إنه تعاقد مع حارس مرمى إشبيلية، سيرجيو ريكو، بعقد دائم لمدة 4 أعوام.

وكان ريكو (27 عاما) انضم إلى سان جيرمان على سبيل الإعارة لموسم واحد في سبتمبر/أيلول من العام الماضي، وشارك معه في 10 مباريات في جميع المنافسات.

وساعد ريكو، الفريق في الفوز بألقاب الدوري المحلي وكأس فرنسا وكأس الرابطة، إضافة إلى الصعود لنهائي دوري أبطال أوروبا.

وقال النادي المنتمي للعاصمة الفرنسية في بيان "يود النادي أن يقدم التهنئة إلى سيرجيو، وأن يتمنى له كل نجاح وتوفيق بينما يواصل مسيرته مع الأحمر والأزرق".

وخاض ريكو، مباراة دولية واحدة مع منتخب إسبانيا، كما شارك في 170 مباراة مع إشبيلية في جميع المنافسات، وفاز معه بلقبين في الدوري الأوروبي.

مدرّب بولونيا ميهايلوفيتش يعاود نشاطه بعد شفائه من الفايروس

دوري الأمم : مبابي مصاب بكورونا ما سيحرمه من المشاركة ضد كرواتيا

□ باريس، (أ ف ب) – أعلن المنتخب الفرنسي لكرة القدم الإثنين عن إصابة مهاجم باريس سان جرمان كيليان مبابي بفيروس كورونا المستجد، ما سيحرمه من المشاركة مع أبطال العالم في مباراة الثلاثاء ضد كرواتيا ضمن دوري الأمم الأوروبية التي تشكل إعادة لنهائي مونديال 2018. وبات مبابي الذي شارك في تمارين المنتخب الإثنين قبل أن تأتي نتيجة فحصه إيجابية، سابع لاعب من سان جرمان يصاب بفيروس "كوفيد-19 بعد البرازيليين نيمار وماركينيوس والأرجنتينيين أنخل دي ماريا وماورو إيكاردي ولياندرو باريديس والحارس الكوستاريكي كايلور نافاس.وجميع هؤلاء أصيبوا بالفيروس خلال عطلة في إيبيزا بعد خسارة نهائي دوري أبطال أوروبا ضد بايرن ميونيخ الألماني في 23 آب/أغسطس. كما أصبح مبابي رابع لاعب من المنتخب الفرنسي يستبعد عن تشكيلة أبطال العالم بسبب "كوفيد-19 بعد بول بوغبا (مانشستر يونايتد الإنكليزي) الذي أعلن عن إصابته قبيل الكشف عن

كيليان مبابي

ايقاع: مباراة اوربية على ايقاع كورونا

تشكيلة المدرب ديدييه ديشان، وحسام عوار (ليون) والحارس ستيف مانداندا (مرسيليا).وقالت إدارة المنتخب الفرنسي إنه "تم إبعاده (مبابي) عن المجموعة بعد وصول النتائج، في نهاية التدريب، قبل أن يعود الى منزله في المساء. وعلى غرار الوفد (المنتخب وطواقمه) بأكمله، خضع كيليان مبابي لاختبار قبل التجمع (في معسكر المنتخب)".وكشفت "جاءت النتيجة سلبية (قبل التجمع) مثل تلك التي جاءت الأربعاء الماضي، بطلب من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، في إطار مباراة السويد وفرنسا" السبت في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة للمستوى الأول من دوري الأمم الأوروبية والتي سجل فيها مهاجم سان جرمان هدف الفوز -1صفر في سولنا.ومن المؤكد أن مبابي سيغيب الخميس عن مستهل مشوار سان جرمان في الدوري الفرنسي حيث سيحل ضيفا على لنس ضمن المرحلة الثانية، وذلك بعد أن غاب النادي الباريسي عن المرحلة الافتتاحية (ضد متز) نتيجة موسمه القاري الطويل.وكان من المفترض أن يخوض سان جرمان مباراة لنس في 29 آب/أغسطس، لكنها أرجئت بطريقة مثيرة للجدل من أجل منح لاعبي سان جرمان فرصة التقاط أنفاسهم بعد الوصول الى نهائي دوري الأبطال للمرة الأولى في تاريخ النادي الباريسي.

خوض اللقاء

وعوضا عن خوض اللقاء، حصل لاعبو سان جرمان على إذن من أجل السفر خارج البلاد لقضاء عطلة استجمام، فدفع النادي الباريسي الثمن غاليا نتيجة عودة العديد من نجومه مصابين بفيروس "كوفيد-."19وينص البروتوكول الطبي لرابطة الدوري الفرنسي على أن يُعزل كل لاعب مصاب بالفيروس لمدة ثمانية أيام، ما يعني أن مشاركة مبابي في المباراة النارية الأحد ضد الغريم مرسيليا في المرحلة الثالثة من الدوري مستبعدة.وقررت رابطة الدوري مؤخرا تخفيف اجراءاتها في الدرجتين الأولى والثانية والسماح لأي فريق اللعب حتى لو وصل عدد الإصابات في صفوفه بـ"كوفيد- "19حتى عشرة لاعبين.وقالت الرابطة إنها اتخذت القرار "بالتنسيق مع السلطات العامة" واستجابة "لطلبات الأندية"، مضيفة أنه "بموجب البروتوكول الجديد، يمكن للنادي أن يخوض المباريات إذا كانت نتائج 20 من أصل 30 لاعبا مسجلين لمباريات الدوري، بما في ذلك حارس مرمى واحد على الأقل، سلبية".

ويعاود المدرب الصربي لفريق بولونيا الإيطالي سينيسا ميهايلوفيتش نشاطه التدريبي الثلاثاء بعد شفائه من فيروس كورونا المستجد، وذلك بعد اسبوعين من الحجر الصحي إثر اصابته بالوباء بعد عودته من عطلته في سردينيا.وأعلن النادي الإيطالي في بيان الإثنين "نظرا للنتيجة السلبية للفحصين الأخيرين، بإمكان سينيسا ميهايلوفيتش أن يعاود نشاطه بشكل عادي".وكان هناك تخوف من تدهور الوضع الصحي للصربي البالغ من العمر 51عاما، لاسيما أنه كان مصابا بسرطان الدم.ولم تظهر أعراض فيروس كورونا المستجد على لاعب روما وسمبدوريا ولاتسيو وإنتر السابق، ولكن بسبب البروتوكول المتبع في كرة القدم الإيطالية توجب عليه أن يبقى في الحجر الصحي لفترة اسبوعين، ما حرمه من متابعة تمارين فريقه تمهيدا لعودة منافسات الـ "سيري أ" في 21 ايلول/سبتمبر الحالي حيث يستهل بولونيا مشواره خارج ملعبه بلقاء صعب أمام ميلان.وسبق لميهايلوفيتش أن غاب عن استعدادات الفريق لانطلاق الموسم الماضي بعد تشخيص إصابته بسرطان الدم، وقد خضع لعملية زرع نخاع العظم.وقرر بولونيا في حزيران/يونيو مكافأة الصربي بتمديد عقده حتى 2023 بعد أن أصر على مواصلة عمله رغم المرض.واستلم ميهايلوفيتش تدريب بولونيا في كانون الثاني/يناير 2019 خلفا لفيليبو إينزاغي، وساهم بشكل كبير في بقاء الفريق في الدرجة الأولى.

وأنهى بولونيا الموسم المنصرم الذي توقف لأشهر نتيجة تفشي "كوفيد-19 في المركز الثاني عشر بقيادة الصربي الذي سبق له أن أشرف على الفريق من تشرين الثاني/نوفمبر 2008 حتى نيسان/أبريل 2009.

محكمة سويسرا العليا ترفض طعن سيمينيا للمشاركة في السباقات بدون علاج

لوزان (سويسرا)، (أ ف ب) – رفضت المحكمة العليا السويسرية الثلاثاء باسم "النزاهة الرياضية"، الطعن المقدم من العداءة الجنوب إفريقية كاستر سيمينيا ضد قرار محكمة التحكيم الرياضي (كاس)، إذ كانت تأمل في أن تشارك في سباقات 800 متر بدون أن تخضع لعلاج من أجل الحد من مستوى التستوستيرون لديها.وأعلنت العداءة الإفريقية، المصنفة بيولوجيا كذكر، والتي دخلت بمواجهة مع الإتحاد الدولي لألعاب القوى منذ عام 2009 فور



كاستر سيمينيا في سباق

صدور القرار أنها تدرس "جميع السبل الوطنية والدولية".ويؤكد قرار المحكمة السويسرية الذي نشر الثلاثاء رغم انه يعود إلى 25 آب/أغسطس الماضي، قرار محكمة التحكيم الرياضي (كاس) العام الماضي الرافض قضية سيمينيا التي رفعتها ضد القواعد المثيرة للجدل للإتحاد الدولي للعبة حول مستويات التستوستيرون لدى الرياضيات.

قواعد جديدة

وتجد حاملة الذهبية الأولمبية مرتين في سباق 800 م (2012 و2016) وبطلة العالم ثلاث مرات (2011.2009 .. 2017) في هذه القواعد الجديدة "تمييزا"، فضلا عن "إنتهاك لكرامتها الإنسانية".وقالت "أشعر بخيبة أمل كبيرة من هذا القرار، لكن أرفض السماح للاتحاد الدولي أن يخدرني أو يمنعني من أن أكون على ما أنا عليه". وتابعت "استبعاد الرياضيات او تعريض صحتنا للخطر بسبب قدراتنا الطبيعية يضع ألعاب القوى على الجهة الخاطئة من التاريخ".

وختمت قائلة "سأتابع كفاحي من أجل حقوق الإنسان للرياضيات، إن كان على المضمار أو خارجه، لحين نتمكن جميعا من الركض بحرية كما وُلدنا. أعرف ما هو صحيح وسأبذل قصاري جهدي لحماية حقوق الانسان الاساسية، للشابات اينما تواجدن".ف

ي المقابل اشارت محكمة لوزان في قرارها إلى عنصر "عدالة المسابقات"، مؤكدة أن مستوى هرمون التستوستيرون مساو لمستوى الرجال يمنح الرياضيات "أفضلية لا يمكن التفوق عليها".

واعترفت المحكمة أن العلاج الهرموني "ينتهك بشكل خطير الحق في السلامة الجسدية"، مشددة في الوقت ذاته على أن الرياضيين المعنيين بالامر بإمكانهم أن "يرفضوا بحرية" اتباع العلاج.

كوتس : أولمبياد طوكيو سيقام مع أو بدون كورونا

□ سيدني (أ ف ب) – سيُقام أولمبياد طوكيو المؤجل إلى صيف 2021 بصرف النظر عن جائحة فيروس كورونا المستجد، بحسب ما قال نائب رئيس اللجنة الأولمبية الدولية جون كوتس لوكالة فرانس برس الاثنين، واصفا إياها بـ"الألعاب التي انتصرت على كوفيد".ولم تلغ الألعاب منذ تأسيسها باستثناء فترة الحربين العالميتين، فيما أصرّ كوتس الذي تحدّث عبر الهاتف أن ألعاب طوكيو ستبدأ في موعدها المعدّل "مع أو بدون كوفيد.

ستبدأ الألعاب في 23 تموز/يوليو من العام المقبل".

وتابع رئيس لجنة تنسيق الأولمبياد "ستكون الألعاب التي انتصرت على كوفيد، الضوء في نهاية النفق".

وسيكون موضوع الألعاب "إعادة الإعمار من الضرر الذي تسبّب به التسونامي"، بحسب كوتس في إشارة إلى الزلزال والتسونامي اللذين ضرب شمال-شرق اليابان في 2011.

وكانت الألعاب مقرّرة في 24 تموز/يوليو الماضي، لكن المنظمين اتخذوا في آذار/مارس الماضي قرارا تاريخيا بتأجيلها إلى صيف 2021 فيما كان فيروس كورونا المستجد ينتشر حول العالم.

وأشارت السلطات اليابانية بوضوح الى أنها لا ترغب بتأجيل الألعاب مرة ثانية.

ولا تزال حدود اليابان مغلقة إلى حد كبير حتى الآن أمام الأجانب، ويشكك خبراء كثيرون بالسيطرة على الجائحة بحلول الصيف المقبل

.ووفقا للعديد من استطلاعات الرأي الأخيرة، تفضّل غالبية واضحة من اليابانيين تأجيل الألعاب مرّة أخرى أو إلغاءها بسبب كورونا.

رولان غاروس : بارتي لن تدافع عن لقبها تخوفاً من كورونا

□ سيدني، أ ف ب) – قررت الأسترالية آشلي بارتي، المصنفة أولى عالميا، عدم الدفاع عن لقب بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب المقررة بموعدها الجديد بين 21أيلول/سبتمبر و11 تشرين الأول/أكتوبر، وذلك بسبب مخاوف الإصابة بفيروس كورونا المستجد الذي دفعها أيضا الى الانسحاب من بطولة فلاشينغ ميدوز.وقالت الأسترالية التي أحرزت العام الماضي على ملاعب رولان غاروس أول ألقابها في الغراند سلام، إن القرار الذي اتخذته بعدم المشاركة في نسخة 2020 كان "صعبا"، لكن صحة عائلتها وفريقها هي الأهم.وأفادت بارتي في صفحاتها على وسائل التواصل الاجتماعي أن "بطولة فرنسا المفتوحة العام الماضي كانت أجمل دورة في مسيرتي، وبالتالي لم اتخذ هذا القرار (عدم المشاركة) باستخفاف. هناك سببان خلف القرار الذي اتخذته: الأول هو المخاطر الصحية التي لا تزال قائمة بوجود كوفيد. الثاني هو تحضيراتي التي لم تكن مثالية في ظل عدم تمكن مدربي من التواجد معي بسبب اقفال حدود الولايات في أستراليا".وتقيم بارتي في بريزبن، في حين أن مدربها غريغ تايزر مقيم في ملبورن ولا يمكنه السفر بما أن المدينة تحاول مواجهة موجة ثانية من الإصابات بفيروس "كوفيد-19. واتخذت بارتي في تموز/يوليو قرار الانسحاب من بطولة فلاشينغ ميدوز المقامة حاليا في نيويورك خلف أبواب موصدة، على غرار الرومانية سيمونا هاليب الثانية أو الإسباني رافايل نادال حامل لقب الرجال اللذين فضلا عدم المشاركة بسبب المخاوف ذاتها.وخلال تلك الفترة، كانت الأسترالية تراقب الوضع في ما يخص البطولة الفرنسية التي تكون تقليديا ثانية البطولات الأربع الكبرى، لكنها أصبحت الثالثة الأخيرة هذا الموسم بعد إرجائها وإلغاء بطولة ويمبلدون.لكنها قررت في نهاية المطاف الانسحاب في آخر تطورات "عام مليء بالتحديات بالنسبة للجميع"، مضيفة "أتمنى للاعبين والاتحاد الفرنسي لكرة المضرب كل الخير من أجل نجاح البطولة. أتطلع الآن لخوض موسم تحضيري وصَيّف طويلين في أستراليا".

وحتى أن مصير بطولة أستراليا التي تقام عادة في مسقط رأس بارتي في ملبورن، غير محسوم في ظل إمكانية نقلها الى مدينة أخرى بحال بقي معدل الإصابات بـ"كوفيد-19 مرتفعا.وخلافا لبطولة فلاشينغ ميدوز المقامة حاليا خلف أبواب موصدة، سيكون الجمهور حاضرا في مدرجات ملاعب رولان غاروس لكن بعدد محدود تم تقليصه من 20 ألفا الى 11500 في اليوم الواحد، مع فرض إقامة جبرية على جميع اللاعبين في فندقين.لكن الأسطورة الأميركية سيرينا وليامس كشفت أنها تفضل الإقامة في مسكن خاص خلال تواجدها في باريس، على غرار ما حصلت عليه حاليا في فلاشينغ ميدوز.

وكشفت ابنة الـ 38عاما المتوجة بـ23 لقبا في الغراند سلام أنها ستتحدث مع منظمي البطولة الفرنسية بهذا الشأن، لاسيما أنها تعاني من مشاكل مزمنة في الرئتين، قبل أن تتخذ قرارها بالمشاركة من عدمها.وقالت سيرينا الإثنين بعد تأهلها الى ربع نهائي فلاشينغ ميدوز "بصراحة، أنا أتعامل مع الوضع كل يوم بيومه. سأتخذ أفضل قرار مناسب لصحتي"، مضيفة "الأمر أنه ما زال لدي بعض الأسئلة... تركيزي منصب على نيويورك (فلاشينغ ميدوز) لكن الأمر صعب لأن هاتين البطولتين الكبيرتين قريبتان جدا من بعضهما هذا العام".

وكشف المدير العام للاتحاد الفرنسي جان-فرانسوا فيلوت الإثنين أن المجمع الرياضي الذي يستقبل بطولة رولان غاروس سيُقَسَم إلى "ثلاثة مواقع مستقلة عن بعضها البعض وغير متصلة ببعضها من ناحية استقبال الجماهير"، وذلك من أجل احترام مقياس العدد المحدد من قبل السلطات المحلية بـ 5 آلاف شخص مخولين الدخول إلى كل موقع.وقال مدير الدورة غي فورجيه إن جميع اللاعبين سيخضعون لفحص كورونا "فور وصولهم وسيحصلون على تصريح المشاركة فور صدور أول نتيجة سلبية للفحص"، مضيفا "سيخضعون (اللاعبون واللاعبات) لفحص ثان ضمن نطاق 72 ساعة، وآخر ثالث بعد خمسة ايام، ورابع بعد الفترة ذاتها طالما ما زالوا يشاركون في البطولة".

آشلي بارتي

Issue 6756 Thursday 10/9/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6756 الخميس 22 من محرم 1442 هـ 10 من ايلول (سبتمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22. UK

ساوث ستريم قبالة نابوكو

من سيكسب المواجهة ؟



حسن طه العزاوي

بلجيكا

عد إقرار إتفاق "كيوتو"سنة 1992 وتطبيق الدول الأوروبية لإجراءات حازمة للحد من تلوّث الجوّ ، تضاعف إستهلاك أوروبا للغاز.

ومن المتوقّع أن يزداد هذا الإستهلاك بأكثر من خمس مرّات في السنوات القليلة المقبلة، في ظل قرارات بإغلاق العديد من المفاعلات النووية المولّدة للطاقة. وهذا ما فتح شهيّة الكثير من الدول المصدرة للغاز نحو أوروبا،بشكل مباشر أو غير مباشر، وذلك لمصالح إقتصادية ولأهداف مرتبطة بالنفوذ السياسي الدولي. وفي هذا السياق، توزّع روسيا الإتحادية (التي هي المصدّر الأوّل للغاز في العالم) ، كمّيات ضخمة من الغاز السائل تبلغ 420 مليار طن سنوياً، عبر شبكة ضخمةومعقدة من خطوط الأنابيب تمتد من روسيا مرورا بأوكرانيا وبيلاروسيا إلى مجمل أوروبا الشرقية سابقاً، وصولاً إلى ألمانيا وبلجيكا بواسطة شركة "غاز بروم" الروسية التي تأسّست في العام 1996.

ومن الواضح أن روسيا قد قرأت الخارطة وتعلمت الدرس جيداً.. فسقوط الاتحاد السوفيتي كان بسبب غياب موارد الطاقة العالمية عن سيطرته.. لتضخ إلى البنى الصناعية المال والطاقة.. وبالتالي البقاء.ولذلك تعلمت أن لغة الطاقة الآتية إلى القرن الواحد والعشرين على الأقل هي لغة الغاز.

وكان المشروع يهدف إلى ربط احتياطيات الغاز في آسيا الوسطى عبر بحر قزوين بأوروبا من خلال خط أنابيب يعبر بحر قزوين إلى أذربيجان ثم إلى النمسا، دون المرور بروسيا، أي أن مشروع »نابوكو «كان مخططا له أنه بإمكانه في نهاية الأمر أن يوصل الغاز الطبيعي مباشرة من وسط آسيا إلى وسط أوروبا، من دون أن يعبر روسيا الاتحادية ، وبحسب دراسات المشروع في بداياته فهو يعتمد أساساً على تصدير الغاز الطبيعي من المزود تركمانستان، التي تملك رابع أكبر احتياطي غاز في العالم من خلال تمرير خط أنابيب عبر حوض قزوين يحمل غاز تركمانستان إلى أذربيجان دون المرور على الأراضي الروسية، ومنها إلى أرضروم في تركيا ثم سيمر ثلثا خط الأنابيب عبر أراضي تركيا ومن ثم يعبر بلغاريا ورومانيا ثم المجر إلى منتهاه في محطة تجميع ضخمة في احدى مدن النمسا الحدودية ، وطول الأنبوب 2050 ميلا أو 3300 كيلو متر. إنه مشروع تحويل تجارة الغاز إذاً فمشروع نابوكو مشروع لتحويل تجارة الغاز الطبيعي من آسيا الوسطى إلى أوروبا دون المرور بروسيا وبتأييد من المفوضية الأوروبية ودعمها المادي وذلك بمنحة مالية لتغطية نحو 50 في المائة من تكلفة إجراء دراسة الجدوى التي تشمل تحليلات للسوق ودراسات فنية واقتصادية ومالية، التي أشارت نتائجها التي صدرت في عام 2004إلى جدوى المشروع من الناحيتين الفنية والاقتصادية، غير أن مشروع نابوكو لم بر النور وتم تعطيله وإرجاؤه فترة امتدت إلى تاريخ توقيعه في عام 2009م وذلك لأسباب عديدة، تأتي في مقدمتها لعبة المصالح الكبيرة بين الجغرافية والسياسة والطاقة.

اوربا تدخل على الخط وتقرر ضرب تركيا من خلال اعاده توجية مصادرالخط وناقلية بما يتناسب مع سياستها الجديدة ,ومن خلال خط غاز ساوث ستريم أو "السيل الجنوبي" -الذي تطمح روسيا لبنائه- دوره في تعزيز أمن الطاقة لدول جنوب شرق ووسط أوروبا في ظل الأزمة الأوكرانية الجارية والرغبة المشتركة بين موسكو وعدد من العواصم الأوروبية في إقصاء كييف كمعبر للغاز الطبيعي إلى قلب أوروبا. من جهة أخرى يتيح الخط لموسكو استعادة مجال نفوذها في قطاع الطاقة مرة أخرى في أوروبا ,وهو الأمر الذي يجعل المفوضية الأوروبية تقف في وجه تنفيذ المشروع وسط اشتداد وتيرة الصراع في أوكرانيا.

لكن ذلك مقابل ماذا ؟؟؟ فرنسا خسرت نفوذها بليبيا بسبب السيطره التركية على مفاصل ليبيا صاحبة الخزين الستراتيجي النفطي صاحب اقل كلف للاستراج.

مع ذلك ,لا تقف بروكسل على أرض صلبة في نزاعها مع موسكو بشأن مدى اتساق مشروع الخط مع ما يسمى بحزمة التشريعات الأوروبية الثالثة التي تستهدف في جزء منها الحيلولة دون دفع أسواق الغاز الأوروبية للاحتكار وتحقيق قدر أكبر من الشفافية. ويكمن ضعف موقف المفوضية في أن العقد الذي تُصدر موسكو بموجبه الغاز لأوروبا عبر كييف (مع شركة نفطوغاز) ينتهى في عام 2019في ظل استمرار عقود الغاز بين روسيا والدول الأعضاء في وسط شرق وجنوب شرق أوروبا (تعتمد مثلاً دول شرق وجنوب شرق أوروبا على الغاز الروسي بنسبة تتراوح بين 60بالمئة و100بالمئة .

على هذا الأساس ,بداية من يناير/كانون الثاني عام ,2020لن تصبح موسكو ملتزمة بتصدير غازها لهذه الدول عبر أوكرانيا. في ذات الوقت ليس هناك خط بديل يمكن أن ينقل الغاز الروسي.

فبناء خط ساوث ستريم -إذا تمت معالجة مشكلة الوضع القانوني المذكور- سيحتاج إلى وقت طويل يجعل أمن الطاقة للدول المعتمدة بصورة شبه كلية على الغاز الروسي في موقع ضعيف ما لم تتوصل كل من موسكو وبروكسل إلى تسوية فيما يتعلق بشرق أوكرانيا المتنازع عليه بشكل رئيسي.

العراق سوريا وايران

قد يكونوا لاعبين جددا بخط ساوث ستريم من خلال سياسة اوربا الجديدة والتي تبلورت بعد خروج بريطانيا والتحاقها بالمعكسر الامريكي ودعم ذلك زيارة الرئيس مكرون للشرق الاوسط ويحمل بحقيبته مشروع الشام الجديد.

قراءة من وحي التجربة

الكتابات الأكاديمية الثنائية أو الفتح المعرفي المغيّب



سكينة العابد

الجزائر

يعد تقدم البحث العلمي الأكاديمي مثالا ساطعا على نجاح المنظومة التعليمية الجامعية في أي بلد، لأنها دليل على وجود سيرورة وحركة علمية جادة ومستمرة وفاعلة.

فالكتابة الأكاديمية توليد مبتكر للأفكار والمعرفة ونقلها عبر خطط ومناهج وأنساق وحقول معرفية مختلفة، تتكامل وتتراص فيها الجهود زمانيا ومكانيا، هي القدرة على الابتكار، والقدرة على بناء أسئلة وإشكالات تستدعي البحث والتعمق من خلال تقديم حجج وبراهين علمية ومنطقية للوصول إلى نتائج تفيد البشرية أو الخروج بأفكار جديدة والوصول لمقاربات ومفاهيم تتعاطى والواقع المعاش.

وبناء على كل هذا نتبين أن الكتابة الأكاديمية تنفرد على باقي أنواع الكتابات الأخرى بكونها أكثر قوة ورجاحة وتأثير علمي باعتبارها تتبع استراتيجية وقواعد بحثية تقيها من السطحية والمبالغة، وتتمثل هذه القواعد فيما يلي:

-المنهجية: وهي ترتيبات وطرق متفق عليها بين الباحثين وتختلف من حقل معرفي لآخر.

-اللغة: وهي أهم وعاء ناقل ما تتميز به من ابتعاد عن أي إسفاف لغوي والارتقاء عبر الاستخدام الصحيح للمفردات والمصطلحات والبحث فيها من خلال لغة علمية محكمة رسمية ورصينة.

-الفكر الناقد: وهو الغاية والمقصد الذي ينطلق من أفكار أو تصورات يصبو الباحث لتأكيدها أو نفيها من خلال الاتكاء على شواهد وبراهين علمية بعيدة عن كل هوى.

وانطلاقا من هذه الرؤية لأهمية البحث العلمي وضرورته، فلا شك من أن كل بحث يتقاسمه اثنان سيكون أكثر إثراء وغنى في أي مجال من المجالات العلمية، لكونه يتيح للباحثين الشريكين (أو مجموعة باحثين) من ممارسة عدة -طقوس بحثية-إن صح هذا التعبير وهي:

-التعاطي مع الواقع البحثي بجدية أكبر مع ممارسة التنافس غير المباشر.

-إدارة حوار علمي بين عقلين وفكرين ورؤيتين بما يدعو لتعميق أفكار البحث أكثر.

-القراءة الثنائية لمراجع البحث والدراسات السابقة له بما يفتح افقا مختلفة لكنها متكاملة.

إن الأمثلة عن هذه النماذج البحثية الأكاديمية موجودة لكنها قليلة خصوصا في الواقع البحثي العربي خصوصا في عالم انتاج الكتب، وأعتقد أن هذا يرجع لأسباب منها:

-الرؤية القاصرة لهذا النوع من الإنتاج الأكاديمي وسلطة الأنا على وعي معظم الباحثين ولعل هذا مبعثه الخشية من الذوبان في الآخر وفقدان البروز الشخصي.

- انتفاء فكرة التكامل والعمل ضمن فريق بحثي، على الرغم من أن بعض الشعوب تفوقت علينا باعتمادها على الاجتهادات الجمعية بما يفيض روح التنافس والعمل الجدي والعمق والإبداع.

-غياب سلطة تحديد الأهداف عند معظم الباحثين، أعني الاتفاق حول مستقبل ثقافي وبحثي عام ومؤسس بالنسبة للأكاديميين كل في تخصصه.

إن تقدم البحث العلمي رهين بالممارسة الممنهجة وقدرتها على ابتكار الجديد والأصيل، ليكون هذا الأخير إثراء للفكر الإنساني العالمي، ويرسم أفقه ضمن خارطة علمية ذات رؤية مستقبلية، ونعتقد أنه كلما كان التأسيس ثنائيا أو حتى جماعيا، كلما كانت الفاعلية أكثر، والأثر أوضح رسما.

فيما يخصني لا اريد الاستمرار في هذا الخطأ وأكرره بعدما اكتشفت مزاياه وفوائده الشخصية والجماعية لذلك خضت تجربة أعدها ناجحة بامتياز لاعتبارات كثيرة منها:

-التعرف على أحد الأساتذة البارزين في تخصصي (الإعلام والاتصال) وهو الدكتور ساعد ساعد وهو من أكثر المشتغلين بالبحث العلمي والمعرفي (حقل علوم الإعلام والاتصال) والمجتهدين الدائمين في مجال نشر الكتب الفردية والثنائية والجماعية، فكان تأليفنا ثنائيا لكتاب: صحافة البيانات: من سلطة النص إلى سلطة الإحصاءات والإنفوغرافيا، وقد كان اختيار الموضوع منطلقا من اعتباره مجالا بحثيا جديدا في الجزائر فكان هذا جزءا من نجاح الفكرة والاجتهاد فيها.

-مضاعفة الفائدة عن طريق تبادل الرؤى والخبرات والمراجع والمصادر، والتعود على البناء التكاملي للأفكار، وترتيبها والاتكاء على تراكم معرفي أخر بالإضافة إليه وإثرائه.

-محاولة التغيير من نمطية المشهد الثقافي والأكاديمي الواحدي بتعميق الفكر عبر التداول والتعارف المعرفي البنَاء، والحقيقة وعن تجربة فإن كل الكتابات الثنائية ستكون حتما أكثر عمقا ونضجا وتنوعا وثراء.

- الكتابة الأكاديمية تمنح فرصة النقد المتبادل بين الباحثين والنصح الراشد والحقيقي قبل خروجها للقارئ، وهذا ما يفضي لمزيد من الثقة للمنتج الفكري أو البحث المنجز.

وفي الأخير نقول إنه ثمة باحثون يتحدثون عن تراجع البحث العلمي، أو انتشار ما يسمى بالسرقات العلمية، وعلى هذا الاعتبار أعتقد أن الكتابة الثنائية ستفتح الأفق وتوسعه أكثر، وأنها ستشجع الباحثين أكثر على الخوض في مجال البحث العلمي الأكاديمي، الذي سيساعد الباحث في عملية تحديثه لفكره، ويساعد إضافة لذلك على التلاقح والتثاقف بين الباحثين والدارسين، كما أنه سيدعم فكرة العمل الجماعي المؤسس على الرؤية الهادفة، والتمكن من أدوات البحث والتفكير والمنهج وتبادلها ونقدها.

وفي الحقيقة إن هذا الواقع المهجور يجب الاعتراف به، ثم الدفع به نحو الأمام بما يحجب ويقضي على مشكلة انفراط عقد التلاقي والتكامل البحثي والمعرفي الراهن الذي مؤداه تغييب الكثير من الاجتهادات التي ربما يقف أصحابها منها على عتبات التخوف أو التكاسل والانشغال، وفي هذا مضي نحو التقدم العلمي البناء والوقوف حيال أي تراجع لأنه استنهاض وصحوة للهمم وتنشيط للعقول وللمشاريع النائمة في حضن الكسل والتراخي والتعثر المقصود وغير المقصود.

مقالات المخلمة

حسن عزيز الياسري

بغداد

مقالات بلا عنوان ، او عناوين دون مقالات ، وهو الاقرب الى واقع مضامينها الضبابية المتعامية وسط عباب من القيم والمبادئ المتلاشية، الذي يعيش كُتابُها في محيطه .

هي مقالات برائحة مطابخ السلطة الشهية وبريقها اللامع المتهادي بالنفوس ، الذي يعيش تحت وطأة احلامه و تطلعاته الحزبية والشخصية احزاب السلطة الاسلامية الحاكمة افرادا ومجموعات ، اقل ما يقال عنها انها لا تتصف بالواقعية او نصف الشمول ، لكاتب او صحفي او اعلامي من اعلاميي السلطة الحاكمة التي تديرها احزاب اسلامية سياسية فقيرة جدا علميا ومهنيا ومعرفيا .

مقالات محتواها حد الخواء (برأيي) لا تتصف بأدنى درجات الموضوعية والمهنية ! مقالات تختزل الحقائق حسب زاوية رؤاها فقط دون ضبط ايقاع التناغم مع الواقع وفكر القارئ . المئات منها ، ولعلها اكثر ، ولست هنا بموقع الناقد الجامع ,لهامشية افكارها المطروحة وسلبية مضامينها المشوشة ، التي من الصعب - بتصوري - لاي ناقد ملهم مهما كانت امكاناته النقدية وابداعاته في مجال النقد ، جمع او احصاء تلك الاخطاء ومحاولة لم شمل تلك الادعاءات والمفاهيم التي تُصَدّر خلف غشاء واضح ومكشوف ، يعتمد بالاساس على طرق الموروث المذهبي في اذهان البسطاء بتلك الاطروحات التي تطرحها تلك الثقافة السطحية التي تخلفت وتقهقرت وسط روائح فوضى الفساد المنبعث من مكاتب ارباب ، كُتاب تلك المقالات .

صعوبة المهمة لا تكمن في استكشاف ما يراد من تصدير تلك المقالات ولا لصعوبة التحقق وكشف ملابساتها الجلية والخوض في معطياتها الواضحة وفك رموز طلاسمها ، بل بقدر جمعها واحصائها كما اشرت ، فهذه المقالات المكتظة بهذا الكم من الادعاءات والمفاهيم غير المتوازنة القيمة فنيا وفكريا ومعرفيا ومعلوماتيا واحصائيا ، ومحاولات تفكيكها ، على كثرتها ووفرتها تشكل عائقا امام كل ناقد وباحث .

الامر الذي يدعو لنقد منهجيتها وهيكلها التنظيمي الذي بنيت عليه وفق مؤثرات فكرية هابطة (جاهلة او متجاهلة) مُنتجَة وفق تصورات ضيقة للغاية .

- ولأن قواعد و اصول الفكر المنشور سلطويا والمكتسب تاريخيا ، لكل احزاب الاسلام السياسي واحدة ، تأتي هذه المقالات وكانها مرسلة لكوادر حزبية منسجمة ونظرة كتابها المؤدلجة سلفا ،

- فالتعتيم على المضامين وتشويه الحقائق وخلط المفاهيم ، السمات الابرز لهذه المقالات .

- إعلام هش مسطول ، منكسر ، يعبر عن نظرة انهزامية غير واقعية ابدا ، او محاولات شد النظر لحقائق من زاوية تكاد تكون معدومة الرؤية !!! مستندة بقوة على عُصاب الماضي وتجارب الرعيل الاول وعُقد نفسية متمكنة ، علاجها الوحيد مشافي الطب النفسي وليس كرسي قرارات بناء الدولة.

- مقالات لكُتاب يحترفون الرمزية عن ابطال لعصر اسلامي شبيه بعصر الدعوة ايام النبي صلى الله عليه واله الطيبين الطاهرين ، او زمن الخلفاء الراشدين ، او عن رجال فوق الشبهات او اشباه الملائكة.

- فلا اتذكر مقالة قرأتها بوسائل التواصل ، الا وهي مدافة بالسمات المذكورة في اعلاه ، بحيث تكون متماهية مع مزاج ثقافة السلطة السائد والمتشابه نظريا ، بالوقت الذي يهب من بين سطورها نسيم احزاب السلطة الحاكمة .

- مقالات لكُتّاب غالبيتهم لم يُظهروا اسماءهم في ذيل او مقدمة مقالاتهم (وهذه سمة غالبة ايضا وان بدأت بالانحسار مؤخرا) ، او مقالات يظهر فيها اسماء كُتابِها على قلتها (ولكن ايضا لا نعرَف مدى وجودهم الفعلي وانتماءاتهم الحزبية او الوظيفية ومواقعهم الجغرافية . - فالكثير من اساليب ثقافة اعوام المعارضة لا زالت بنفوس الكثير من المسؤولين الذين لا زال منهم الكثير ، يطلق حتى اليوم اسماؤهم الحركية ، كأسماء مناداة لهم ، على الرغم من تسنمهم كرسي المسؤولية ، ونتائج قرارات الدولة .

(ولعل من هؤلاء الكثير ممن يكتبون تلك المقالات الفقيرة علميا ومنهجيا) .

- ومن تلك المقالات من يتم تذييل اسم كتابُها بنهاياتها ، بصفة الوطني او العراقي ، ((وهي اول اشارة لاستجابة نفسية لا شعورية يعطي فيها ضوء المرور برمزية الاتهام على نفسه من قبل القارئ).

- مقالات واضحة يتسم غالبيتها ، بعكس نظرة التخاذل الكاذبة ، عن نصرة فريق السلطة او مناوئيها ((المناوئ والخصم هذه الايام هم من كانوا جمهورها قبل اعوام)) على انها توحي انها تقف موقف المتفرج او القاضي بحكم ما ، ولكنها بمجملها تميل نحو قواعد الاسلام السياسي الحاكم والمستحوذ على السلطة ، وذلك من خلال القاء الضوء على نقاط التأثير الكبرى في العقل الجمعي المؤثر على جمهور تلك الاحزاب ، ومنها اختزال بعض حقائق التاريخ ونسجه على قالب سلطة اليوم ، وخلط المنطق بعدمه ، والمعقول باللامعقول وذكر مقاربات نوعية مختارة بدقة من قبل هؤلاء الكُتّابْ ، وفق مختارات تاريخية ذو ابعاد مذهبية منسلخة القياس وفق منظومة التطور الاجتماعي والظرف التاريخي المحيط .

وهذه النقطة ذاتها ، تجعلهم في موقف الاتهام.

- ومن تلك المقالات ، تتسم باطلاق اقبح عبارات التخوين ورمي كيل اتهامات التسييس لمنتقدي تلك الاحزاب وتذكير جمهورها بمبادئ الاسلام الكبرى ومواقف أئمة الهدى وأئمة الضلال كذلك ، ووجوب اتخاذ مساندة منهج الحق والحقيقة ، الى ما هناك من مؤثرات افلاطونية وافيونية بامتياز ((اتبعتها جميع احزاب الاسلام السياسي عبر تاريخهم السياسي وكذلك ، اتبعت منهجها كل تيارات التطرف المتسمة بنزعتها الدينية)) والتي بدأت تلك المؤثرات بالذوبان ونزول اصنامها عن ابراجها العاجية ، جراء تراكم قضايا الفساد وركام الغسيل المتسخ .

والسؤال الذي يتبادر الى ذهن القارئ عند متابعته لتلك المقالات المعسولة بالخوف المُداف بالحب والحزن ، ما دوافع تلك الاقلام يا ترى ؟

دافع الحب مثلا ، بعد كل هذا القدح واللوم والتعريض والتجريح والتسييس والتخوين والكيل بمكاييل التزمت والتهرب والتخوف والتستر والتخندق والتصعلك ؟ ام هو الخوف على مصير تلك المناطق الجغرافية البائسة التي حكموها مدة زمنية مؤثرة تاريخيا وغاية التأثير اجتماعيا ، فلم تزدد الا تخلفا ورجعية وتقهقر ؟ ام انه وهج السلطة الجذاب الذي يخشون انطفاءه ؟ ام ان معادلة توازن القوى الدولية والاقليمية ، لفظتهم كما كما لفظهم جمهورهم الواسع ؟ ، بأي عين يَرَون يا ترى ؟

والسؤال المطروح والاكثر حزنا ، أي منظومة سياسية تحكمنا اليوم وهم مجردون من كل مفاهيم السياسة الا المترتل في مزادات مستنقعها الآسن .

رُزِقتُ مُلكاً فَلَم أَحسن سِياسَتَهُ ،،
وَكُلُّ مَن لا يُسُوسُ المُلكَ يَخلَعُهُ
وَمَن غَدا لابِساً ثَوبَ النَعيم بِلا ،،
شُكرٍ عَلَيهِ فَإِنَّ اللهَ يَنزَعُهُ ×2 .

لا تلوموا جمهوركم الذي كشف زيفكم وحمقكم وخداعكم ونفاقكم ، ولا تلوموا شيعتكم الفقراء الطيبين ولا الاذكياء المتظاهرين منهم ، فقد غدرتم بهم جميعا ، لا تلوموهم ، بل لوموا أنفسكم وكفى .

□□□□

*اكلة شعبية عراقية تتميز بكثرة المواد المطبوخة فيها .

*2 ابن زريق البغدادي ،، قصيدة لا تعذليه .

رؤية في توجّهات الإعلام والمواطنة

عبد الرزاق محمد الدليمي

عمان

ان الكتابة عن مظاهر ألازمة العراقية شيء يمتاز بالتعقيد الشديد للقصور الموضوعي الذي تتسم به التصنيفات الفكرية لهذه الازمة ناهيك عن ندرتها مما يضفي على الباحث خاصية الحذر الشديد في التقرب اليها ، فضلا على أن الكتابة في الحقول المعرفية مثل (السوسيولوجيا) تتصف طبيعتها بخصائص التعقيد اصلا ، فالإقدام على دراسة لمعالجة مواضيع المنظومات كالمواطنة والهوية والاتصال، يتطلب توخي الدقة في تحديد الهدف الذي يمثل غاية الدراسة ،من دون ان تصاب قدرة البحث بخاصية الانسياق الطوعي للحدث واصابتها بالانشائية المملة مما يفقدهاقدرة الاتيان بدقة الاشارة وصوابها في تحديد علل الظواهر وتقييم نوع المعطيات وقد يسهل الانزلاق بعيدا عن الفائدة ، فالكتابة عن مسالك القضية العراقية لاتدور في فلك الاطمئنان بل في سوسيولوجيا القلق حول جدية الكتابة التي تنطلق من التساؤل حول درجة التلاؤم بين الجهاز المعرفي وبين الواقع المدروس.

ان الحلول الانية تحاصرنا بشدة باحثة عن مخرج للسلامة باقل الاضرار ، مع التأكيد على ان العراق امتلك ناصية وضوح الجغرافيا وتراتب الوعي في مسلمات بنائه الحضاري.

ان خوف اصحاب الشعارات الطوائفية في تنقيبهم عن اسوار آمنة يؤكد حقيقة انعدام الثقة بين اصحابها والمستفيدين من توظيفها ان التاريخ المعاصر يشهد اهتماما واسعا لمفهوم المواطنة لاسيما في عمليات البناء السياسي والدستور للدول السائرة في نهج الحداثة والديمقراطية ، غير ان العراق وتحديدا بعد احتلاله وتسلط طبقة من المنتفعين وشذاذ الافاق مسحوا تلك الدولة الحديثة ولم يعيروا كل مايتعلق بروح العصر أي من اهتماماتهم بل صبوا تركيزهم على نهب ثروات العراق وتفقير وتجهيل شعبه بأعتماد ممارسات طائفية ومناطقية بغيظه بديلا عن روح وجوهر المواطنة الحقيقية.

ان اشكالية الحرية والاستبداد في العراق المحتل اصبحت تشكل اهم الاعمدة الواهية للنظام السياسي الذي فرضه الاحتلال الامريكي البريطاني الايراني على الواقع العراقي بعيدا عما يجب ان يكون ديدن المواطن العراقي وهو المواطنة الحقيقية التي تتمحور في مشاركة كل المواطنين العراقيين الواعية والفاعلة دون استثناء ودون وصاية من أي نوع في بناء الإطار الاجتماعي والسياسي والثقافي للدولة وصناعة المستقبل المنشود .

ان المواطنة كمفهوم لايمكن ادراك تطبيقاته الا في مستوى دولة تحرص على الايمان بالحق والقانون وتكفل بذلك مبدأ العدالة والمساواة بين جميع مواطنيها .

ان الدولة الديمقراطية تفترض الغاء تمايز الهويات أيا كانت بين افرادها ، وتقتضي منع التفاوت والتفاضل على اسس من العرق او الدين واللون او الطائفة اذ تمكنها درجة الوعي تلك من اسس بناءات مغايرة لمكونات دولة الاستبداد ، التي لاتكفل توافر الحقوق المدنية والسياسية للمواطن ، فالدولة الديمقراطية الحقيقية تمنح المواطنة قوامها السليم.

ان الدولة الديمقراطية تجعل الوطن بيئة ممكنة لمواطنيها لا ان تجعل الوطن معسكراً كبيرا لحبس غلبيتهم ، فأن مبدأ المواطنة كفاعل محوري يصبح حاكما لمجمل التفاعلات التي تقف بثقة عالية على قاعدته وفي المقدمة منها ثقافة المواطنة في سيرورة تجلياتها المعرفية نحو التحول الشخصاني المستمر الى صيغة المواطنة بعد الاحتكام لثوابت الحقوق والواجبات .

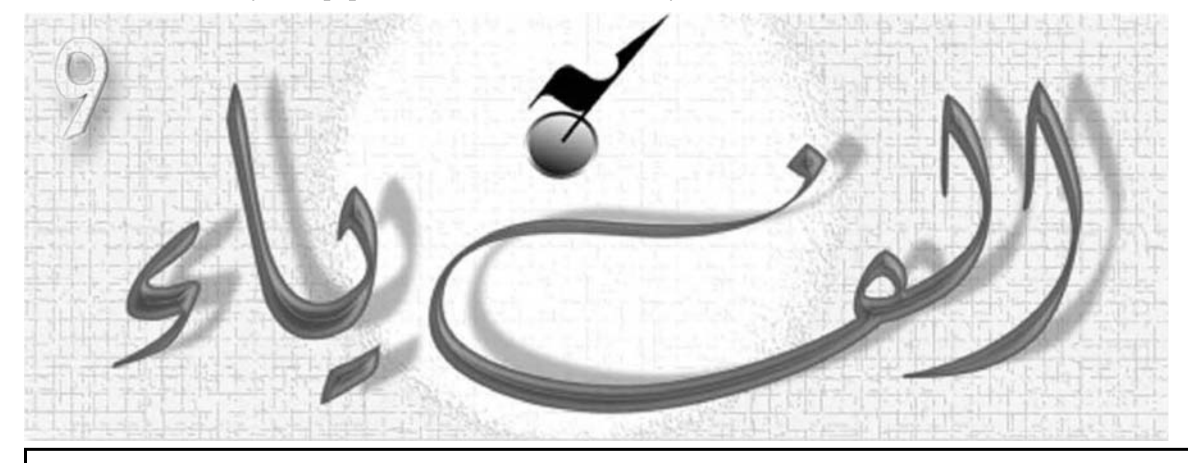
منذ نيسان / 2003اشارت الوقائع أن الدعاة الذي صدعوا رؤوس العراقيين والعالم بأنهم فرسان الديمقراطية اثبتوا بأفعالهم قبل اقوالهم انهم أبعد ما يكونوا عن فهم واستيعاب الديمقراطية مثلما فشلوا في اشغال مساحة التحول الي ذهبوا به بعيدا عن اجندة التخطيط والبرمجة اللذين طرحوها منذ اول وهلة ، فأصبح المواطن يبحث عن فتات الدولة التي ضيعت مقاساتها وذاب الحلم الاول في دولة للرفاه والديمقراطية المزعومتين فطبيعة الصراع الذي فجرته سلطات الاحتلال وذيولها صبت مؤثراتها باتجاه تقويض مفهوم المواطنة والوطن والوطنية وجعلت المواطن العراقي يعيش حاليا انقساما حادا في مستوى التمايز في الهوية فقد برزت هويات فرعية صار بريقها اشد لمعانا مثل الهوية الطائفية والهوية العرقية التي هي نتاج سلسلة من الممارسات والاجراءات المتعاقبة المخطط لها سلفا، والتي ظهرت على السطح مما شكل الوجه العريض للازمة العراقية القائمة والتي مارست تهديدها لارادة العيش المشترك بين ابناء الشعب الواحد.

ان المؤسف حقا وجود بعض المؤسسات الاعلامية التي ظهرت في العراق عملت ولا تزال بطريقة متقنة لاستغلال آليات الصراع المخترع ونتائجه ومؤثراته دون ان تحتكم هذه المؤسسات الى مرجعية تهتم بروح المواطنة وتقدمها على سواها من المرجعيات التي تركز على كل ماهو منفر ومقسم للشعب العراقي،كذلك نرى العديد من وسائل الاعلام العراقية تبتعد عن ثقافة الوطن السياسي وتبرز بشكل مسئ صراع الهويات والطائفية البغيضة .

ان هذه المؤسسات الاعلامية تفقد بسلوكها ارتباطها بروح العصر وحاجات الوطن وارهاصات المواطن العراقي لان منطق الهوية الطائفية والعرقية يجعل من الحاضر مستنقع للبؤس، عوض ان تسهم هذه المؤسسات الاعلامية في رسم آفاق مشروع المستقبل الذي تبرز فيه الهوية الوعي الجماعي لمجتمع تجمعة العوامل الايجابية أكثر من السلبية التي جيئ بأغلبها أستعارة من مجتمعات اضلت قبلنا طريقها ... أذن فدور وسائل الاعلام بوصفها احدى أخطر وأهم وسائط البناء الحضاري يتحدد في الوقوف عند نقطة الفهم والادراك المعرفي للازمة القائمة عبر تحليل انساقها وانتاج مفاتيح الحل.. مما يحمل هذه المؤسسات المسؤلية التاريخية في احداث المتغيرات السياسية والاجتماعية والتزامها بتعميق الوعي والثقافة الديمقراطية واشاعة المفاهيم والقيم والتقاليد الخلاقة في الدفاع عن قيم الديمقراطية التي تمنح الاعلام سلطته الطبيعية وتحافظ عليه من المسخ والتشويه ، وتمنحه الحصانة والوقاية من تطاول راس المال والمادي والسياسي على مقدراته وان الاعلام العراقي الاني رغم محاولاته الصعبة لشق طريقه المستقل والمميز الا انه مازال يعاني من محاولات تغيب مزاياه المهنية واستقلالية القرار ، فبعض من المنظومة الاعلامية واقع تحت تاثير المنظومة السياسية ودوائر التمويل بالشكل الذي يعكس أجندتها وتطلعاتها الفئوية والضيقة في هذا المجال او ذاك وتغليب الخصائص الفرعية على الوطنية العامة .

والامر المحزن فعلا ان بعض وسائل الاعلام بدلا ان تسهم بشكل فعال في التثقيف باهمية وحدة المجتمع العراقي وتقدم الوطنية على غيرها أصبحت معول للتهديم ، ان المكانة التي يشغلها الاعلام بين السلطة والمجتمع تمتلك حساسية عالية واهمية قصوى وان استغلال بعض منها يتسبب في اشعال الفتن في مجتمع لم يعد قادرا على تحمل تبعات استمرارها.

ونحن هنا لانريد أن نحمل المؤسسات الاعلامية كل المسؤولية عما حدث او سيحدث الا ان الحقيقة التي يجب الاشارة لها ان المؤسسات الاعلاميةالتي برزت بعد الاحتلال لم تشهد بناء منظومة سياسية تنموية ولم تتمتع بقدر كاف من الاستثمارات لرفع كفاءة الاجهزة القائمة بها او تطوير المواد الاعلامية التي تنتجها ، ولم يستند الاعلام الى خطط واستراتيجيات طويلة الامد ، وهذا ماجعل قسم لايستهان به منها يفتقد الاساس العلمي من المعلومات والوثائق والابحاث النظرية والميدانية والتي تعد ضرورة رئيسة لتجنب العشوائية في مجال الاعلام ، الذي تشير الحقائق الى انه اعلام رأسي يهبط من اعلى الى اسفل وذلك بحكم طبيعته المركزية وتوجهه الدعائي وليس الاعلامي



رسالة باريس

أرابيسك يحتفل ببلوغه 15 عاماً

10 أيلول (سبتمبر)

يحتفل مهرجان "أرابيسك" من 8 إلى 20 أيلول المقبل في مونبلييه (جنوب فرنسا) ببلوغه 15عاماً، إذ يستضيف رغم جائحة كوفيد– 19 المطربة التونسية درصاف الحمداني وأوركسترا باربيس الوطنية، ويقيم حفلة لأهم أغنيات الراي بعنوان "لو غران بال دو راي".وأبدى فريق عمل "أرابيسك" فرحته بكونه "أحد أول المهرجانات التي تفتح أبوابها رغم الأزمة الصحية".وتقام معظم أنشطة المهرجان المخصص لفنون العالم العربي في الهواء الطلق، في غابة صنوبر تم تحويلها إلى مدينة قديمة على الطراز العربي.إلا أن الافتتاح سيكون مع المغنية التونسية درصاف الحمداني في أوبرا مونبلييه. أما الاختتام فسيكون مع "أوركسترا باربيس الوطنية" التي تقدم اسطوامنتها الجديدة على المسرح احتفالاً بمرور 25عاماً على انطلاقها.وشدد المنظمون على أهمية استمرار المهرجان ولو في ظل التدابير الصحية كوضع الكمامات.

وأكدوا أن كل الإجراءات اتخذت "لتمكين المشاهدين من الاستمتاع بالجو والعروض، مع الحرص على اتباع الشروط الصحية المعمول بها".وكتب وزير الثقافة الفرنسي السابق جاك لانغ ورئيس معهد العالم العربي في باريس في كلمة تمهيدية لدورة " 2020 في وقت لا يزال الوضع يفتقر إلى الوضوح لكثير من صالات (العروض) والمهرجانات، نحن متحمسون لفكرة اللقاء مجدداً للاحتفاء بفنون العالم العربي في هذه الدورة الخامسة عشرة من مهرجان أرابيسك".وأضاف "علينا أكثر من أي وقت مضى أن نعيد تأكيد الموقع المهمة للفنون والثقافة"، مؤكدا أن "العيش معاً يمرّ أيضاً عبر قدرتنا إبهار بعضنا بعضاً".

سهيل سامي نادر قبل فقد ولده ياسر: لم أستمتع بل شعرت بالخوف

عمتي تقول الحياة عبور ممتع من الولادة إلى الموت



مجيد السامرائي

عمان

رغم قصر قامته فهو مديد في النقد والفلسفة ؛ معلم في الصحافة (لايحب هذه المفردات) هذا حوار نادر معه ؛ وهو يلملم جمع الاشياء التي تخصه وحشرها في حقيبة لمغادرة عمان الى الدانمارك –دونما موعد ثابت للرجوع الى عمان لصيقة بغداد

لم يتحدث عن ياسر ولده الوحيد الذي فقده ببغداد ولاعلم لاحد بتلك الايام السود بفقد ياسر

سهيل سامي نادر تحدث الي مكاتبة ومن قبل مشافهة

الاصل هو التدوين

☐ جدك اسمه نادر مديني متحضر هل تعرف مواليده ؟

– لا أعرف . أعتقد أنه ولد في ثمانينيات القرن التاسع عشر . لم أره . مات ووالدي صغير السن ، حسب رواية الأخير.

☐ انت من الاعظيمة؟

–ولدت في البصرة ، أي أنني لست من الأعظمية ، لكنني سكنتها منذ 1949وأكملت فيها دراستي الابتدائية والمتوسطة.

☐ أين بالاعظمية؟

– في السفينة أولا ، ثم رأس الحواش ، ثم الكرنتينة ، ثم العودة الى السفينة .

☐ مع مؤيد البدري ؟

– يقع بيت مؤيد على الشط . والبيت الذي سكنته يقع في الشارع الذي يقع خلفه ، وهو بيت قريبي علي عبد الرزاق حسن (الملحن علاء كامل) وأخيه ضياء حسن الصحفي والنقابي المعروف . لمؤيد مكان في ذاكرتي وأنا طفل .

☐ قل ماذا كنت تلعب وانت صغير ؟

– كنت أحب الغناء والموسيقى والسينما وتلاوة القرآن أكثر من اللعب .

☐ هل كنت تلعب الختيله مثلا ؟

–ربما لعبتها .. لست متأكدا ، فقد كانت الختيلة واحدة من ألعاب الفتيات .

☐ كنت مصارع صح ؟

– في صغري كنت قويا جدا .. لذا كنت أحب تجربة قواي في المصارعة والملاكمة وغيرها من الالعاب .

☐ هل لك تعديل للسيرة ؟

– لم أكتب سيرتي حتى أجري تعديلا عليها . في برنامجك التلفزيوني أجبت عن اسئلة كهذه وها انت تعود اليها كتابة . الكتابة افضل، والكلام المباشر حيوي لكن مبتسر .

☐ اكتب لي مقطعا عرضيا من رواية هي جزء من سيرة حياتك

–ما أنقله هنا ليس رواية بل ما عرفته عن نفسي : (في طفولتي كنت لا أكاد أقف في مكان واحد دون أن أتحرك . كان جسدي يحكني إذا لم أغير باستمرار وضعيته . حتى وأنا نائم أتقلب وأدور كأني دولاب لم أكن مريضاً بفرط الحركة ، ولم أكن أهرب من فكرة أو تأمل تستدعيان السكون ، بل كنت بطريقة ما أغيّر مواقع مجسّاتي الحسيّة في اتجاهات مختلفة لأتسلم إشارات غامضة منها. لعل تعليمي بدأ من قوة راكضة غامضة استولت على جسدي).

☐ ماذا تقول ؟

– لعلي أقول إنني لم أعد أتعلم من جسدي غير الألم . لقد شخت

☐ من كنت تحب من نجوم السينما ؟

– آفا كاردنر وجنيفر جونس وكريكوري بيك

☐ والان على من تتفرج ؟؟

–لا أحد .

☐ انت كتبت سيرة حياتك او الرواية الاولى التل عمرك 64 بماذا تضيف عليها الان ؟؟

–ليست سيرة لحياتي . لو خيرت لن أضيف عليها بل أحذف منها .

☐ في كتاب صنعة الرواية الذي ترجمه سامي محمد ايقول فيه : ان اول رواية لاي كاتب أن هي الا جرد عن سيرته اصلا ؟

– التل ليست سيرة . بطلها منقب آثار وأنا صحافي . لكني أقترب منه في الرغبة بالهرب وعدم اليقين .

☐ ضع اسما إفتراضيا عن بطل هو انت حتى نتجاوز الازمة ؟

– لست من النوع الذي يتماهى مع أبطال . لا شأن لي بأي بطولة ، ولا بالتمثل بشخصيات أحبها . كتبت مرة عن بطل الاحمر والاسود جوليان سوريل بوصفه شخصية روائية أحبها ، لكني أحببته لانه استنزف شبابه بسرعة . منافق استخدم شبابه للنجاح بالحب ، الا أنه دلني على منافقين وكذابين ووصوليين بلا شرف يستمرون في الحياة حتى الشيخوخة ، فيما هو مات موتا عنيفا وهو شاب!

☐ هل تذكر برهان في رواية التل ؟

– شخصية برهان في الرواية مستلهمة من شخصية صديقي برهان شاكر الذي كان طالبا في قسم الآثار بكلية الآداب ، وكان مسؤولا عن حفريات تل سليمة في الحملة العالمية لانقاذ آثار حمرين في السبعينات . كذلك شخصية زهير في الرواية التي استلهمتها من شخصية صديقي زهير رجب الذي كان هو الآخر طالبا في قسم الآثار ، كما عمل في حفريات حمرين ، وعمل في مكتبة المتحف العراقي . الاول توفي والثاني لا اعرف ما حل به .

☐ انت كسول بم تدافع ؟

– نعم انا كسول . لقد طوقت نفسي بعمل صحفي كان يستنزفني ولم أحبه ، لكني كنت أؤديه باتقان وشرف.

☐ ا هل تؤيد ماذهب اليه بلشون أدورد الكاتب الذي يضع روايته الاولى يكتب عن نفسه تجربة ؟

– لست واثقا من هذا .. ربما يكتب عن حياته الداخلية .. ربما يريد التعبير عن بعض افكاره الملحة . لكن الرواية سواء كانت الاولى او الاخيرة هي شيء آخر .

☐ هل تعديل على سيرتك الحقيقية ؟

– لم افهمك . لم اكتب سيرتي . لا اظن وجود شيء مهم فيها .

س : في الرواية المنقب ينقب عن كتاب شبيه بالبيان والتبين للجاحظ هل هو كتاب من ورق ؟

–المنقب يجد هذا الكتاب محفوظا في علبة فخارية . يجده ولم يسع إليه ، وعندما يقرأه يكتشف نصوصا أخرى دست فيه من قبل الخطاطين . هو كتاب من ورق جرت صناعته في ذلك الحوض الثقافي الذي تدور فيه الرواية . الرواية تتحدث عن القرن الرابع الهجري الملقب بعصر الانوار العربي الاسلامي .

☐ هل كانوا (في رواية التل)ينقبون عن كتاب او لوح ؟

– سؤالك يوحي انك إما لم تقرأ الرواية أو أنك نسيتها . التنقيب يجري في تل يسمى الزعلان ، ولأن التل كان يضم آثار مدرسة لتعلم الخط ونسخ الكتب فقد اكتشف المنقبون بعض النصوص ومنها كتاب الجاحظ.

☐ طيب بالنسبة للتنقيب في جبال حمرين ماهي المكتشفات ؟

– في منطقة حمرين ثمة أكثر من 70 تلا اثريا جرى التنقيب بها ، ضمت مختلف الحضارات التي استوطنت العراق : حلف ، عبيد ، البابلي القديم ، القليل جدا من البابلي الحديث ، الفرثي ، الساساني ، الاسلامي ..

☐ هل عثروا فخار للالهة الام ؟

– الالهة الام من اللقى التي تتكرر .. ولقد وجد المنقبون على بعضها هناك.

☐ خلي نرجع للورق أعجبتني الرواية فيها لغة خاصة منين جبتها ؟

– تتحدث الرواية عن تل من اختراعي حضرت فيه فنون التنقيب التي تعرفت عليها في تنقيبات حمرين. كل من قرأ الرواية اعتقد أن لغتها مثيرة ، فضلا عن محمولاتها الفكرية.

☐ كل شي عكسك انت تماما ؟

–اللاتهذيب ، الفظاظة ، انعدام الاخلاق .. أي كل ما يهيمن على حياتنا الاجتماعية والسياسية الحالية .

☐ منذ عشرسنين كان بيني وبينك لقاء موعود تحقق الان على الهواء ثم على الورق لماذا تاخرت ؟ ام ان اللحظة المواتية ؟

–أنا بطيء الايمان .. لا أستسلم لأي إغراء أو أغواء ، لكن استسلم لإلحاحات أصدقائي الذين أعرفهم وجربتهم .. وانت صديق عرفته وجربته ، برغم انك لا تعجبني الآن بسبب طريقتك في القفز . في كل الاحوال أنا أتأخر فيتأخرون عليّ!

☐ خواف انت أم مقدام ؟

–لا خوّاف ولا مقدام .. لكن عشت في شروط مخيفة ، ما قلل من إنجازي الشخصي وجعلني دائم الانسحاب.

☐ ارجع الى نص به رومانسية ممكن تستعين بالورق ؟

☐ لم تبق منك غير الاغلفة ؟

–حتى هذه لن تبقى . لا شيء يبقى . هل تظن أن برنامجك باق؟

☐ شوف انت مثل استاذ شاكر حسن ال سعيد هو يعتبر اللوحة نصا تصويريا هو يسعى الى الاركيولوجيا :الحفر هو كحفار ؟

– أنا لا اعتمد مناهج قراءة يجري فيها تحويل العمل الفني الى ضرب من اللغة ، واللوحة ليست نصا ، فما من سياق فيها نقرأه كما نقرأ اللغة . احيانا استخدم اصطلاح النص البصري ، واحيانا اتعامل مع ما يقترحه الفنان من أفكار أدبية أو نظرية من أجل فهم عمله الفني . شاكر حسن استخدم في فترة من الفترات مفهوم الاركيولوجيا ، لكن قليلا ما عبر عنه في عمله الفني ، لعل ما سماه بالتراكم والتعرية مقاربة له .

☐ هل هذ صوفية ؟

– لا ليست هذه صوفية .. صوفيته تجلت في البيان التأملي وتجربته الفنية المقترنة به وتدعى الفن اللاشكلي.

☐ ماذا تقول في البيان التأملي ؟

إنه بيان نقدي كما هو بيان دعوة لتبني الفن اللاشكلي .

☐ هل انت ضده ؟

لا ضده ولا معه .. لقد كتبت عنه بعد صدوره عام 1966وعاملته مع قرينه العمل الفني كضرب من المحايثة الفنية –النظرية.

☐ شاكر حسن اعتبر الجدار منطقة نفوذ الى الحقيقة ؟

– هذا ما قاله .. والمقصود أننا نودع على الجدران تذكاراتنا مثلما المحيط يودع آثاره . هل يعبر هذا عن الحقيقة أو عن بعض الظواهر؟ أرى أن كلمة الحقيقة غير مناسبة . على اية حال ليس مهما ما يقوله بل ما يرسمه . في مرحلة الجدران صنع أعمالا فنية مدهشة

☐ هذا الشيء كان عند راكان دبدوب ؟

– لا أظن .. من اين لك هذا؟

☐ من اجمل الحروفيين : رافع الناصري ، هاشم سمرجي ، ضياء العزاوي؟

–لكل منهم تجربته وجمالياته الخاصة . لكن رافع وضياء أكبر من أن يكونا مجرد حروفيين . هاشم سمرجي اقرب للفن البصري – على الاقل هذا ما أتذكره من اعماله

☐ من اقرب اليك ؟

– رافع الناصري وضياء العزاوي فنانان كبيران مارسا دورا ثقافيا كبيرا داخل الحركة الفنية العراقية .

☐ اعطيني رافع إنموذجا ؟

– رافع الناصري أحد كبار الفنانين الذين تأملوا الطبيعة وأذابوها في أعمالهم وحولوها تحويلا جماليا ، مبقيا على موحياتها . انه فنان يحوّل الفضاءات والأحياز الطبيعية الى فضاءات ومساحات فنية تشع بالمحفزات والقيم الجمالية الخاصة بالأشكال والأنسجة .

☐ انت في كتابك ماذا أردت ان تقول : هو كمنظر افضل ام رسام ؟

– لا يتضمن كتابي اي مقالة عن رافع الناصري . في الذكرى الخامسة على وفاته 2018كتبت في صفحتي على الفيسبوك عما حدث لمقالتي عن فنه على يد قومسير سياسي –مقالة لم استطع ان استعيدها من المطبعة ولا من ذاكرتي . لم يكن رافع منظرا لكنه كتب في الفن بطريقة رصينة ومفيدة .

☐ هذا الذي تقصده انت بكتابك الخشن الناعم بجزئين ؟

☐ اني مرة كنت بمطعم وتركت هذا على الطاولة وانت اهديت الي هذا الكتاب فواحد مصري سالني دكتور الخشن والناعم يعني ايه قلت له مش عارف اسال المؤلف ؟

– ها أنت تكرر ما قلناه . انا استغرب منك هذا الإلحاح على هذا السؤال الذي تجد جوابه في مقدمة الكتاب . الخشن والناعم كلمتان تصفان الانسجة الفنية مثلما تصفان تجارب الحياة .

☐ خلي نقول الخشن هو النحت ؟

–المرمر بارد وناعم ، هناك خشب خشن وخشب جرى تنعيمه . دعك من الامثلة .. فالامر واضح .

☐ يعني النحت الناعم محمد غني ؟

☐ خلينا نحكي على جواد سليم ناعم ام خشن عمله ؟

☐ هل شرحي فيه ورطة ؟

– ورطتك وليس ورطتي . انت خريج اكاديمية الفنون وتعرف ما أقول .

☐ أم فيه لعب ؟

–نعم انت تلعب .. وهي لعبة غير نافعة لك ولبرنامجك .

☐ انت ورطتنا في العنوان ؟

–انه عنواني ويعكس حاجاتي ، كما أنه مشروح بكفاية . أنت تورط نفسك بتصنّع الجهل مرة ، وخلق شخصية لبرنامجك لا تقال فيه أفكار جدية مرة . أنا أسألك : هل هذا مفيد؟ إن الهزليات تلف رؤوس العراقيين .. فهل تلف رأسك أنت الآخر؟

☐ ادوخ بالعنوان وانسى التفاصيل ؟

–لا.. أنت لم تقرأني . طريقتك بالاعداد تحتاج الى مراجعة .

☐ انت قلت لي ان مواليدك 7 / 1

– لم اقل لك هذا ابدا . هناك أجيال عراقية تحمل نفس تاريخ الولادة . صدر بذلك قرار رسمي. كتبت مقالة ضد هذا التوحيد.

☐ هذا يوحد العراقيين وانت توصلت في معرض فيصل لعيبي الذي كان بعمان ، الكبير لايهرم والصغير عنده لايكبر كلهم ملامح موردة؟

– لا يوحّد العراقيون غير العدالة . فيصل لعيبي خلق اسطورة أو يوتوبيا بغدادية وحّد بها الناس . كتبت عن هذا وحللت الامر فنيا وثقافيا ، اتصالا ببغداديات جواد سليم التي لن تجد فيها أي أثر لصراع .

☐ ماهي ملامح الانسان السومري خارج اللقى الاثرية

– ما معنى خارج اللقى الاثرية ؟. نحن لا نعرف السومريين الا من خلال آثارهم .

☐ هل هو شبيه بكوديا؟

– ربما نعم ربما لا . التماثيل السومرية للاشخاص تتبع نظاما تعبيريا خاصا بها ليس مهما أن تكون شبيهة بالأصل . في مجمع الالهة السومرية تجد لونا من الوان التعبيرية ليست غريبة عن التعبيرية الحديثة .

☐ انت تشبه كوديا ؟

– أظنك تشبهه أكثر مني !

☐ هذا حاكم لكش ؟

☐ ليس عند فرق بالوطن سواء انت بغداد او البصرة او كوبن هاغن ؟

– هناك فرق دائما ..

☐ أنا اعرف إنك في اربع شوارع تضيع ايش وداك على الدنمارك ؟

– انت لا تعرفني . انا ابن بغداد اعرفها شبرا شبرا .. لا اضيع بدرابين وشوارع مدينتي بل ضيعني وطن تحكمت به الدكتاتوريات واللصوصية والطائفية!

☐ كأنك قادم الى عمان سرا – ختلة ؟

– جئت الى مدينة أحبه

☐ هل انت مستعد للرحيل ؟

– نعم ..

☐ الرحيل وفكرته هل موجود بالتل ؟

–الموت والحياة ، الهرب والحرية والعدالة ، هذه الافكار متوفرة في "التل".

☐ المريض العراقي كان كتابا عن شأن سياسي

– نعم ..

☐ هذا راسك (الصغيروني) ايش وداه على السياسة و انت منذ ان عرفت وانت تكتب للفن التشكيلي ؟

–هل ترى رأسي صغيرا؟ ما الذي يجعلك تحاور رأسا صغيرا ؟ الشأن السياسي يحدد مصيرنا .. يطوقنا ، يدق أبوابنا .

☐ تقول دائما يجب يجب علي ان اكتب هل يحدث هذا بالاكراه؟

– هذا واجبي ، عملي ، مهنتي ، وقبل ذلك وطني وحياتي .

☐ ليس عندك مقتنيات لم تزر بيتك الاول .لاأظن انك تقتني لوحة كهدية مقابل نص تعريفي في منشور تعريفي لفنان. لالوحة على جدار منزلك

–أخجل أن أطلب والفنانون لا يخجلون من عدم اهدائي لوحاتهم . سوء حظي رصيد يكبر على طول الايام ، ولأن بعض هذا السوء أسببه أنا نفسي ، فهو ربما واحد من قواي الشخصية التي يجب أن افتخر به . أقول من الافضل أن أخرج من المولد بلا حمص! .

☐ خلينا نفترض في بيتك لوحة من لوحات جواد بماذا تحلل جواد ؟

– جواد اخرج من لوحاته أرباب التاريخ مفضلا عليهم ربات البيوت . لقد عامل مدينته كبيت ، بل وبيت له طراز خاص ، كل ما فيه مترابط ، متماثل ، وله نفس الأهمية.

☐ كأنك تلغي منجز جواد الذي وضع خلاصته في نصب الحرية وتكتفي بوصف المشاهد البيتية والمنزلية ؟

– تحدثت عن منجز جواد سليم في الرسم ليس الا . كتب الكثير عن نصب الحرية

☐ بجملة مفيدة بم تصف نصب الحرية ؟

– نصب هائل ومثير . افضل ما يحتفظ به العراق من عمل فني .

☐ هل انت جاد حين وصفته بإنه كذبة ؟

– لم أصف النصب بأنه كذبة بل وصفت مضمونه السياسي الذي جاء بترتيب روائي كالتالي : ماض متخلف ، الثورة ، الازدهار . هل تعتقد أن ثورة تموز افضت الى ازدهار العراق ؟

النصب عمل فني لا مثيل له ، يجسد مفهوما فنيا وجماليا . ههنا تكمن قيمته .

☐ ولكن انت صدقتها ؟

–أنا أصدق الفن وليس الأساطير السياسية !

☐ طيب أنت قلت انني احيانا أقف امام النصب ونظرت اله باعجاب ؟

– ما زلت أنظر اليه بإعجاب من بعيد .

☐ كيف تقول انه كذبة ؟

–لا تعيد عليّ رواية خاطئة !

☐ هل السجين السياسي كذبة ؟

– وحدها أنظمتنا السياسية هي التي تكذب .

☐ خالد الرحال نصب المسيرة بعد فترة طويلة جدا ؟

– أرى أن أعظم عمل في النحت العراقي هو لخالد الرحال : المستحمات . أما نصب المسيرة فهو عمل عادي ذو مضمون سياسي .

☐ هم كذبة ؟

–سمه ما شئت . لقد أقامه كذابون وأزاله كذابون !

☐ يقولون ليلى في العراق مريضة فياليتني كنت الطبيب المداويا انت سويت الرجل المريض اعتقد العبارة مأخوذه من وصف الدولة العثمانية ايام انهيارها ؟

– مرة أخرى تخطئ . عنوان كتابي (المريض العراقي) ولا علاقة له بالرجل العثماني المريض ، بل بفلم المريض الانكليزي .

☐ هل هي استعارة ؟

– استعارة ، تناص .. لم لا ؟

☐ طيب يدوانيا الطبيب اذا مرضنا فكيف بنا اذا مرض الطبيب.. انت مريض ؟

– عندما كنت في الاستديو معك كنت مريضا . سخونة وبرد داخلي . لكني مصاب بعدد من المشكلات المرضية

☐ مو جسماني نفسي ؟

☐ ماهو مرضك ؟

– ارتفاع ضغط الدم ، انسدادات بالشريان الأبهر ، ضيق بممر الحبل الشوكي ، آلام في الساقين ، وفوبيا من الأماكن الضيقة ، وحالات ذعر . لقد جرى اختطافي ونجوت بأعجوبة . هذا ما يفسر الفوبيا والذعر!

☐ وساوس ؟

☐ فوبيا ؟

☐ انت ماتحفظ شعر ؟

– لا أحفظ .. كنت امتلك قابلية الحفظ ثم فقدتها فجأة .. نسيت ما حفظته . لكن الأهم أنني لست قريبا أو صديقا للشعر العربي . الكثير من هذا الشعر ألعاب بلاغية .

☐ معقولة ؟

– معقول او غير معقول .. انا غير معني ولست مهتما

☐ من زمن الجاهلية الى الان !؟

– حفظت في المدرسة بعض المعلقات ثم نسيتها

☐ هل الشعر سخافات ؟

– من قال إنه سخافات ؟ الشعر يؤسس للغة ، للإزاحات الكبرى ليس في البلاغة وحدها بل في التفكير والتأمل والاختزال في التعبير .

☐ المتنبي العظيم هل تراه عظيما ؟

– شاعر كبير .. لكن ما معنى عظيم؟

☐ انت ديمقراطي خريج علم اجتماع ام فلسفة ايش جابك على الخشن والناعم والفن التشكيلي ؟

–انا خريج علم الاجتماع ودرست عاما من اجل نيل درجة الماجستير التي لم أنلها لظروف . لكن هذا بالضبط ما يجعلني قريبا من فهم العمل الفني . في العمل الفني تلتقي عناصر متنوعة ، ثقافية ، اجتماعية ، فنية جمالية ، عملية فهمها ودمجها تستدعي المعرفة.

☐ شوف اني مسحور بلغتك التشكيلية انت تعرف أن اختصاصي تشكيلي واتعلمنا منك واستفدت منك اني اشكرك بس انت شلون تكتب النص انت تعرف ترسم ؟

–لا ارسم . لا اعرف أن ارسم . اكتب نصوصي النقدية لاني متابع واعيد انتاج ثقافتي البصرية والفنية بالاطلاع ومعرفة التيارات الفنية والأساليب .

☐ هل هذه ورطة ؟

–الكتابة النقدية صعبة .

☐ عادل الهاشمي قال لي : على الناقد الموسيقي أن يعرف العزف على آلتين ؟

– أظنك تلفق عليه كلاما لم يقله أو قاله بطريقة لم تفهمها جيدا . والحال لا أظنه كان يعرف العزف على آلة واحدة .. ربما تعلم الضرب على العود . لكني لم أره يعزف أبدا . كنت أنا وإياه نعزف بأفواهنا !

☐ اورطك ؟

☐ قل ماهو رأيك بما يكتبه عادل كامل وهو خريج اكاديمية ؟

– عادل صديقي ، وقد كتب أضعاف ما كتبت في النقد الفني . يكتب جملا عبقرية ، مع جمل لا معنى لها ، تختلط بجمل غامضة ، تذهب الى جمل عمياء.

☐ انتما من كار واحد ؟

☐ هل النقد الفني عندك كار؟

☐ عدو المرء من يعمل عمله ؟

☐ هل ماتفعله كورشة هو اعادة انتاج ؟

☐ اجمل كتاب اعدت صياغته انت ؟

☐ شنو الكتاب اللي تقراه وتصير لغتك تخرخش ؟

– كتاب نقد العقل الخالص لكانت . حدث هذا في شبابي ايام كنت اتدرب على فك بعض الألغاز. وأيام الامتحانات في الجامعة . اقرأ الكتاب من أجل أن يمتلئ عقلي بالأصوات ، بالخرخشة ، بكلمات تنغل مسرعة ولا تقول شيئاً محدداً. كان هذا يساعدني في الاجابة على الاسئلة !

☐ غريب ؟

☐ كنت تؤلف وانت في الامتحان ؟

☐ لكنك تقول : انا مافتهم شيء من الكتاب؟

–إنه كتاب صعب يتعلق بالمعرفة وحدودها أو حدود العقل . في الكتاب أقفال لم أمتلك مفاتيحها ، ولم أسع حتى الآن بامتلاكها.

☐ مثل ماذا مثلا ؟

– لا أتذكر!

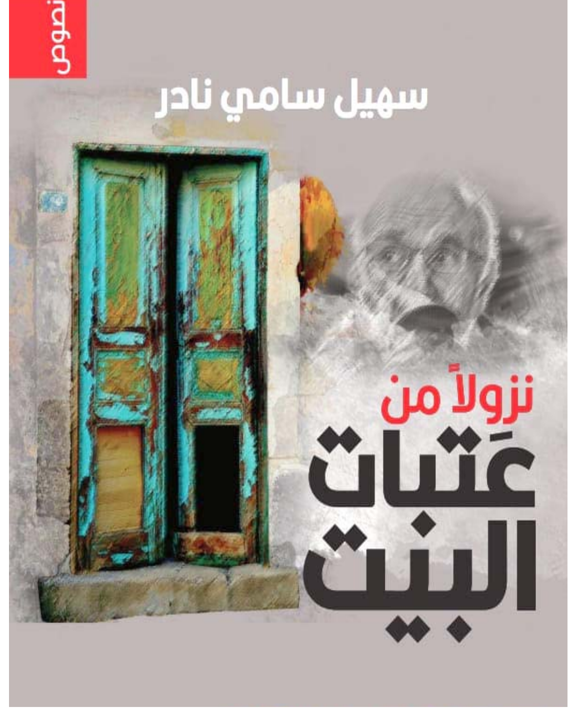
☐ كنتُ مثلَ الكتاب أخفاه طيٌّ فاستدلُوا عليه بالعنوانِ . اريدَك تاخذ ورقة من ذني لا علَى التعيِين ردا على سؤال سهيل سامي نادر كيف رايت الدنيا .؟

تقول عمتي : الحياة عبور ممتع من الولادة الى الموت . لكني لم استمتع بل شعرت بالخوف


سهيل سامي نادر

سهيل سامي نادر
الخشن والناعم
ملاحظات نقدية في اعمال رسامين ونحاتين
الجزء الثاني

كتاب ثان لنادر



غلاف كتاب نادر

وما زال العراق معلقاً

كيف تم إغتيال قائممقام سنجار؟

كفاح محمود كريم
kmkinfo@gmail.com

يتذكر العراقيون منذ فجر الرابع عشر من تموز حينما اسقط بضعة ضباط مملكة ال هاشم التاريخية في العراق والتي اوكل اليها قيادة المملكة التي أسسها البريطانيون والفرنسيون بموافقة الروس في بلاد النهرين، وكيف بدأت سلسلة الاتهامات للعائلة المالكة وعمالتها لبريطانيا وغيرها من الدول الاستعمارية، واعدين الأهالي بإقامة جمهورية عراقية خالدة تسود فيها العدالة والمساواة، حيث لم تمض الا سويعات قليلة حتى أُبيدت العائلة المالكة عن بكرة ابيها أطفالا ونساءً وشيوخا، ثم توالت تحت مقاصل الاتهامات تصفية الالاف من العراقيين سواء في ما سمي في حينه بثورة عبدالوهاب الشواف وعمليات القتل والسحل خلف السيارات لكل من عادى الزعيم وجمهوريته الخالدة، لكي تعاد الكرة ثانية وبعد سنوات قليلة ليُبَشر القاتل بالقتيل في سلسلة دموية حينما انقلب البعثيين على الزعيم وأقاموا حمامات دماء للشيوعيين واتباع الزعيم الأوحد في شباط 1963 والتهمة جاهزة هي الأخرى ولكن بلبوس ديني هذه المرة حيث الكفر والشعوبية والالحاد!

في عودة البعث الثانية تموز 1968 بدأت سلسلة أخرى اكثر بشاعة ودموية وأمواج حمراء من الدماء تتلاطم في مجرى الرافدين، حاملة معها شعارات كتب عليها بان هذه الدماء تعود لعملاء الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية، حيث تم تصفية المئات بتهم وهمية أساسها انهم في الأصل معارضين لسلطة البعث واسلوبه في سرقة الحكم وممارسته، لكن للأسف لم تكتف تلك الأمواج بألاف مؤلفة من أبناء وبنات العراق، حتى عاد البعث ليدفن مئات الالاف من أبناء وبنات كوردستان وهم احياء في صحراوات الجنوب سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، ويكتب على مقابرهم انهم من الجيب العميل والمتمردين من عملاء الاستعمار والرجعية، لا لشيء الا لأنهم كوردا طالبوا بأبسط حقوقهم الإنسانية، وفي كل هذه الماسي يصر نظام الحكم على ان تهمة هؤلاء الضحايا الأساسية هي العمالة لأمريكا وإسرائيل، وازعم ان 90% منهم لا يعرفون اين تقع أمريكا ومن هي إسرائيل، لكنها تهمة تسمح للقاضي بإصدار حكم الموت على مقترفيها، وبذلك وكما قال صدام حسين في دفوعاته في المحكمة الجنائية انهم لم يتجاوزوا على القانون، وان لهم الحق بالتصفية كما تصفى الحبوب من الشوائب!؟

وانا اكتب هذه السطور متذكرا كل هذه الاحداث توقفت عند حدث اختصر لي كل ما حصل في عراق ما بعد 1958 في شكله السياسي والإعلامي والاجتماعي، فقبل نصف قرن تقريباً، قُتلَ قائممقام قضاء سنجار في شَمال غرب العراق على أيدي مهربين وهاربين من الخدمة الإلزامية حينذاك، ظنّاً منهم أنه أحد أفراد الشرطة التي تتابعهم، خاصةً وأنه كان يستقل سيارتهم المعروفة في حينها بـ (المسلحة)، وحينما اقتربت من مكان تواجدهم في جبلِ سنجار، ورغم أن القائممقام لم يكن في تلك الحادثة بمهمة رسمية، بل كان في زيارة تفقدية للمنطقة إلا أنه وحينما اقتربت السيارة التي تقله من مكان تجمعهم أطلقوا الرصاص عليها، وهم لا يعلمون من في داخلها غير الشرطة، وقد قُتلَ الرجل وأصيب آخرين من مرافقيه بجروح، وراح ضحية زيارة غير موفقة وعلى ايدي أناس لا يعرفونه! بعد ساعات قليلة وتنبيهات عديدة من إذاعة بغداد بأنها ستذيع بياناً هاماً للمواطنين، خرج علينا المذيع بمستهل البيان التالي:

"قامت مجموعة مجرمة من عملاء شركات النفط الاحتكارية وشبكات التجسس وبدفع من الإمبريالية والصهيونية العالمية باغتيال المناضل (...) قائممقام قضاء سنجار..."

نغيير ديموغرافي

الى آخر البيان الذي كانوا يقصدون فيه المسؤولين الكورد في تلك المدينة، التي تعرضت لسياسة التغيير الديموغرافي في تقطيع أوصالها وتشويه تركيبتها السكانية، ويتذكر العراقيون في تلك الفترة شيوع مودة العمالة للشركات النفطية لكل معارض لنظامهم، حيث قرار التأميم قد اتخذ للتو وكان يومها الخطاب الإعلامي والسياسي يتضمن هذه المصطلحات في الدعاية السياسية لإسقاط معارضي نظام البعث، وقد أُعدمَ المئات منهم تحت مقصلة هذا الشعار، وللأسف ما يزال ورثته اليوم يقتفون آثاره بذات الفلسفة والوسيلة، بل ويقلدونه أكثر من تقليدهم لمرجع في خطابهم السياسي والإعلامي التخويني.

هذا النسق الإعلامي لم يكُ حصرياً على العراق، فهو أيقونة كلّ الأنّظمة الراديكالية في الشرق الأوسط، سواء في الدول العربية أو الإسلامية، حيث التهمة جاهزة لكل من يعارض نظامهم السياسي إما بالعمالة للغرب وإسرائيل إذا كان عروبياً، أو أنه فاجرٌ كافرٌ إذا كان إسلامياً وتهمته الأولى بأنه مرتد أو مؤيد لقتلة الخلفاء الراشدين أو أبنائهم أو كل من قُتلَ خلال 1437 سنة بسبب معارضتَه للنظام، وكانت الخلاصة الناتجة من هذه الثقافة البائسة ظهور الدولة الإسلامية "داعش" ومن بعدها دولة الميليشيات، اللتان أنهيتا وجود الدولة وتحويلها إلى اللا دولة، والغريب أنهم كلما انفضحت مخازيهم في الفساد وجرائمهم في الاغتيال والاختطاف، وأصبحوا بديلاً للدولة في امتلاك السلاح وسلطة المنفلتين، وجهوا نبالهم وأبواقهم الدعائية الى كوردستان وعزفوا أغنية انها (تعيش على نفط البصرة ويجب قطع حصتها من الموازنة) وحرمان موظفيها من المعاشات كما يحصل منذ سنوات!

ولعلّ أفضل شاهد اليوم على هذا النهج هو اتهام كل من يعارضهم ويقف بالضد من توجهاتهم الطائفية والعنصرية بأنه من حلفاء أمريكا وإسرائيل، فمنذ اعلان الحكومة الاتحادية الجديدة برئاسة السيد الكاظمي وإعلانه البدء بتنفيذ حملته ضد أشباح اللا دولة وما يلحقهم من مافيات فساد ودولة عميقة، وهم يتبارون على وضع (بالاتهم ولنكاتهم) على شماعة أمريكا الشيطان الأكبر وإسرائيل الشيطان الأصغر، وقد أضافوا إليها مؤخراً (الانفصاليون وناهبي ثروات العراق)، للتغطية على سرقاتهم الهائلة من معابر البلاد الحدودية ومن الفجوات والثقوب التي احدثوها في منظومة الانابيب الناقلة للنفط ومشتقاته والمهربة الى ايران وسوريا، ناهيك ما يجنوه من استثمار في شعاراتهم الطائفية والعنصرية المقيتة ضد الإقليم وضد كل من يختلف معهم حتى في أغنية!

لقد تجاوزوا الاسطة في صنعتهم واستحقوا أن يكونوا ورثة أولئك الذين اتهموا شلة من المهربين الأميين والهاربين من العسكرية الذين اغتالوا القائم مقام واعتبروهم عملاء للشركات النفطية وجواسيس الإمبريالية والصهيونية منذ نصف قرن، وللأسف المسيرة هي هي لم تتغير الا بالألوان وبعض العناوين، في خطاب اعلامي بائس وفكر طائفي وسياسي أكثر بؤسا، في بلاد ما تزال معلقة على شماعة العمالة لإسرائيل وامريكا، والغريب انهم لا يفقهون ما جرى لأسلافهم ونهاياتهم التي رسمتها اعواد المشانق ورصاصات الإعدام من الزعيم وحتى القائد الضرورة!


رفات: بقايا رفات في مقبرة جماعية


مقابر: ساعة احد ضحايا المقابر الجماعية

إدارة أمانة بغداد وإصلاح النظام الصحي البيئي

محمد العبيدي
بغداد

إن أهم ما يميز البيئة الطبيعية هو التوازن الدقيق القائم بين عناصرها المختلفة والذي يسمى بالتوازن البيئي، وإن أي تغيير غير مرغوب فيه لعناصر البيئة ناتج عن أنشطة الإنسان سيسبب ضرراً للصحة الإنسانية والكائنات الحية وبذلك يعد تلوثًا بيئيا. وإن أخطر أنواع التلوث هي تلوث الهواء والماء والتربة، يليها التلوث بالإشعاع الكهرومغناطيسي كالذي ينبعث من أبراج الهواتف النقالة.

ومن بين أنواع التلوث أعلاه يعتبر تلوث الماء من أوائل الموضوعات التي إهتم بها العلماء والمختصون بمجال التلوث، وليس من الغريب أن يكون حجم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع أكبر من حجم تلك التي تناولت باقي فروع التلوث. ولعل السر في ذلك مرده إلى سببين :

الأول: أهمية الماء وضرورته، فهو يدخل في كل العمليات البايولوجية والصناعية، ولا يمكن لأي كائن حي مهما كان شكله أو نوعه أو حجمه أن يعيش بدونه.

الثاني: أن الماء يشغل أكبر حيز في الكرة الأرضية، وهو أكثر مادة منفردة موجودة به، إذ تبلغ مساحة السطح المائي حوالي 70.8% من مساحة الكرة الارضية. وبالتالي فإن تلوث الماء يؤدي إلى حدوث أضرار بالغة ذات أخطار جسيمة بالكائنات الحية، ويخل بالتوازن البيئي الذي لن يكون له معنى ولن تكون له قيمة إذا ما فسدت خواص المكون الرئيسي له وهو الماء.

انتقال مياه

ومن أهم ملوثات الماء في بغداد بشكل خاص هي مياه الصرف الصحي ومياه المجاري التي عند إنتقالها إلى الأنهار والتربة فإنها تسبب تلوثاً خطيراً يؤدي إلى ضرر كبير لا يحمد عقباه على الصحة العامة.

وكإختصاصي بالصحة البيئية، فقد قمت بزيارات لبعض مناطق العاصمة للكشف عن بؤر بيئية تمثل مواقع خطرة مخلة بالصحة العامة فوجدت على سبيل المثال لا الحصر أن هناك موقعين في العاصمة يعتبران من أسوأ بؤر الإخلال بالتوازن البيئي في بغداد وأخطرها على صحة الإنسان، وهي:

-1 المبزل الواقع شمال شرق بغداد، والذي يبدأ من منطقة العبيدي وينتهي ليصب بنهر دجلة عند صدر قناة الجيش حيث يعتبر بتقديري واحداً من أخطر بؤر التلوث البيئي والصحي في دول العالم الثالث، ذلك نظراً لإتساع رقعته الجغرافية حيث طوله بحدود 45 – 40 كلم ولأنه يمر في أكثر المناطق كثافة بالسكان في العاصمة، كما أنه يستعمل لتصريف المياه الثقيلة للدور السكنية التي يمر بها إضافة لرمي كل أشكال الأوساخ والقاذورات والحيوانات الميتة فيه.

ومن خلال عملي كمستشار بالصحة البيئية مع العديد من المنظمات الدولية، فقد زرت 56 عاصمة من شرق الكرة الأرضية إلى غربها (دول في أمريكا اللاتينية وآسيا وجنوب شرق آسيا وأفريقيا، إضافة لدول حوض البحر المتوسط ومعظم دول أوربا الغربية)، فإني لم أجد أو أشاهد بؤرة تلوث بيئي/صحي تخل بالتوازن البيئي وتشكل خطراً كبيرا على الصحة العامة كالذي شاهدته في المبزل المذكور، كما أني لم أشاهد عاصمة أوسخ بيئياً من بغداد.

-2 محطة جمع وضخ مياه الصرف الصحي التي تقع وسط حي سكني من أحياء منطقة السبع إبكار (بغداد-الرصافة) والتي لم أر مثل موقعها المؤثر سلباً على البيئة والصحة العامة في أي دولة من دول العالم التي عملت فيها أو زرتها، ولا أدري أي جهة نفذت بناء هذه المحطة وسط حي سكني ولا كيف فكر المسؤولون ببنائها هناك.

إن مياه المبزل الملوثة بمياه الصرف الصحي والأوساخ على إختلاف أنواعها والمياه الثقيلة التي تجمع في محطة السبع إبكار تضخ إلى محطة تقع في صدر قناة الجيش والتي بدورها تضخ تلك المياه القذرة إلى نهر دجلة، وبهذا تتلوث مياه النهر ناقة ذلك التلوث من تلك المنطقة وحتى مصب النهر.

بصراحة، إنه أخطر بؤرة تلوث للمياه في العالم بحيث أنه يؤثر ليس فقط على صحة البشر جنوب منطقة محطة الضخ في صدر قناة الجيش، بل على التربة وعلى كل المنتجات الزراعية التي تسقى من تلك المياه الملوثة لري الأراضي الزراعية منها وعلى إمتداد نهر دجلة.

لهذا يجب ردم مبزل شمال شرق بغداد تماما كما تم ردم نهر الخر سابقا في عام 2002 وإيقاف العمل بمحطة جمع وضخ مياه الصرف الصحي في منطقة السبع إبكار ومن ثم ردمها والتخلي عنها تماماً. كما ننصح الجهات المسؤولة عن البيئة في العاصمة والمسؤولة عن التخلص من مياه الصرف الصحي فيها الإستفادة من الطرق الحديثة في معالجة مياه الصرف الصحي وكيفية الإستفادة منها بعد معالجتها.

كما ومن المهم جداً على من سيدير أمانة بغداد إتخاذ الخطوات التالية:

•خلق توازن دقيق في البيئة قائم بين عناصرها المختلفة، أي الحفاظ على التوازن البيئي، لأن أي تغيير غير مرغوب فيه لعناصر البيئة سيسبب ضرراً للصحة الإنسانية والكائنات الحية وبذلك يعد تلوثًا بيئيا.

•تشكيل هيئة للصحة البيئية في أمانة بغداد وتكون هذه هيئة رقابية تفتيشية مهمتها منع وتجريم أي إخلال بعوامل الحفاظ على بيئة صحية في العاصمة.

•تفعيل عمل الشرطة البيئية (وكما هو معمول به في دول شمال أفريقيا العربية) بالتنسيق مع وزارة الداخلية حيث أن هذا الكيان موجود ولكنه متوقف حالياً. تكون مهمة هذه الشرطة هو تجريم وتغريم أي مواطن أو مؤسسة تخل بالصحة البيئية في العاصمة وخصوصا رمي النفايات في غير الأماكن المخصصة لها.

•منع الذبح العشوائي منعاً باتاً وتجريم وتغريم من يقوم به وجعله فقط في المجازر المتوفرة داخل العاصمة والتي تكفي لجزر الحيوانات لكافة سكنة بغداد.

•المنع التام لوجود الحيوانات داخل المناطق السكنية في بغداد وشوارعها والتي نراها بكثرة وفي جميع مناطق العاصمة وتغريم وتجريم القائمين بها.

•زيادة عدد سيارات جمع القمامة وجعل عملها أسبوعيا في جميع مناطق بغداد. كما وإنشاء مصنع لأكياس القمامة يباع للمواطن بأسعار الكلفة إضافة لتزويد جميع المساكن والمحلات بحاويات صغيرة لجمع القمامة ويغرم كل من يرمي النفايات خارجها.

•منع وتجريم القيام بإنشاء محلات/أماكن لتصليح وإدامة السيارات داخل الأحياء السكنية وعلى الشوارع المهمة للعاصمة.

•زيادة عدد المناطق المزروعة والمشجرة داخل بغداد وبناء سياج أخضر حول العاصمة وإيقاف تجريف الأشجار في العاصمة ومحاسبة مرتكبيها بالقانون.

•الوقف التام لبناء الدور بشكل عشوائي في المناطق الزراعية داخل حدود أمانة بغداد وتجريم ومعاقبة كل من يقوم بذلك ومن دون إجازة بناء يستحصل عليها من أمانة بغداد.

•يمنع منعاً باتاً بناء دور سكنية بمساحة أقل من 100 متر مربع تستحصل الموافقة مسبقا من أمانة بغداد.

•الإلتزام التام بـ "قانون حماية وتحسين البيئة رقم 27 لسنة 2009" الذي من المفروض أن تنفذ بنوده جميع المؤسسات الحكومية المعنية بتنفيذه، وهي جميع الوزارات بدون إستثناء، وكما وردت في القانون نفسه، إضافة إلى الإلتزام به من قبل المواطنين.

•بناء محطتين جديدتين لتصفية المياه الثقيلة وإعادتها لتصبح مياه صالحة للإستخدام البشري وهي غير مكلفة كثيرا وبغداد وحدها تحتاج لإثنين منها، واحد في الرصافة والآخر في الكرخ، إضافة إلى صيانة المحطتين الموجودتين حالياً واللتان لم تجري عليها أي صيانة منذ إنشائهما في الستينات ولحد الآن.

•رفع جميع الأنقاض الموجودة على ضفتي قناة الجيش وإعادة زراعتها وتشجيرها والأهم هو تنظيف مجرى قناة الجيش بأكمله من المنشأ وحتى المصب لأنه أصبح الآن بؤرة بيئية خطرة جداً.

اعادة تبليط

•وفي رأيي، يجب التعاقد مع شركات أجنبية متخصصة بإعادة تبليط شوارع العاصمة الرئيسية ومعاقبة المتجاوزين عليها.

•عدا ما ذكر مسبقاً، يجب التخلص النهائي والتام من جميع البؤر البيئية الخطرة على صحة المواطن وعلى رأسها:

رفع جميع أبراج الهاتف النقال من داخل المدن والتي تستعمل الموجات الراديوية – الكهرومغناطيسية القصيرة المدى وإستبدالها بأبراج خارج المدن بحيث تستعمل الموجات الراديوية – الكهرومغناطيسية البعيدة المدى والأكثر أماناً.

التخلص النهائي، وبطرق فنية حديثة، من دخان معامل الطابوق التي ثبت نشرها للسرطان في المناطق القريبة منها.

•وضع دراسات مستفيضة للتخلص من التلوث الحاصل في الهواء والماء والتربة في العاصمة بغداد.

•وضع دراسة مستفيضة لنقل مصفى الدورة من موقعه الحالي إلى خارج الحدود الإدارية للعاصمة.

إضافة للتخلص من مصادر كثيرة أخرى تسبب في الخلل البيئي والصحي في العاصمة.

□ إختصاص بالبنى التحتية للمدن الكبرى وخبير دولي بالصحة البيئية


انقاض: هيكل احد الدور السكنية في السعدون ببغداد وقد تراكمت فيه النفايات والانقاض

انا وكورونا

عندما نشرت خبر اصابتي بكورونا فايروس على صفحتي في موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك لم اكن ابغي من وراء ذلك كسب تعاطف او مشاعر الاصدقاء او حتى دعواتهم رغم انها اسعدتني جداً ومنحتني الكثير من الثقة،لكن كان قصدي وهدفي أبعد من ذلك منطلقاً من التفكير السلبي للكثير من الناس حول المرض وخوفهم منه واعتبار الإصابة به عار وعيب واخفائها ضروري.

البعض يحمل المرض ويجول فيه بالأسواق والتجمعات وأحياناً يتزاور أو يحضر مناسبات اجتماعية ولا يريد ان يكشف عن مرضه وبالتالي ينقله الى العشرات دونما إحساس بالذنب او تأنيب ضمير المهم عنده ألا يقولون فلاناً مصاب بكورونا وآخرون يتوارون عن الأنظار ويتحججون بأي مبرر حتى لا يعلم اقاربهم او جيرانهم ومعارفهم بإصابتهم ولا ادري ما المعيب ان مرضنا بكورونا او بغيره؟

منذ اول لحظات الإصابة أبلغت معارفي واقاربي بها وقررت ان اقهرها ولن اجعلها تنال مني وهكذا كنت استيقظ فجراً لأسير نصف ساعة او أكثر من اجل استنشاق الأوكسجين النقي والإبتعاد عن جهاز الأوكسجين الصناعي نهائياً وأكرر هذا عند المساء وفي الليل ،تناولت اي طعام يقوي مناعتي ويرفعها حتى الأكلات التي لم اذقها طيلة حياتي بل كنت اتناول ثلاث وجبات بما تحتويه دون نقاش لاني كنت واثق ان هذا الفايروس لن يقهره الا الارادة القوية والمعنويات المرتفعة وشرب كميات كبيرة من الماء والتغذية السليمة والمشي وعدم الاستسلام والنوم ثم بعد ذلك العلاج. وهكذا لم يمر اسبوع أو أقل حتى أحسست ان الفايروس بدأ يهزم ويباد بفضل الله ومعنوياتي ورعاية عائلتي. ولابد هنا ان استذكر اطباء ثلاث وقفوا معي بمتابعتهم واستشارتهم ..أولهم الدكتور علي فوزي الزاملي ابن الديوانية الذي لم يبخل بشيء من اجل هزيمة كورونا وكان يرد على استفساراتنا في أي وقت وان كان بعد منتصف الليل ولم يتعذر بعمله او بأي سبب. والطبيبان الآخران هما اكرم الراوي وعلاء كسار اللذان قدما من خبراتهما الكثير لعلاجي ووالدتي رغم ايام عيد الأضحى والحظر الكلي فلهم جميعاً محبتي وشكري وامتناني. أردت من كتابتي لهذه السطور توضيح بعض النقاط اتمنى من الجميع ان يتقبلها بصدر مفتوح ..فايروس كورونا ليس فعلاً فاضحاً ولا عملاً منافياً للأخلاق حتى نستعر منه ونخشى من الآخرين ان يعلموا بإصابتنا به فالمرض ليس عاراً بل السرقة والرشى والزنى والكذب والنفاق والغيبة وكل انواع الفساد هي العار وعلينا ان الإبتعاد عنها وعدم فعلها اما كورونا وأي مرض آخر فهو أمر الله ولابد من تقبله والرضى به. ونقطة ثانية في غاية الأهمية ان هزيمة الفايروس لن تتحقق ونحن بمعنويات خاوية وارادة معدومة فيستحيل الشفاء مع القلق والخوف والتفكير السلبي فكلما امتلكتا الارادة الحقة لن ينال منا هذا الفايروس اللعين ولن يحقق مراده داخل اجسادنا ..وقانا الله وإياكم شر الأمراض والفايروسات وحماكم وجعلكم بأتم صحة وسعادة وحمى بلادنا من شر البلاء والوباء.






محمد الياسري
بغداد

عندما كتبنا خبر مقتلنا

نعم حدث هذا والطائرة التي تقلنا من بغداد الى بيروت يوم 27 اذار 1971 كادت تسقط بعد انفجار لا نعرفه وهبوط وصعود مخيف كنا مثل غيرنا توقعنا الموت فماذا فعلنا؟. كنت معاونا للمدير العام لوكالة الانباء العراقية (واع) متوجها الى بيروت ومعي زميلي المرحوم زكي الحبة لاجراء مباحثات مع وكالة رويترز لتوزيع اخبار واع ضمن جهودنا في توسيع نشاط واع اقليميا ودوليا. وفجاة وقع انفجار في احد جناحي الطائرة فتخلخل توازنها واصبحت مثل الريشة في مهب الريح وساد هرج في الطائرة وتعالت الشهادة وقراءة الايات القرانية وزاد من الخوف اننا علمنا ان في الطائرة وفدا من قيادي منظمة التحرير الفلسطينية وان هذا الوفد قد يكون هدفا لعملية اسرائيلية. في تلك اللحظات سألني زكي اذا قتلنا فهل تنشر واع خبر مقتلنا وكيف؟ كانت فكرة مجنونة حقا ولكن الصحافة المتغلغلة فينا دفعتنا في ذلك الوقت الحرج الى ان نكتب الخبر الذي نتوقع ان تنشره واع وربما الوكالات الاخرى. وبصعوبة للسيطرة على القلم والورقة كتبنا خبر نعي زميلين بارزين من واع وهما يقومان بمهمة لخدمة الوكالة في نشر اخبار العراق في العالم. واضفنا الى ذلك ان الجهات العراقية تبذل جهودها للبحث عن جثث القتلى في الصحراء بين العراق وسوريا. لكن الامور سارت بشكل اخر اذ ان الطائرة رغم طيرانها المخيف وصلت اخيرا الى مطار بيروت ووصلنا سالمين وقيل لنا انها تعرضت الى صاعقة وكان اول ما فعلناه ارسال خبر (مقتلنا) الى زملائنا في واع لنتلقى منهم عبارة واحدة (الى رحمة الله!)




محسن حسين
بيروت

الجائحة ومسار التعليم الإفتراضي

لم يكن لدينا نحن الاكاديمين قبل جائحة كورونا غير الاهتمام المفرط بتقديم محاضرة علمية متكاملة من خلال اللقاء والتفاعل المباشر مع الطلبة في القاعة الدراسية،وأدائنا مرتكز على(ثلاثي العملية التعليمية)،المنهج والمدرس والطالب،وعندما تقدم المحاضرة امام عدد كبير من الطلبة مستخدمين اللوحة في تاشير الملاحظات،يكتنفنا شعور لا يوصف وانت ترى القبول على وجوه الطلبة ورضاهم من ان رسالتك العلمية قد وصلت،والغريب كنا مبدعين حيث ان المحاضرة الاولى تختلف عن الثانية والثالثة والرابعة والخامسة من ناحية الابداع العلمي وهي ذات الموضوع،فمن المخجل ان لا تضيف شيئا جديدا على محاضراتك رغم تتالي عددها في اليوم.وعندما إنتشرت الجائحة تغيرت مضامين التواصل العلمي مع الطلبة فظهر ما يعرف بالتعليم الالكتروني،كناظم تعليمي جديد طبق من كل الجامعات ومنها العراقية،ويبدو ان هذا الناظم سوف يستمر للسنوات القادمة ليس بسبب قيمته العلمية وانما بسبب استمرار التباعد الاجتماعي كوسيلة احترازية فرضتها ظروف كورونا ،ويكذب من يقول ان هذا النمط هو النمط الامثل في جودة العملية التعليمية التي ننشدها والتي من خلالها نتواصل مع الطلبة.

لقد غيرت(كورونا)من الانماط الاجتماعية الكثير ومنها التعليم،فقد اعيد وبقوة مسار التعليم الالكتروني الذي اثيرحوله الجدل وعدم الاعتراف به لدى الكثير من المؤسسات الاكاديمية،واعتبر تعليما سطحيا غير مثمرا،ولكن بعد غلق المؤسسات التعليمية أبوابها ضمن الحجر المنزلي كان المؤيدون للتعليم الإلكتروني(يأملون في أن الوقت قد حان لتثبت هذه الطريقة التي اسيء فهمها وجدارتها)سابقا .ولهذا أثارت الجهود الهادفة والمتسرعة لتبني التعليم الإلكتروني(قلقا شديدا بشأن ردود الفعل السلبية المحتملة على)اعتماده وتطبيقه،بسبب احتياجه لبيئة تعليمية افتراضية خاصة،يتم تكيفها وفق ثلاثي العملية التعليمية تتيح لها الاستمرار دون أي خلل.ومن هنا تظهر أهمية التعليم الالكتروني كضرورة(فرضتها جائحة كورونا وذلك لما يمتاز به من خصائص تجعله البديل الأكثر ملاءمة لتلافي تبعات الجائحة وأضرارها على العملية التعليمية)مما دفع بالمؤسسات التعليمة للتحول إلى التعليم الإلكتروني((E-Learningكمسار منظم للعملية التعليمية،خصوصا بعد ظهور إنترنت الاشياء Internet of Thingsوهو (الجيل الجديد من الإنترنت الذي يتيح التفاهم بين الأجهزة المترابطة مع بعضها عبر بروتوكول الإنترنت وتشمل هذه الأجهزة الادوات والمستشعرات والحساسات وأدوات الذكاء الاصطناعي.(Artificial Intelligenc

□ورغم ان التعليم الالكتروني هو امتداد(للتعليم عن بعد)ذو الجدل العلمي،فان مضمونه اكثر قبولا للتعليم والتعلم. يقسم التعليم الالكتروني الى:

اولا :التعلم الإلكتروني المتزامن (:(Synchronous E-Learning

وهو التعليم الذي يحتاج إلى(ضرورة وجود المتعلمين والمعلم في نفس الوقت حتى تتوافر عملية التفاعل المباشر بينهم ،كأن يتبادلان الاثنان الحوار من خلال المحادثة Chattingأو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية).

ثانيا:التعلم الإلكتروني الغير متزامن (:(Asynchronous E-Learning

ويتمثل في(عدم ضرورة وجود المعلم و المتعلم في نفس وقت التعلم ،فالمتعلم يستطيع التفاعل مع المحتوى التعليمي ،والتفاعل من خلال البريد الالكتروني كأن يرسل رسالة إلى المعلم يستفسر فيها عن شئ ما ثم يجيب عليه المعلم في وقت لاحق).

ثالثا: التعلم المدمج(:(Blended Learning

هو التعليم الذي يستخدم فيه(وسائل اتصال متصلة معا لتعلم مادة معينه وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجا من اللقاء المباشر في قاعة المحاضرات والتواصل عبر الانترنت والتعلم الذاتي). لقد نجحنا في ان نستخدم نمطا تعليميا الكترونيا وإنهاء العام الدراسي بفاعلية أكاديمية مرموقة،في مختلف الاختصاصات،رغم صعوبته وصعوبة الإلمام المسبق للبعض بالمتغيرات التقنية الحديثة ،ومثل هذا النجاح يسجل للجميع ،والخوف ان يتم تغيير هذا النمط بحجة استيعابه والبحث عن الافضل،اذ ان كل المعطيات الحالية تتجه بالتحول بالتعليم الالكتروني باتجاه(التعليم المدمج) والذي سيصبح له شأن كبير بل سيصبح أحد الركائز التي تقوم عليها العملية التعليمية وفقا لتوجهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي رشحت هذا النمط مسارا تعليميا جديدا(علما ان التعليم المدمج ليس إبتكارا بقدر ما هو منتج ثانوي طبيعي للمجال الرقمي الذي يتسلل تدريجيا بداخل جسم التربية والتعليم).ومن خلال التعمق في هذا المسار من الخطا ان نجعل منه نمطا يلغي مسيرة تعليمية راشدة بحجة مسايرة التطور.ان فرض تطبيقه لضمان ايجابياته يتطلب تخفيفا للتباعد الاجتماعي ورشدا الكترونيا مميزا من قبل (المعلم)و(المتعلم) وضمان متطلبات رقمية والكترونية وسرعات انترنت اضافة الى الكوادر البشرية المؤهلة والبنى التحتية التي تتلائم وذلك المسار والتي تفتقدها الكثير من مؤسساتنا التعليمية.

#كورونا :غيرت كل شي.





حمزة محمود شمخي
بغداد

Issue 6756 Thursday 10/9/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6756 الخميس 22 من محرم 1442 هـ 10 من ايلول (سبتمبر) 2020م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

فلان الفلاني

عدنان السراج

رئيس المركز العراقي للتنمية الاعلامية ضيفه مركز الدراسات والبحوث بوزارة الثقافة والسياحة والاثار مساء امس الاربعاء في محاضرة الكترونية بعنوان (الاعلام والواقع الافتراضي للاعلام المضاد).

غسان حورانية

القاص السوري كانت مسيرته الابداعية محور الأمسية الثانية من برنامج إصدار للإعلامي ملهم الصالح عبر الحديث عن تجربته في القصة والمسرح والدراما التلفزيونية.

عقيل هاشم

الناقد العراقي تلقى تهاني زملائه لتسنمه ادارة نادي النقد في فرع ذي قار للاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق.

عامر زيان

المطرب اللبناني يستعد لاطلاق وتصوير اغنية جديدة باللغة العربية الفصحى ،الحان وسيم بستاني وتوزيع ناصر الاسعد واخراج حاس غدار.

يونس ناصر عبود

الشاعر العراقي المقيم في دولة الامارات العربية تلقى تعازي الاهل والزملاء لوفاة شقيقته فيحاء، سائلين الله تعالى ان يسكنها فسيح جناته.

عماد الضمور

الناقد الاردني قدم في كتابه (شعائر النص) الصادر حديثا عن الآن ناشرون وموزعون بعمّان مجموعة من الدراسات تتناول جماليات قصيدة النثر عبر تحليل تجربة الشاعر نادر هدى الإبداعيّة.

ياسر العطية

الكاتب العراقي صدر له مؤخرا في محافظة واسط كتاب بعنوان (تأبط شعراً) يضم نصوصا شعرية ونقدية .

أيمن عزب

الممثل المصري تلقى تعازي زملائه لوفاة والده، بعد معاناته امراض الشيخوخة ثم كورونا ،سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته.

فريق برنامج (كلام الناس) يتعافى من كورونا :

نشكر البزاز وجميع من تفقّدنا ونستعد لتسجيل حلقات جديدة



سرمد بليبل — عمر الجابري — علي الخالدي

بغداد - سعدون الجابري

أعلن فريق عمل برنامج (كلام الناس) على قناة (الشرقية) تعافيهم من فايروس كورونا وهم مقدم البرنامج ومعده الأعلامي علي الخالدي ومدير التصوير والمخرج الميداني عمر الجابري والمصور سرمد بليبل ... ويستعدون لتسجيل حلقات جديدة من البرنامج بالأيام المقبلة .

(الزمان) التقتهم لتطمئن على صحتهم متمنية لهم عودة سريعة لشاشة (الشرقية). وقال مقدم ومعد البرنامج علي الخالدي (الحمد لله والشكر الذي عافاني وزملائي من وباء كورونا الذي أقعدنا بالحجر المنزلي لمدة ثلاثة أسابيع .

محبتي وأحترامي للوالد العزيز والوالدة الحنونة وباقي عائلتي واقاربي ، وهم على تواصل مستمر معي طوال ايام الحجر ،وشكرا لرئيس مجموعة الأعلام المستقل والمشرف العام على مجموعة قنوات الشرقية أستاذنا الكبير سعد البزاز لأتصالة الهاتفي معي والسؤال عنا جميعاً ، وكذلك شكرنا الجزيل للأستاذ علاء الدهان والأستاذ صباح الربيعي والمخرج المبدع فراس السراي ولمدير مكتب قناتنا في أربيل عبد الوهاب معد وكذلك للعزيز وسيم وللزميلة رقية حسن وللزميلة أزل السياب وكادر برنامج أهل المدينة ، وأيضاً للزملاء في برنامج صباح الشرقية وكافة الزملاء والزميلات في أربيل ودبي ولندن وعمان ، حفظهم الله جميعاً وابعد عنهم الوباء) .

•وأوضح مدير التصوير عمر الجابري : بعد صراع مع فايروس كورنا والذي أستمر حوالي ثلاثة أسابيع ، استعدت ببركة دعاء الأهل والأقارب والأصدقاء والصديقات والزملاء والزميلات عافيتي بعد تغلبي انا وزملائي الخالدي وبليبل على الجائحة القاتلة) .

موضحا (كانت هناك متابعة مستمرة من إدارة قناتنا العزيزة الشرقية وفي مقدمتهم أستاذنا ومعلمنا الكبير سعد البزاز ابو الطيب ، وكذلك الإتصالات المستمرة والرسائل الألكترونية التي كانت تصلنا من مسؤولينا بالمحطة في لندن ودبي وأربيل وعمان ، فضلاً عن كافة الزملاء والزميلات في هذه المكاتب ومكاتب الشرقية نيوز والزملاء الدكتور مجيد السامرائي والعزيز عبد السميع عزاوي ، كانو يدعون لنا بالشفاء والعافية.

وشكري ومحبتي لأستاذنا العزيز رئيس تحرير صحيفة الزمان الدولية – طبعة العراق الدكتور أحمد عبد المجيد ، لتواصله المستمر مع والدي العزيز سعدون الجابري ، للأستفسار عن صحتنا جميعاً ونشر ما يتعلق بخبر إصابتنا عبر (الزمان).

وتحياتي للزملاء والزميلات كافة في فروع نقابة الصحفيين العراقيين وعلى رأسهم أستاذنا العزيز نقيب الصحفيين العراقيين مؤيد اللامي الذي ابدى أستعداد النقابة المركز العام بأرسال فريق عمل برنامج كلام الناس للعلاج لأية دولة نحن نرغب للعلاج فيها وعلى نفقة النقابة) .

لافتاً الى (أن زوجتي قد أصيبت معي بهذا الفايروس اللعين).مضيفاً (جزيل الشكر لمحافظ النجف ونائبيه ومسؤولي محافظة النجف ، ولقائد عمليات الفرات الأوسط اللواء الركن علي غازي الهاشمي ولقائد العمليات المشتركة في كركوك الفريق الركن سعد الحربية ولقائد شرطة النجف اللواء فائق الفتلاوي ومسؤولي أعلام محافظة النجف كافة وللزميل رئيس فرع نقابة الصحفيين العراقيين في النجف الاشرف أياد الجبوري وأعضاء فرع النقابة ، وللزميل عباس الزركاني رئيس تحرير وكالة المرسى نيوز وملاكها الطيب ، ولجميع المحبين لنا في داخل وخارج البلاد ، وتحياتي لسماحة الشيخ عدي الأعسم ولسماحة المرجع السيد أحمد الحسني البغدادي حفظهم الله جميعاً) .

كثرة المخالطة

وأكد الأعلامي سرمد بليبل لـ(الزمان) (نحمد الباري عز وجل بعد أن من علينا بالعافية والشفاء التام مع زملائي الأعزاء علي وعمر ، إصابتنا كانت بسبب كثرة مخالطتنا مع أبطال الجيش الأبيض من الملاكات الطبية والصحية في العاصمة بغداد وباقي المحافظات ، التي صورنا فيها حلقات البرنامج عن مستشفيات العزل وكذلك زيارتنا لمقبرة وادي السلام الجديدة المخصصة لضحايا فايروس كورونا رحمهم الله والشفاء لجميع المصابين بهذا الوباء ، كما اللقاء مع الأطباء والطبيبات في هذه المستشفيات ، فضلاً عن اللقاءات مع المصابين بالجائحة) .

وأشار بليبل (شاركتني بالأصابة أيضاً زوجتي وبقينا بالحجر المنزلي طيلة فترة ثلاثة أسابيع والحمد لله تماثلنا للشفاء جميعنا).

(أشكر الزملاء والزميلات الصحفيين والإعلاميين في مدينتي الحلة لسؤالهم المستمر عن حالتي الصحية) .

الجراح ونور يصوّران نسونجي بالحلال

ابوظبي - الزمان

سافر الممثل السوري محمد خير الجراح والممثلة هبة نور إلى دولة الإمارات العربية المتحدة لبدء تصوير مسلسل (نسونجي بالحلال).

وهو عمل كوميدي، فكرة المخرج السوري أسامة الحمد وتأليف الكاتب والمخرج السوري زهير قنوع وإخراج المخرج اللبناني نبيل لبس.

ويؤدي أدوار البطولة أيضاً كل من الممثلين اللبنانيين ميرفا القاضي وزياد برجي وهشام حداد ونادين الراسي.

وكان الجراح قد افتتح موسمه الدرامي بالمشاركة في عشارية (أوهام) من مسلسل (رياح الجبل)، بينما افتتحت هبة نور موسمها بالمشاركة في عشارية (إجازة).

ويستعد الاثنان معاً للمشاركة في الجزء الثالث من مسلسل (الحرملك) المقرر تصويره في أبو ظبي مطلع العام المقبل.

نسيم يشارك عبدالغفور والعربي عرضاً بلا جمهور

بغداد - تضامن عبدالمحسن

إحياءً لمراسيم شهر محرم الحرام استذكرت دائرة الفنون الموسيقية، استشهاد الإمام الحسين (ع) وشهداء معركة الطف، بالابتهالات الدينية التي قدمتها الفرقة المركزية بقيادة الفنان نجاح عبد الغفور على مسرح الرباط. وتضمنت الفعالية ثلاثة ابتهالات قدمها الفنانان نجاح عبدالغفور وعمار العربي بالاشتراك مع فرقة الإنشاد، كما قدم الفنان سامي نسيم عزفا منفردا على الة العود.

وحول العرض المقام، قال مدير عام الدائرة محمود عبدالجبار موسى (رغم ظروف الجائحة التي مثلت تحديا للفنانين وللموسيقيين في الحضور والتمرين.

والتزاما بتعليمات خلية الازمة الحكومية، فقد ارتأينا أن يكون الحفل الاستذكاري بلا حضور جماهيري حفاظا على ارواحهم، وبالوقت ذاته ان نستمر بتحقيق أهداف الدائرة، لذا سيتم بث هذا الاحتفاء على مواقعنا في الفيسبوك واليوتيوب).

وقدم موسى (شكره وتثمينه للفرقة المركزية الذين ما زالوا مستمرين بتقديم أعمالهم رغم ضعف الإمكانيات المادية).



ابتهالات دينية على خشبة الرباط

شاكيرا تصمّم ملابس خاصة بها

☐ المالديف – وكالات – نشرت النجمة العالمية اللبنانية الأصل شاكيرا صورة جديدة لها على صفحتها على أحد مواقع التواصل الإجتماعي حيث تظهر ببيكيني باللون النفسجي.

شاكيرا البالغة من العمر 43 عاماً ذكرت أن البيكيني الذي ارتدته هو من تصميمها وقد نفّذ التصميم صديقها بيغو.

كما كتبت شاكيرا وفقا لموقع الفن (انها لطالما أرادت أن يكون لها بيكيني خاص بها من تصميمها) .

وتقضي شاكيرا عطلة على الشاطئ برفقة حبيبها لاعب كرة القدم الشهير جيرارد بيكيه في المالديف وكانت قد تشاركت مع جمهورها العديد من الصور من هناك واستعرضت أيضاً مهاراتها في ركوب الأمواج.

شاكيرا

بنات الماريونيت .. عمل كوميدي سوري سعودي إماراتي

دمشق - الزمان

انتهت في سوريا ، المرحلة الأولى من تصوير عمل كوميدي سوري سعودي إماراتي، المعنون (بنات الماريونيت) تأليف رامي المدني، وإخراج مخلص الصالح، وإشراف فني طارق مرعشلي.

ويتحدث العمل عن قصة اجتماعية تتعرض خلالها مجموعة فتيات لجملة من الأحداث الصادمة، حيث يموت والدهن الثري ويترك خلفه مجموعة من المشكلات، ليخضعهن لتجربة حياتية ثمينة.

وعبرت نجمة العمل أمل عرفة عن سعادتها بالمشاركة، وقالت(العمل رائع وجميل جداً، حيث يجمع نجوم الكوميديا في سوريا ، ويشكل فرصة لإعادة رونق الكوميديا السورية التي قدمت أعمالاً لا تزال عالقة في أذهان المتابعين.(و أشاد النجم أيمن رضا بفكرة العمل القائمة على سلسلة أحداث اجتماعية مطروحة بطابع كوميدي لطيف، معتبراً (أن وجود نخبة من ألمع نجوم الكوميديا في سوريا، يشكل دفعة معنوية للعمل).

وقال في تصريح (بنات الماريونيت عمل كوميدي يذكرنا بكوميديا ممتعة اعتدنا على رؤيتها في الدراما السورية، فالنص رائع والأفكار جميلة ومطروحة بطريقة قريبة من قلب المتابع، وأتمنى أن يلقى نجاحاً لدى المشاهد العربي) .

بدورها، ثمّنت النجمة صفاء سلطان فكرة العمل كنص ومجريات، إضافة إلى جمع نجوم الكوميديا والدراما من ثلاثة بلدان عربية، مشيرة إلى أن (هذه النوعية من الأعمال مطلوبة بشدة في هذه الفترة التي يعيشها المتابع، فالجميع بحاجة لأعمال تزرع البسمة على وجوههم، وتقدم لهم وجبة كوميدية في زمن تكثر فيه المشكلات والهموم).

أما المدير التنفيذي للمشروع حسام لبش فقال: (نقدم من خلال العمل، وعلى مدار 30حلقة، وجبة كوميدية لطيفة، حيث نجمع نجوم الكوميديا السوريين إضافة لنجوم من الإمارات والسعودية، الأمر الذي يضفي على العمل رونقاً مميزاً للغاية، فالمشاهد اشتاق ليرى كبار نجوم الكوميديا في عمل واحد).

وأضاف في تصريح (العمل مهم على صعيد الكوميديا والدراما، ويقدَّم بأسلوب بعيد عن الابتذال وخفيف على المشاهد، اشتغلنا بعناية على النص لنحافظ على التماسك بين الكوميديا السورية والسعودية والإماراتية).

ويضم العمل مجموعة من نجوم الدراما السورية، أبرزهم: أمل عرفة، أيمن رضا، سلمى المصري، صفاء سلطان، أندريه سكاف، محمد خير الجراح، روعة ياسين، رواد عليو، رنا شميس، رضوان قنطار، ناهد الحلبي، سحر فوزي، وحسام تحسين بيك.

وشارك في المراحل الأولى التي أنجزت في سوريا نجوم آخرون، منهم: غادة بشور، روبين عيسى، شروق البني، وحسام الشاه، فيما ستكشف شركة الأشمل المنتجة للعمل لاحقاً عن نجوم الإمارات والسعودية المشاركين في هذا العمل.



إليسا تطرح نسخاً من صاحبة الرأي

بيروت - وجدان شبارو

كشفت المطربة اللبنانية إليسا مفاجأة جديدة عن ألبومها (صاحبة رأي) وهي طرح نسخة جديدة من الألبوم، لكنها بعدد محدود، وتحتوي على أفضل أغنياتها خلال مسيرتها الفنية، إضافة إلى أغاني الألبوم.

وكتبت إليسا في صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الإجتماعي:

(سعيدة لإعلان طرح نسخة محدودة من ألبوم صاحبة رأي قريبا.. تضم غلافاً جديداً وكل أغاني الألبوم بالإضافة إلى الأغاني المفضلة التي أصدرتها خلال مسيرة 20 عاما.. من متحمس لذلك؟).

وكانت مجلة فوربس الشرق الأوسط إختارت إليسا في المرتبة الثالثة هذا العام، في قائمة 100شخصية مؤثرة في الشرق الأوسط.



اليسا

أنت والنجوم

الحمل

تنجز جميع المهام المطلوبة بسهولة برغم انك استغرقت وقتا طويلا .

الثور

من المحتمل أن تلتقي حب حياتك المنتظر اليوم.يوم السعد الاربعاء.

الجوزاء

تتعرف على أشخاص جدد.قد تجد نفسك مضطرًا لتغيير عاداتك الغذائية .

السرطان

تشعر بالانزعاج في البداية من تغيير مفاجيء، لكنك تتقبله فيما بعد.

الاسد

لا تفرط في ثقتك بنفسك وتذكر أن هناك شعرة بين الثقة والغرور.

العذراء

لا تحاول أن تفرض وجهة نظرك على المحيطين بك .رقم الحظ 8.

الميزان

لديك حياة متوازنة على الصعيد المهني، يوم السعد الثلاثاء.

العقرب

يتعرف المحيطين بك على مهاراتك الناعمة التي لا ينافسك فيها أحد.

القوس

لا تبخل بمجهودك على أحد وسيكون هذا مردوده رائع عليك.

الجدي

علاقتك العاطفية تتأثر كثيرًا باهتمامك في العمل، يوم السعد السبت.

الداو

استقرارك في العمل يؤثر بالإيجاب على نفسيتك .يوم السعد الاثنين.

الحوت

تنجز في العمل شيئا مهما يجعلك فخورًا بنفسك.رقم الحظ 5.

الرقم السري

٦	١	٠	١	٧	٣	٢	٣	١	٢
٢	٩	٢	٩	٧	٠	٤	٥	٦	٦
٤	٩	٢	٨	٤	٢	١	٠	٥	٠
٢	٩	١	٥	٣	٤	٨	٣	٥	٧
٥	١	٩	٧	٢	٩	١	٢	٤	٦
٨	٦	٦	٤	٧	٣	٧	١	٣	٥
١	٣	٤	٦	٤	٨	٩	٠	٢	٤
٢	٠	١	٠	٥	٦	٣	٤	٨	٦
٤	٢	١	٢	٩	٢	٢	١	٩	٨
٩	٤	٢	٩	٦	١	٨	١	٨	٧
٨	٥	١	٤	١	٣	٧	٢	٤	٦
٣	٨	١	٩	٧	٢	٨	١	٢	٥
٢	٩	٦	٦	٣	٠	٦	١	٢	٢

اشطب الارقام في كافة الاتجاهات مع الحل الصحيح تحصل على ارقام يشكل مجموعها الرقم السري:

-2966-1972-306
-618-413-1852-2010
-42-610-46-37-922
-87-36-48-29-22-56
-1050-2312-121
-3210-5432-7654
-9842-8765-542
-63-3894-74-11211
-3477-4203-18-89
.1999-1964-19857



الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6756 الخميس 22 من محرم 1442 هـ 10 من ايلول (سبتمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6756 Thursday 10/9/2020

زمان جديد

لغز اللعبة المزدوجة

يحصل أحياناً كثيرة أن لا يفهم المرء مواقف وسلوكيات سياسية لبعض الدول أو الجماعات أو حتى الأفراد. وأول ما يتبادر إلى الذهن هو أن هذه المواقف والسلوكيات هي نفاق، أو ربما الهروب بالقول: أنه تخبط سياسيين. لكني احاول أن أجيب: إن ذلك لا يصح دائما!

كما أني لا أريد أن أبرر ذلك، مستنداً على حجة النبي خضر (ع) مستذكراً قوله تعالى: "ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا"

يتوزع العالم في خرائط صاغتها القوة في التاريخ، وشرعنتها ظروف ودوافع الهدنة بين البشر، لتقوم على رعايتها معابد يخدمها مجموعة أجيرة من العرافين والسدنة!

سياسات الدول تهدف، عموماً، إلى تحقيق أكبر ما يمكن من مصالح لشعوبها، سلماً أو حرباً، صدقاً أو نفاقاً، عدلاً أو ظلماً. هذا اذا كان السياسيون مخلصين لأوطانهم وشعوبها الواعية.

ومن أجل ذلك تعمل تلك السياسات على توفير شروط تحقيق تلك الأهداف وفق امكاناتها وتحالفاتها ومناوراتها.

والسياسة الحاذقة تستحضر في يوميات عملها قول الشاعر:

ما كل ما يتمناه المرء يدركه
تأتي الرياح بما لا يشتهي السفن

وأقوال وحكم أخرى غيرها. كما يفهم السياسي المحنك أن ما يصلح لغيره قد لا يصلح له، وأن ما صلح بالأمس قد لا يصلح ليوم غد.

وفي هذه الغابة المتلاطمة أشجارها والعاجة بوحوش أليفة ومتوحشة على السياسي أن يتلمس دربه إلى كوخه الصغير أو قصره النيف! في العتمة أو تحت الأضواء. زاحفاً، ماشياً، مهرولاً، راكضاً، يحفه التصفيق أو تطارده الشتائم والمسبات!

فالساحة الدولية حلبة صراع دامية، ترفرف فوقها حمامات سلام! يلتقي الساسة وهم يبتسمون جميعا. لكن الشاعر فيهم يقول:

إذا رأيت نيوب الليث بارزة
فلا تظنن أن الليث يبتسم

وللسياسة في تحقيقها لأهدافها دروب وفنون، فليس في السياسة أصدقاء دائميون وأعداء دائميون... هناك مصالح دائمة، كما قالها تشرشل يوماً.

ولا يتوانى البعض في سياسته عن اتباع القول:

اليد التي لا تقدر على قطعها، صافحها!

أنا لا أتحدث الآن عن سياسة مبادىء ومثاليات، وإنما عن سياسة واقع معاش. فعندما يقتضي الأمر أن تغلف كذبك من أجل مصالحك فلا بأس في ذلك من أجل سياستك! وإذا تراجعت بلباقة وكياسة عن أمر لم يعد يخدمك، فذلك براعة منك! هكذا هي حال السياسة.

وهكذا في أمر ازدواجية اللعبة السياسية. فالسياسي ذو وجوه وأقنعة متعددة، وفي طاقمه السياسي ممثلون لأدوار مختلفة، وعلى مستوى التحالفات ينسقون في ترتيبات توزيع الكعكة بينهم، ومع خصومهم الأقوياء يتفاهمون لمنع التصادمات والتقاطعات، عادة.

جميع تلك "التكتيكات" السياسية يستعرضونا على ملاعب شرقنا العربي والإسلامي، وهم في ذلك ما هجروا قاعدة فرق تسد!: مع القوميين وضدهم، ومع اليسار اذا اقتضى الأمر، وفي مناصرة الإخوان هنا، وتجريمهم هناك. للعسكر يبيعون السلاح، وللمتظاهرين يافطات الحرية وحقوق الإنسان. المهم تبقى النار مشتعلة، تقيهم من البرد وتزيدهم من الدراهم!

الشاطر الذي يفهم اللعبة، وصاحب الحظ من رضي الله عنه وفهمه شعبه وأعانه على الفوز في مباراة الدوري!!



نزار محمود

برلين

دعوات لمقاطعة مولان بسبب تصوير مشاهد في معقل المضطهدين



هونغ كونغ-(أ ف ب) - يواجه فيلم "مولان" الجديد، أحدث إنتاجات "ديزني"، دعوات للمقاطعة بعدما تبيّن أن بعضا من مشاهد العمل الضخم صوِّرت في مقاطعة شينجيانغ الصينية التي شهدت انتهاكات موثقة في حق أقلية الأويغور المسلمة على نطاق واسع.

وكان هذا الفيلم البالغة ميزانية إنتاجه 200 مليون دولار وتدور قصته حول محاربة صينية شهيرة، قد أقحم أخيرا في الجدل السياسي بعدما أعلنت نجمته ليو ييفي دعمها لشرطة هونغ كونغ في التصدي للاحتجاجات المطالبة بالديموقراطية العام الماضي.

غير أنه عاد ليثير الجدل بعيد بثه لأول مرة عبر خدمتها للبث التدفقي "ديزني بلاس" الأسبوع الماضي، إذ استوقف انتباه المشاهدين عبارة توجهت فيها المجموعة الأميركية بـ"شكر خاص" إلى ثمانية كيانات حكومية في شينجيانغ بينها مكتب الأمن العام في مدينة توربان شرقي المقاطعة حيث أفادت تقارير عدة في السابق عن وجود معسكرات اعتقال.

ومن الجهات الأخرى التي توجهت إليها "ديزني" بالشكر كانت أيضا قسم الدعاية السياسية للحزب الشيوعي الصيني في شينجيانغ.

وأعادت هذه المسألة إحياء الغضب لدى منتقدي بكين في ظل المراقبة المتزايدة لهوليوود المتهمة من جهات عدة بمحاباة النظام الصيني.

وقد كشفت مجموعات حقوقية وأكاديميون وصحافيون عن انتهاكات مروعة في حق أقليات مسلمة من الأويغور والكازاخ في شينجيانغ، بما يشمل اعتقالات جماعية وعمليات تعقيم قسري وسخرة، إضافة إلى قيود مشددة على حرية العبادة والتنقل.

وبحسب المسؤول في متحف "إيجا سوسايتي" المتخصص في الثقافة الآسيوية آيزاك ستون فيش، "يمكن القول إننا أمام أكثر الأفلام الإشكالية لديزني" منذ "سونغ أوف ذي ساوث" الذي خرج إلى الصالات سنة 1946 وتضمن تمجيدا لحياة المزارعين ما قبل الحرب العملية الثانية، قبل أن يُسحب من التداول لاحقا.

وهو كتب في مقالة عبر صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية "هذا الأمر مدهش بما يكفي ليجعله جديرا بالتكرار".

وأضاف "ديزني توجهت بالشكر لأربع هيئات للدعاية السياسية ومكتب للأمن العام في شينجيانغ، المنطقة الواقعة في شمال غرب الصين التي تشهد إحدى أسوأ الانتهاكات لحقوق الإنسان حاليا".

وقال الفنان الصيني المنشق باديوكاو المقيم في أستراليا إنه يعمل حاليا على إنجاز رسوم كرتونية جديدة تظهر شخصية "مولان" على أنها حارسة لمعسكر اعتقال في شينجيانغ، كنوع من السخرية من فيلم "ديزني".

وأوضح لوكالة فرانس برس "هذا إشكالي جدا ولا يمكن تبريره. أعني أننا أمام أمر واضح إذ لدينا كل الأدلة التي تظهر ما يحصل في شينجيانغ".

رجل أعمال كردي يجلب شتلات من عفرين إلى الإقليم

أشجار الزيتون السورية تزهر في أرض العراق

أربيل (العراق)-(أ ف ب) - يفتخر سليمان شيخو وهو رجل أعمال كردي يتحدر من سوريا، بفتح مشروع لإنتاج زيت الزيتون من أشجار جاء بها من بلدته عفرين لتثمر اليوم على أرض إقليم كردستان العراق.

وبجهود هذا الرجل تغطي تلال اقليم كردستان الآن عشرات الآلاف أشجار الزيتون التي تمتد جذورها في أرض جديدة بعد نقلها من حقول في سوريا المجاورة.

ويقول شيخو (58 عاما) الذي بدأ بنقل أشجار الزيتون من مسقط رأسه عفرين عام 2017 إلى كردستان العراق، لوكالة فرانس برس "هذا العام كان عام خير".

وأضاف وهو يشير إلى أشجار زيتون ترسم خطوطا طويلة نحو الأفق "في هذه المزرعة عندي 42 ألف شجرة زيتون كلها جلبتها في عامها الثالث، من عفرين"، الواقعة في شمال غرب سوريا.

لكن مهمة شيخو أصبحت معقدة بعدما سيطرت القوات التركية وفصائل سورية موالية لها على عفرين، بداية عام 2018.

وللمفارقات أطلق أسم "غصن الزيتون" على تلك العملية التي أدت لنزوح عشرات الآلاف من سكان عفرين، الكثير منهم كانوا يعملون منذ عقود في إنتاج زيت الزيتون في ظل مناخ بلدتهم المعتدل.

ويملك شيخو الذي يعد من الجيل الرابع بين مزارعي الزيتون في عفرين، أربعة آلاف شجرة عمرها أكثر من قرن. ودفع ذلك رجل الأعمال هذا الذي كان يرأس اتحاد عفرين لإنتاج الزيتون، للعمل بإنتاج زيت الزيتون.

وتولى شيخو نقل بعض أشجاره بطريقة رسمية وهرب أخرى عبر الحدود المشتركة بين البلدين وتسيطر عليها سلطات كردية مستقلة على الجانبين.

ورغم بيع كثير من تلك الأشجار لفلاحين من مناطق متفرقة في أقليم كردستان، ترتفع أخرى الآن بعدما أعاد زراعتها في بستانه الذي يمتد بين منازل صيفية فاخرة قرب مدينة أربيل، عاصمة اقليم كردستان. ويعد الزيتون جزءا رئيسيا على مائدة الطعام في بلاد الشام، كما يستخدم زيت الزيتون في الطبخ ومع المقبلات بينها الحمص المعروف.

كما يستخدم الزيتون الخام المتبقي من عمليات إنتاج الزيت، لصناعة قطع صابون نباتي مميز.

أرض خصبة

تعتبر شجرة الزيتون في العراق والمنطقة كما هي النخلة، مباركة ويفضل زراعتها في المنازل.

لكن الحرارة المرتفعة ووجود مساحات صحراوية واسعة في العراق تقلص وبشكل كبير من زراعة أشجار الزيتون، ما دفع أهل العراق منذ زمن بعيد الى استيراد زيت الزيتون من لبنان أو سوريا وتركيا. لكن ثمنه بالتأكيد مرتفع، ولتغيير هذه المعادلة كان لا بد من تحقيق إنتاج محلي.

من جانبه، يشعر شيخو براحة كبيرة لأن الأرض التي يزرعها قرب أربيل، خصبة مثل التي في مسقط رأسه، مع الفارق في درجات الحرارة التي ترتفع أكثر، ما يتطلب وجود أنظمة ري أكثر فاعلية.

وتجنى محاصيل الزيتون مرتين كل العام، في شباط/فبراير وتشرين الثاني/نوفمبر.

وبنى شيخو المولع بشجرة الزيتون، معصرة يتم فيها فصل الزيتون عن الأغصان والأوراق ثم يحفر، بعدها تعصر الحبات للحصول على زيت كثيف تفوح منه رائحة مميزة.

خلال زيارة فريق فرانس برس للمكان، كان شيخو يرتدي سترة رصاصية ويتذوق جودة الزيت الكثيف اللزج قبل تعبئته في قناني بلاستيكية.

وقال شيخو بفخر واضح لفرانس برس "انتج 23 كيلوغراما من زيت الزيتون من كل مئة كيلوغرام من حبات الزيتون".

إنتاج زيت الزيتون كان محدوداً في العراق لكنه بدأ بالازدهار بعد توافد نازحين سوريين هربا من الحرب التي اندلعت في بلادهم منذ حوالى عشر سنوات، وبعد انطلاق مشروع شيخو.

وفي عام 2008 ، لم يكن في الاقليم سوى نحو 169 ألف شجرة زيتون وفقا لوزارة الزراعة في حكومة إقليم كردستان.

لكن بعدما استثمرت الوزارة حوالى 23 مليون دولار في عمليات لاستيراد وزراعة هذه الشجرة ارتفع عددها ليصل اليوم إلى حوالى أربعة ملايين شجرة زيتون في الاقليم وفقا لتقديرات حكومة كردستان العراق.

كما يوجد الآن ست معاصر زيتون أغلب العاملين فيها أكراد من بلدة عفرين السورية.

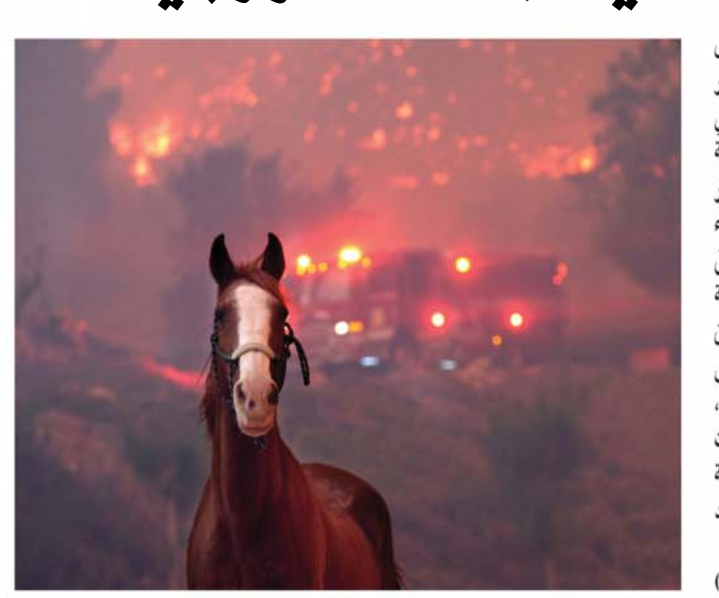
ويرى شيخو أن الأرض التي يزرعها حاليا ستكون أكثر انتاجا في المستقبل. وأوضح متحدثا لفرانس برس أن المزارعين "هنا لديهم أفكار عظيمة وطموحون جداً".

حرائق كاليفورنيا تلتهم مساحة غير مسبوقة منذ 33 عاماً

التلوّث مسؤول عن 13 بالمئة من الوفيات في الإتحاد الأوربي

نورث فورك -كوبنهاغن (أ ف ب) - أظهر تقرير نشرته الوكالة الأوروبية للبيئة الثلاثاء أن 13 من الوفيات في الاتحاد الأوروبي مرتبطة بالتلوث، لأفتا إلى أن الأزمة الصحية الراهنة تبعث بإشارة إلى ضرورة التعجيل في التوعية على العلاقة بين البيئة والصحة. وأشارت الدراسة إلى أن "ظهور هذه العوامل المسببة للأمراض ذات المنشأ الحيواني (كما الحال مع كوفيد19-) مرتبط بتدهور البيئة والتفاعلات بين الإنسان والحيوان في النظام الغذائي". كما لفتت إلى أن الأوروبيين معرضون على الدوام لأخطار بيئية، بينها تلوث الهواء الذي يبقى السبب الأول للوفيات رغم تراجعه الواضح، إضافة إلى التلوث السمعي وتلوث المنتجات الكيميائية. وفي بلدان الاتحاد الأوروبي الـ27 وبريطانيا، سُجلت 630 ألف وفاة يمكن نسبها بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى التلوث البيئي سنة 2012 وفق آخر الأرقام المتوافرة، وفق التقرير الذي يضيء على الفروق الكبيرة بين غرب القارة الأوروبية وشرقها والتفاوت الناجم عن المستوى الاجتماعي والاقتصادي. وتسجل رومانيا المعدل الأكبر من الوفيات الناجمة عن التلوث مع حالة واحدة من كل خمس وفيات، فيما النتيجة الأفضل على هذا الصعيد تسجل في السويد والدنمارك حيث تُنسب إلى التلوث المسؤولية عن حالة وفاة من كل عشر. وبيّن التقرير أن "الأشخاص الأكثر فقرا معرضون بطريقة غير متناسبة للتلوث وللظروف المناخية القصوى، بما فيها موجات الحر والبرد القارس. هذا الأمر مرتبط بمكان السكن والعمل والدراسة، خصوصا في مناطق مهمشة اجتماعيا والأحياء الواقعة في ضواحي المحاور المرورية الكبرى". أما النقطة الإيجابية على صعيد الوضع البيئي الأوروبي فتتمثل في جودة المياه "الممتازة" في أكثر من 85 من مواقع مياه السباحة. وعلى صعيد مياه الشفة، 74 من مناطق المياه الجوفية تعكس "حالة كيميائية جيدة". وشددت الوكالة الأوروبية للبيئة في تقريرها على ضرورة استحداث المزيد من المساحات الخضراء ومواقع ممارسة النشاطات الجسدية والاسترخاء والدفع أيضا نحو مزيد من الدمج الاجتماعي لتحسين الوضعين الصحي والبيئي في القارة. ولفتت إلى أن هذه المساحات من شأنها "إنعاش المدن خلال موجات الحر الشديد وتخفيف حدة الفيضانات وتقليص التلوث السمعي ودعم التنوع الحيوي الحضري". كذلك ظهرت الأهمية الكبيرة للحدائق والمتنزهات على صعيد الصحة العقلية ورخاء السكان خلال أزمة كوفيد19-، وفق الوكالة الأوروبية للبيئة التي اقترحت من بين الحلول أيضا الحد من حركة المرور وتقليص استهلاك اللحوم ووقف المساعدات على مصادر الطاقة الأحفورية.فيما أعلنت فرق الإطفاء في كاليفورنيا الإثنين أن حرائق الغابات في ولاية كاليفورنيا أتت على أكثر من ثمانية آلاف كيلومتر مربّع فيما أعاق الدخان الجهود المبذولة لإجلاء عشرات الأشخاص المحاصرين بسبب حريق خارج عن السيطرة. وأوضحت وكالة مكافحة الحرائق الحكومية في كاليفورنيا (كال فاير) إن حريق "كريك فاير" في شمال كاليفورنيا امتد حتى الآن على مساحة أكثر من 540 كيلومترا مربعا، ودمر 65 مبنى وخرج عن السيطرة. وصدرت أوامر للعديد من المجتمعات في المنطقة الواقعة شمال شرق فريسنو بالإخلاء بسبب خطر امتداد الحريق.

بقية الخبر على موقع (الزمان)



توقيع

خطوة علاج بدل إستمرار الخراب

ليس استناداً الى ما قاله وزير المالية امام البرلمان العراقي حول الحاجة الى خمس سنوات لكي تثمر خطة الاصلاح الاقتصادي، ذلك انّ مقدار الخراب من العظم والجسامة ما جعله واضحاً بقوة لا يحتاج الى خبراء لكشفه وتشخيصه ، لكن المهم الذي لم يعالجه الوزير ذلك أنّه أمر أكبر من وزارة بعينها أو حكومة بذاتها، هو مفردات الخطة التي ستصلح هذا الانهيار ومن هي الادوات والوسائل القادرة على تنفيذ الاصلاح ومواجهة منظومات الفساد الراسخة سياسياً قبل أن تكون متجذرة اقتصادياً. بلا شك أنّ البلد يحتاج الى قوانين جديدة، وإذا استوجب الامر اجراء تعديل في الدستور بما يضمن الحقوق العامة للدولة والاجيال المقبلة من الثروة والمال .

اللافت ان الدولة لا تعرف حجم كمية النقد العراقي المتداول في الاسواق والبنوك والموجودات في الخارج ايضاً. وهذا يعني عدم معرفة كمية المزور أيضاً.

في بريطانيا في خلال العشرين سنة الاخيرة جرى تبديل طباعة العملة الوطنية مرتين لبعض الفئات. وهذا الاجراء يجبر كل من لديه اموال أن يودعها في البنوك لكي يحصل على الطبعة الجديدة من العملة التي ستكون وحدها صالحة للتداول بعد مرور مهلة زمنية ستة أشهر أو أكثر، حتى فئة الجنيه الاسترليني الواحد من العملات المعدنية تم تغييره في اصدار جديد. بهذا الخطوة استطاع البنك المركزي البريطاني أن يعرف كمية النقد المتداول لفئة او فئتين في اطار استكمال تدريجي لجميع اصدارات الفئات النقدية.

وهي خطوة ضريبية ناعمة ومؤثرة جداً في جعل الاموال تمر من خلال البنوك فقط . فضلا عن أمور فنية وطباعية وصحية تقتضي ايقاف تداول فئة من عملة والمجيء بطبعة اخرى لها، وكما حصل في بريطانيا فإن العملة المطبوعة الجديدة تتوافر على جزئ بلاستيكي يمنع التزوير نهائياً.

هناك من يقول ان الحكومة مؤقتة ومهمتها الانتخابات فقط، وهذا صحيح لكن الحكومة التي ستليها ستغرق في الوضع المتفسخ مالم تفكر جدياً في خطوات عملية.

فاتح عبد السلام
fatihabdulsalam@hotmail.com

تطوّرات طبية تعزّز الآمال في علاج حالات كورونا الخطيرة

باريس-(أ ف ب) - باتت الوسائل أكثر تعدّدا وتطوّرا اليوم مما الحال في بداية الأزمة الوبائية لمعالجة الحالات الأكثر خطورة من كوفيد19-، في تقدّم من شأنه أن ينقذ الأرواح، بحسب ما أفاد خبراء فرنسيون وأميركيون وكالة فرانس برس.

ويؤكد البوفسور إريك موري رئيس الجمعية الفرنسية للإنعاش أن "تقدّما كبيرا أنجز في هذا الصدد".

ويضيف دانييل غريفن، رئيس قسم الأمراض المعدية في مجموعة "بروهيلث" التي تضمّ نحو ألف طبيب من 22 مستشفى في منطقة نيويورك، إن "فرص البقاء على قيد الحياة تحسّنت كثيرا في الولايات المتحدة في أوساط الفئات العمرية كافة".

والشقّ الأول من هذا التحسّن يعزى إلى الأدوية.

فمنذ حزيران/يونيو، أظهرت عدّة دراسات منافع الكورتيكوستيرويدات للأشخاص الذين يعانون إصابات خطرة. وبحسب سلسلة من الأبحاث نشرت في الثاني من أيلول/سبتمبر في مجلة "جاما" الأميركية الطبية، تسمح هذه الأدوية بتخفيض خطر الوفاة بنسبة 21 بعد 28 يوما في الحالات الخطرة، من خلال علاج الالتهاب اللازم للأشكال الخطرة من الفيروس.ولم يظهر أيّ دواء آخر مفعولا ملحوظا إلى هذا الحدّ في خفض خطر الوفاة، ما دفع منظمة الصحة العالمية إلى التوصية بـ"الاستخدام المنهجي للكورتيكوستيرويد عند المصابين بشكل خطر أو حرج" من المرض. ويؤكد الطبيب في مستشفى ريمون بوانكاريه في غارش بضاحية باريس جيلالي أنان الذي شارك في إعداد إحدى هذه الدراسات "هو علاج من شأنه أن ينقذ الأرواح".

ومن العلاجات الأخرى التي من شأنها تغيير المعادلة، "إعطاء مضادات التخثّر في وقت أبكر وبوتيرة أسرع"، بحسب البروفسور مارك ليون من الجمعية الفرنسية للإنعاش. ويقضي الهدف بتجنّب تخثّر الدمّ، وهي من المضاعفات الخطرة لكوفيد19-.

ويمكن القول عموما إن "علاج المرضى يجري بعدد أقلّ من الأدوية الموجّهة"، وفق البروفسور غريفن. ولا داع إذن لاستخدام الهيدروكسيكلوروكين التي تشكّل محور سجالات محتدمة والتي لم تثبت الدراسات فعاليتها. وبالإضافة إلى مجال الأدوية، أحرز تقدّم كبير في الرعاية التنفسية للمرضى الأكثر تأثرا بالفيروس الذين هم في العناية المركزة.

وتخبر كيرستن هنري، المرضة في مستشفى ميدستار في أولني (ولاية ميريلاند)، "في البداية، كنّا نسارع إلى غرز الأنابيب، لكننا اليوم نحاول قدر المستطاع تجنّب ذلك". ويغرز أنبوب في القصبة الهوائية لإيصالها بجهاز تنفّس اصطناعي. وفي بعض الحالات لا غنى عن هذه الجراحة العميقة، لكنّها معقّدة وقد تؤدي إلى مضاعفات، منها التهابات.

ويستذكر البروفسور غريفن "سرعان ما لاحظنا أن حظوظ البقاء على قيد الحياة لم تكن مرتفعة عند المرضى الذين نوصلهم بجهاز تنفّس اصطناعي".

بقية الخبر على موقع (الزمان)

ما هي الأغذية التي تتعارض مع بعض الأدوية؟

مناف الطائي
اخصائي تغذية

الموز :

تجنب تناول الموز عند اخذ أدوية الضغط(كابتوبريل... مثبطات أو الانجيوتنسين) لان الموز يحتوي نسبة عالية من البوتاسيوم والاكثار من هذه الأطعمة يزيد نسبة البوتاسيوم في الدم فيسبب اضطرابات قلبية... احيانا تكون على هيئة اختلال النظم القلبي أو اللانظمية القلبية هي الاختلافات التي تطرأ على دقات القلب وعلى نُظم نقل الشارة الكهربائية في عضلة القلب .. هذه الشارة التي تنظم انقباض عضلة القلب انقباضاً منسجماً مع وظائف حجرات القلب لتادية وظيفة الضخ على أحسن وجه... احيانا يكون الاضطراب القلبي برجفة الاذن او البطين الايسر للقلب

الليمون:

تجنب الليمون اذا كنت تاخذ أدوية السعال التي تحوي الديكستروميثوفان حيث ان الليمون يفسد تلك الادوية وربما يؤدي الى آثار جانبية مثل الهلوسة أو النعاس.. تعب .. واحيانا تكون بصورة هذيان لان يحصل هنا تفاعل سلبي بذلك

القهوة:

تجنب وامتنع عن تناول القهوة اذا كنت تاخذ موسعات الشعب الهوائية لمرضى الربو قد تترتب عن هذه الادوية اثار جانبية مثل زيادة الخفقان والعصبية وهي أعراض تزداد بشدة مع تناول القهوة ... وبالتالي نلاحظ على المريض ضيق تنفس..

انقباضات أو آلام في الصدر.

اضطراب في النوم بسبب ضيق التنفس...

صوت صفير عند التنفس أو الزفير... الخ من الاعراض المعروفه لدى مرضى الربو

الخضراوات الورقية :

من اهم الخضروات الورقية اذا كنت تاخذ مضادات تخثر فعند اخذ ادوية مضادة للتخثر مثل الوافارين قد تؤدي الى تجلط الدم نظرا لاحتوائها على نسب عالية من فيتامينK... مثل الكرفس .. المعندوس .. الرشاد .. البروكلي...

الحليب:

امتنع من تناول الحليب اذا كنت تاخذ المضادات الحيوية لان ادوية سيبروفلوكساسينciprofloxacin والتراسيكلين tetracycline يجب ان تؤخذ مع كوب من الماء قبل ساعة من وجبة الطعام او بعد ساعتين من الاكل وشرب الحليب قد يفسد مفعولها

الدهون السمكية :

ومن اهمها اوميغا 3 فاذا كنت تتناوله يوميا فلا تاخذ معه الزنجبيل او الفلفل الحار لان الدم سوف يصبح مميعا ذلك.

العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالاً، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الامارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الاردن 200 فلس،
مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية ، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار

Austria 20 SCH. Belgium € 1.5 , Cyprus 0.5 CY . Czech Republic 45 Czk. Denmark 10Krd. Finland10K . France € 1.5,Germany € 1.5, Greece 400DR Poland € 1.5, Italy € 1.5 Norway 11 KR, Turkey 500000 TL Spain €10.5 , Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Nethrland € 1.5, USA $ 2